دولة فلسطين
محافظة القدس الشريف

تقرير جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس

خلال عام 2023

Report Of Israeli Occupation Crimes In Jerusalem Governorate

2023

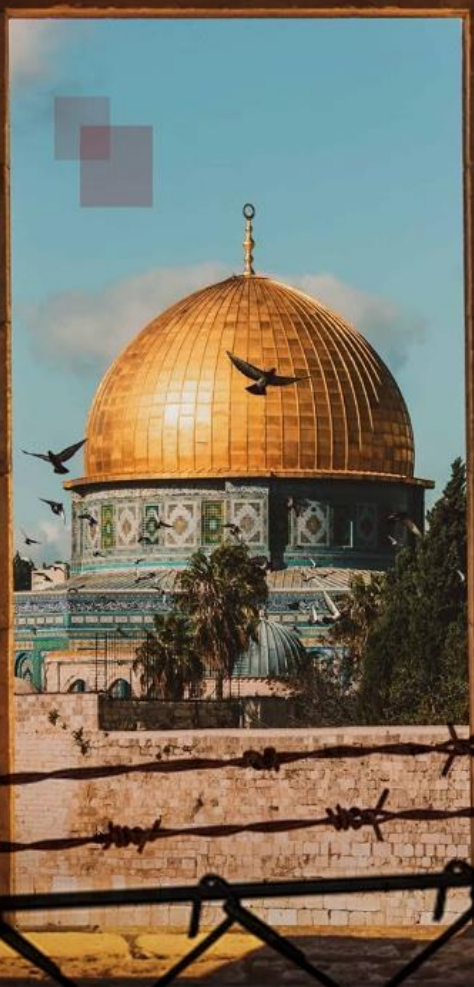

www.jerusalemgov.ps

pr.unit@jergov.ps

00972562800774

Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف

jerusalem_governorate

Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف

Jerusalem Governorate

jerusalemgovernorate

إعلام محافظة القدس

عام دام آخر في القدس المحتلة، وجرائم غير مسبوقة بحق المقدسات فيها

الاحتلال ماض بشكل هستيري لتهويد القدس وحصار الأقصى وإحكام قبضته الحديدية على العاصمة المحتلة

ارتقاء (51) شهيدًا مقدسيًا بينهم (20 طفلًا)

و(3081) حالة اعتقال و(337) عملية هدم وتجريف

و(55,158) مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى

المبارك خلال العام 2023

الفهرس

البيان	رقم الصفحة
فهرس الجداول	
فهرس التمثيل البياني	
المقدمة	
الشهداء	
الإصابات المسجلة	
اعتداءات المستوطنين	
جرائم الاحتلال في المسجد الأقصى	
جرائم الاحتلال بحق المسيحيين في القدس	
استهداف الشخصيات الوطنية	
اعتقالات	
أحكام السجن الفعلي	
قرارات الحبس المنزلي	
قرارات الإبعاد	
قرارات منع السفر	
عمليات الهدم والتجريف	
قرارات الهدم والإخلاء القسري	
الانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية	
انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى المقدسيين	
مشاريع استيطانية	
الخاتمة	

فهرس الجداول

رقم الجدول	البيان	الصفحة
1	توزيع الإصابات المسجلة	
2	توزيع اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى	
3	توزيع الاعتقالات	
4	توزيع قرارات السجن الفعلي	
5	توزيع قرارات الحبس المنزلي	
6	توزيع قرارات الإبعاد	
7	توزيع اعتداءات المستوطنين	
8	توزيع عمليات الهدم والتجريف	

فهرس التمثيل البياني

البيان	الصفحة
توزيع الإصابات المسجلة خلال عام 2023	
مقارنة الإصابات المسجلة بين أعوام 2021 – 2022 – 2023	
توزيع اعتداءات المستوطنين خلال عام 2023	
مقارنة اعتداءات المستوطنين بين أعوام 2021 – 2022 – 2023	
توزيع اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى خلال عام 2023	
مقارنة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بين أعوام 2021 – 2022 – 2023	
توزيع الاعتقالات خلال عام 2023	
مقارنة الاعتقالات بين أعوام 2021 – 2022 – 2023	
توزيع أحكام السجن الفعلي خلال عام 2023	
مقارنة أحكام السجن الفعلي بين أعوام 2021 – 2022 – 2023	
توزيع قرارات الحبس المنزلي خلال عام 2023	
مقارنة قرارات الحبس المنزلي بين أعوام 2021 – 2022 – 2023	
توزيع قرارات الإبعاد خلال عام 2023	
مقارنة قرارات الإبعاد بين أعوام 2021 – 2022 – 2023	
توزيع قرارات منع السفر خلال عام 2023	
توزيع عمليات الهدم خلال عام 2023	
مقارنة عمليات الهدم بين أعوام 2021 – 2022 – 2023	

المقدمة

الشهداء وملف الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال

الشهداء وملف الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال

ارتقى خلال العام 2023 (51) شهيدًا مقدسيًا من بينهم (20 طفلًا) حيث أعدمت قوات الاحتلال كلًا من: سمير أصلان (41 عامًا)، الطفل محمد علي (17 عامًا)، يوسف محيسن (22 عامًا)، الطفل وديع أبو رموز (16 عامًا)، خيري علقم (21 عامًا)، حسين قراقع (32 عامًا)، حاتم أبو نجمة (39 عامًا)، إسحق العجلوني (18 عامًا)، مهند المزارعة (20 عامًا)، أحمد أبو سنينة (33 عامًا) متأثرًا بإصابته، الطفل خالد الزعانين (14 عامًا)، الطفل ياسر الكسبة، (17 عامًا)، محمد حميد (24 عامًا)، الطفل آدم الجولاني (16 عامًا)، علي العباسي (25 عامًا)، عبد الرحمن فرج (18 عامًا)، خالد المحتسب (21 عامًا)، أحمد خالد عيد فراج (18 عامًا)، الطفل محمد مصطفى (16 عامًا)، الطفل ليث أبو مرة (17 عامًا)، عبد الرحمن العموري (22 عامًا)، الطفل أحمد مطير (17 عامًا)، الطفل آدم أبو الهوى (17 عامًا)، يزن شيحة (23 عامًا)، إبراهيم زايد (29 عامًا)، نبيل حلبية (20 عامًا)، مهند عفانة (20 عامًا)، موسى زعرور (22 عامًا)، الطفل رامي عودة (17 عامًا)، الطفل محمد فروخ (16 عامًا)، الطفل مصعب المطري (16 عامًا)، الطفل محمد صالح (16 عامًا)، الشقيقان إبراهيم نمر (30 عامًا) ومراد نمر (38 عامًا)، علي علقم (32 عامًا)، محمد مناصرة (25 عامًا)، أحمد عليان (23 عامًا)، محمود الوزني (18 عامًا).

وخلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ارتقى الأسيران المقدسيّان المحرران المبعدان عن مدينة القدس إلى قطاع غزة **عبد الناصر داوود حليسي (64 عامًا)**، وشقيقه **طارق داوود الحليسي (57 عامًا)**، وجميع أفراد عائلتيهما، كما ارتقى الأسير المحرر المبعد عن مدينة القدس **محمد إبراهيم حمادة (46 عامًا).**

وخلال العام 2023 ارتقى أيضًا على أرض محافظة القدس وهم من خارج المحافظة 8 شهداء من بينهم طفل وهم: محمد العصيبي (26 عامًا) وهو من قرية حورة في النقب المحتل، **أمجد خضير (36 عامًا)** وهو من قطاع غزة ويسكن بلدة بيتونيا، **عمر الفرا** وهو من خانيونس استشهد على النفق المؤدي الى بيت جالا، **الطفل أيهم جبارين (17 عامًا)** وهو من بلدة سعير في محافظة الخليل، **عبد القادر القواسمي، نصر الله القواسمي، وحسن قفيشة** وهم من محافظة الخليل. **محمد الجندي (38 عامًا)** وهو من بلدة يطا ارتقى عند حاجز النفق جنوب القدس المحتلة.

ارتقى فجر الـ 12 من كانون الثاني الشاب **سمير عوني حربي أصلان (41 عامًا)** من سكان مخيم قلنديا وهو أب لـ8 أطفال، خلال اقتحام قوات الاحتلال للمخيم إذ أصيب الشهيد أصلان برصاصة في صدره، بعد محاولته الدفاع عن نجله "رمزي" خلال اعتقاله بشكل همجي.

وفي الـ 25 من كانون الثاني استشهد **الطفل محمد علي محمد علي (17 عامًا)** من سكان مخيم شعفاط، متأثرًا بإصابته برصاص الاحتلال بالصدر في المخيم. واحتجزت قوات الاحتلال جثمان الفتى محمد علي عقب نقله إلى مستشفيات القدس المحتلة، وتم تسليم جثمانه في شهر شباط.

وفي الـ 26 من كانون الثاني استشهد الشاب **يوسف عبد الكريم محيسن (22عامًا)** من بلدة الرام شمال القدس المحتلة، بعد إصابته برصاص في البطن والحوض خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدته.

وفي الـ27 من كانون الثاني استشهد الشاب **خيري موسى علقم (21 عامًا)**، وهو من حَيّ الشياح بالقدس المحتلة، بعد إصابته بعدة طلقات نارية خلال تواجده في إحدى مستوطنات القدس المحتلة، وما تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثمانه. وفي ذات اليوم استشهد **الطفل وديع عزيز أبو رموز، (16 عامًا)** من بلدة سلوان متأثرًا بجِراحه التي أُصيب بها بتاريخ 25 كانون الثاني خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدته، وسلمت سلطات الاحتلال جثمانه في نهاية شهر أيّار.

وفي مساء الـ10 من شباط ارتقى الشاب **حسين خالد قراقع (32 عامًا)** من بلدة العيسوية وهو أب لثلاثة أطفال، بعد أن أطلق مستوطنون الرصاص تجاهه عند مفترق النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة، وتم احتجاز جثمانه.

وفي 31 آذار 2023 وقبيل انتصاف الليل من يوم الجمعة الثانية من رمضان، أعدمت شرطة الاحتلال الشاب **محمد العصيبي**، قرب باب السلسلة في البلدة القديمة، وهو من قرية حورة في النقب المحتل، خريج جامعي درس الطب في رومانيا.

وفي مساء الـ 24 من نيسان أعدم مستوطن متطرف الشاب **حاتم أسعد أبو نجمة (39عامًا)**، من سكان بلدة بيت صفافا جنوب شرق القدس المحتلة وهو أب لـ 5 أطفال، وذلك بعد إطلاق النار عليه بشكل مباشر، بذريعة تنفيذ عملية دهس في شارع يافا بالقدس المحتلة.

وفي فجر 24 حزيران أطلقت قوات الاحتلال الرصاص تجاه الشاب **إسحق حمدي أمين العجلوني (18 عامًا)**، من بلدة كفر عقب شمال القدس؛ بزعم تنفيذ عملية إطلاق للنار ما أدى إلى استشهاده على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة، واحتجزت قوات الاحتلال جثمان الشاب العجلوني.

ففي الأول من آب استشهد الشاب **مهند محمد سليمان المزارعة (20 عامًا)** برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرب بلدة العيزرية، شرق القدس المحتلة، واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد مزارعة. وادّعى الاحتلال، أن الشاب المزارعة وهو من بلدة العيزرية، أطلق النار صوب مستوطنين عند مدخل مستوطنة "معاليه أدوميم" المقامة على أراضي المواطنين. واقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد في بلدة العيزرية.

وفي 17 آب استشهد الشاب المقدسي **أحمد أبو سنينة (33 عامًا)** من بلدة العيساوية، متأثرًا بإصابته برصاص الاحتلال في رمضان 2021، وكان أبو سنينة قد أصيب بعيار معدني مغلف بالمطاط أفقده عينه اليسرى وتسبب بكسور متعددة في الجمجمة، عقب اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى ومهاجمة المصلين بالقنابل الصوتية والرصاص في 7 أيار 2021. وأصيب الشاب أحمد أبو اسنينة مطلع تموز، بأوجاع شديدة في الرأس تلاها نوبة تشنج، ونقل الى مستشفى "هداسا العيسوية" بوضع صحي صعب، وتبين بعد إجراء الفحوصات له إصابته "بجرثومة بالدماغ"، وتدهور وضعه الصحي مع مرور الساعات فنقل الى مستشفى "هداسا عين كارم"، وطوال فترة مكوثه في المستشفى تراجعت حالته الصحية بشكل كبير، حتى أعلن عن استشهاده في 17 آب. وفي 18 آب شيعت جماهير غفيرة من أهالي مدينة القدس جثمان الشاب أحمد حمزة أبو سنينة، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة اليوسفية بباب الأسباط. يذكر أن الشهيد من أبناء حي باب حطة في البلدة القديمة، متزوج ولديه طفلتين ويسكن في بلدة العيساوية شمال شرق القدس المحتلة.

وفي مساء الـ 30 من آب أعدم الاحتلال **الطفل خالد سامر الزعانين (14 عامًا)** قرب باب العامود في مدينة القدس المحتلة، إذ أطلق عناصر من شرطة الاحتلال النار صوب الطفل الزعانين ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، وترك ينزف دون تقديم أي إسعافات له، ليرتقي شهيدا. وبحسب المصادر فإن الطفل تعرض لاعتداء من المستوطنين و"عناصر الأمن" في القطار الخفيف، الذين استدعوا شرطة الاحتلال، ليطلق أحد عناصرها النار بصورة مباشرة صوب الطفل الأعزل ويقتله بدم بارد.

في 8 تشرين الأول ارتقى الشهيد **الطفل ياسر ثائر سامي الكسبة (17 عامًا)**، من مخيم قلنديا بالقدس المحتلة، بعد إصابته برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت قرب حاجز قلنديا العسكري، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي بشكل مباشر صوب الشبان، ما أدى إلى استشهاد ياسر وثلاثة آخرين.

كما ارتقى الشهيد **محمد زياد عبد الجليل حميد (24 عامًا)**، من بلدة بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة، بعد إصابته برصاص الاحتلال في الرأس في مواجهات حاجز قلنديا العسكري.

وفي التاريخ ذاته ارتقى الشهيد **أمجد ماهر عليان خضير (36 عامًا)**، من سكان بيتونيا غرب رام الله، بعد إصابته برصاص الاحتلال في الصدر، خلال المواجهات ذاتها التي اندلعت عند حاجز قلنديا العسكري، وكان الشهيد خضير وشقيقه متجهين إلى رام الله عبر الشارع القريب من حاجز قلنديا، ولم يكونا يعلمان بالمواجهات المندلعة هناك، وتفاجآ بإطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي تجاههما، ما أدى لاستشهاد أمجد وإصابة شقيقه.

وفي 9 تشرين الأول ارتقى الشهيد **الطفل آدم أمجد فتحي الجولاني (16 عامًا)**، من بلدة الرّام شمال القدس المحتلة، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي قرب حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة، ليلة الثامن من تشرين الأول.

وفي 10 تشرين الأول ارتقى الشهيد **علي العباسي (25 عامًا)** والشهيد **عبد الرحمن فرج (18 عامًا)** وهما من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وارتقى الشهيدان متأثران بإصابتهما برصاص الاحتلال عقب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة وتركهم ينزفان، واحتجز جثمانيهما.

وفي 11 تشرين الأول 2023 ارتقى الشاب **عمر عيسى الفرا**، وهو من خانيونس، عقب إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي صوبه، على حاجز الأنفاق العسكري بين محافظتي بيت لحم والقدس.

وفي 12 تشرين الأول ارتقى الشاب **خالد المحتسب (21 عامًا)** شهيدا برصاص الاحتلال، بزعم إطلاق الرصاص على مركز شرطة الاحتلال في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة، واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد المحتسب.

وفي قطاع غزة وفي التاريخ ذاته ارتقى 12 فردًا من عائلة الحليسي شهداء في عليين بعد استهداف منازلهم في قطاع غزة، وهما الأسيران المقدسيّان المحرران المبعدان عن مدينة القدس إلى قطاع غزة **عبد الناصر داوود حليسي (64 عامًا)**، وشقيقه **طارق داوود الحليسي (57 عامًا)**، وجميع أفراد العائلة وهم: **أروى محمد الحليسي (36 عامًا)، عبد الرحمن عبد الناصر الحليسي (عامان)، عبد العزيز عبد الناصر الحليسي (4 أعوام)، بتول عبد الناصر الحليسي (5 أعوام)، عبد الله عبد الناصر الحليسي (9 أعوام)، محمد عبد الناصر الحليسي (10 أعوام)، آمنة سعيد الحليسي (40 عامًا)، علي طارق الحليسي (8 أعوام)، زياد طارق الحليسي (9 أعوام)، علا طارق الحليسي (11 عامًا)**.

ويشار إلى أن سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت الشقيقين حليسي بتاريخ 1986/10/16 وأصدرت بحقهما حكمًا بالسجن مدى الحياة، ثم تم الإفراج عنهما في صفقة " وفاء الأحراء عام 2011" وأبعدهما الاحتلال إلى قطاع غزة.

وفي 13 تشرين الأول ارتقى الشهيد **أحمد خالد عيد فراج (18 عامًا)**، من بلدة الجيب في مجمع فلسطين الطبي برام الله، متأثراً بجروح بالغة أصيب بها برصاص الاحتلال الحي في البطن والصدر خلال مواجهات وقعت في بلدة بيت اجزا شمال غرب القدس المحتلة.

كما ارتقى الشهيد **الطفل محمد طاهر مصطفى (16 عامًا)**، برصاص الاحتلال خلال مواجهات بلدة العيساوية بالقدس المحتلة، حيث شُيع جثمانه في مقبرة البلدة.

وارتقى الشهيد **الطفل ليث أبو مرة (17 عامًا)**، خلال استهداف قوات الاحتلال جنازة الشهيد محمد طاهر مصطفى في بلدة العيساوية بالقدس المحتلة، وقد شيعت الجماهير جثمانه في بلدة العيساوية.

وفي التاريخ ذاته ارتقى **الطفل أيهم إياد عيسى جبارين (17 عامًا)** شهيدا، وهو من بلدة سعير، وارتقى جبارين متأثرًا بجروحه الخطيرة التي أصيب بها برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الرأس، خلال مواجهات شهدتها بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

وفي 14 تشرين الأول ارتقى شهيدا الشاب المقدسي **عبد الرحمن ربحي العموري (22 عامًا)** من بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة متأثراً بإصابته عقب إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي صوب مركبته بالقرب من مفرق العيساوية بالقدس المحتلة، وأظهرت مقاطع فيديو، الشهيد العموري ملقى على الأرض

إلى جانب مركبته، فيما منعت قوات الاحتلال أحدًا من الوصول إليه أو تقديم الإسعاف له، واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد العموري.

وفي 25 تشرين الأول ارتقى الشهيد **الطفل أحمد غالب مطير (17 عامًا)**، عقب إصابته بالرصاص الحي في الصدر والرأس، نتيجة استهداف قوات الاحتلال له، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال عدة حارات بمخيم قلنديا بالقدس المحتلة.

وفي 30 تشرين الأول ارتقى شهيدا **الطفل آدم ناصر أبو الهوى (17 عامًا)**، برصاص قوات الاحتلال، في شارع نابلس في مدينة القدس، بحجة "تنفيذ عملية طعن"، واحتجز الاحتلال جثمان الفتى أبو الهوى.

في الثاني من تشرين الثاني ارتقى الشاب **يزن شيحة (23 عامًا)** وهو من بلدة عناتا بالقدس المحتلة، عقب اقتحام قوات الاحتلال لمنطقة البيرة وإطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي على المتواجدين ما أدى إلى إصابته واستشهاده. وأطلقت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع على بيت عزاء الشهيد يزن شيحة ببلدة عناتا ومنعت إقامته في مدرسة بنات عناتا الأساسية.

في الثالث من تشرين الثاني ارتقى الشاب **إبراهيم زايد (29 عامًا)** عقب اقتحام قوات الاحتلال لمخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وأطلق الاحتلال الرصاص باتجاه زايد ما أدى إلى إصابته بالصدر والبطن ومن ثم استشهاده.

في الخامس من تشرين الثاني ارتقى 4 شهداء في بلدتي أبو ديس والعيزرية بالقدس المحتلة، ففي بلدة أبو ديس اندلعت مواجهات شديدة مع قوات الاحتلال منذ ساعات الفجر وحتى ساعات الصباح أعقبها ارتقاء **نبيل حلبية (20 عامًا)**، واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد حلبية، **مهند عفانة (20 عامًا)**، **موسى زعرور (22 عامًا)**، وفي العيزرية ارتقى الشهيد **الطفل رامي عودة (17 عامًا)** متأثرًا بإصابته برصاص الاحتلال في وقت سابق.

في 6 تشرين الثاني ارتقى **الطفل محمد عمر غنام فروخ (16 عامًا)** من بلدة العيساوية، بعد إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليه، بحجة "تنفيذ عملية طعن عند مركز شرطة "شارع صلاح الدين" التابع للاحتلال. واحتجز الاحتلال جثمان الطفل فروخ.

في 6 تشرين الثاني ارتقى **الطفل مصعب مجاهد كامل المطري (16 عامًا)**، بعد إصابته برصاص الاحتلال الحي على جبل الجبيعة بالقرب من الجدار ببلدة بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة، وكان الاحتلال قد احتجز المطري لمدة ساعتين ومنع إسعافه.

في 16 تشرين الثاني ارتقى 3 شبان فلسطينيين من مدينة الخليل عند حاجز النفق الفاصل بين مدينتي القدس وبيت لحم، بعد اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، وهم: **عبد القادر القواسمي، نصر الله القواسمي، وحسن قفيشة.**

في 25 تشرين الثاني ارتقى الأسير المحرر المبعد عن مدينة القدس **محمد إبراهيم حمادة (46 عامًا)**، خلال القصف الإسرائيلي على قطاع غزة. يذكر أن الشهيد محمد حمادة اعتقله الاحتلال خلال شهر آب 1997، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة 28 عامًا، أمضى منها 14 عامًا، وتحرر في صفقة "وفاء الأحرار"، وأبعد الى قطاع غزة.

وفي ذات اليوم ارتقى **الطفل المقدسي محمد رياض صالح (16 عامًا)** متأثرًا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة جبل الطويل بمدينة البيرة (رام الله)، وكانت قوات الاحتلال أطلقت النار على الطفل بعد أن أوقفته، ثم تركته على الأرض ومنعت إسعافه ومن ثم اعتقلته وأعلنت عن استشهاده لاحقًا.

وفي 30 تشرين الثاني ارتقى **الشقيقان إبراهيم نمر (30 عامًا) ومراد نمر (38 عامًا)** وهما من بلدة صورباهر، عقب عملية إطلاق نار في مدينة القدس المحتلة، واحتجز الاحتلال جثمانيهما.

وفي 4 كانون الأول ارتقى الشاب **علي علقم (32 عامًا)** متأثرًا بإصابته برصاصة في القلب أطلقها عليه جنود الاحتلال الإسرائيلي في مخيم قلنديا خلال اقتحامها المخيم.

وفي 5 كانون الأول ارتقى الشاب **محمد مناصرة (25 عامًا)** برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. واقتحمت قوات الاحتلال قوات الاحتلال منزل الشهيد مناصرة بشكل عنيف وقامت بتفجير باب المنزل الذي كان يقف خلفه الشهيد استعدادا لفتح الباب لقوات الاحتلال التي فجرت باب المنزل بقنبلة تسببت بتفتيت جسده، واعتقل الاحتلال شقيقه عبد الله قبل أن ينسحب.

وفي 28 كانون الأول ارتقى الشاب **أحمد أديب عليان (23 عامًا)** وهو من بلدة جبل المكبر، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه بحجة تنفيذ عملية طعن قرب حاجز مزموريا بالقدس المحتلة، ويعد أحمد أحد لاعبي كرة القدم الفلسطينية، حيث مثل فريق جبل المكبر المقدسي وفريق جبل الزيتون، وكان من أفضل اللاعبين. وهو ابن عم الشهيد بهاء عليان والذي نفذ عملية استشهادية في تشرين الأول 2015 في القدس المحتلة.

وفي التاريخ ذاته ارتقى الشاب **محمد صايل عبد القادر الجندي (38 عامًا)** من بلدة يطا جنوب الخليل، بعد إطلاق الاحتلال النار عليه قرب حاجز النفق جنوب القدس المحتلة.

وفي 29 كانون الأول ارتقى الشاب **محمود عثمان الوزني (18 عامًا)**، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة العيزرية، جنوب شرق القدس المحتلة.

يجدر الذكر أن آلة القتل الوحشية لدى الاحتلال ومستوطنيه زادت حدتها وهمجيتها خلال العام 2023 مقارنة بالأعوام السابقة، فخلال العام 2021 ارتقى 16 شهيدًا في محافظة القدس، أما خلال العام 2022 فارتقى 19 شهيدًا في محافظة القدس. أما خلال العام 2023 فقد أعدم الاحتلال 51 مقدسيًا 40 منهم خلال الربع الأخير من العام عقب عدوانه على قطاع غزة، و13 منهم ارتقوا خلال قصف الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

ملف الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال

سلّم الاحتلال خلال النصف الأول من العام 2023 جثامين ستة شهداء، وهم: (الشهيد حاتم أبو نجمة، والشهيد وديع أبو رموز، والشهيد محمد أبو جمعة، والشهيد أشرف هلسة، والشهيد محمد علي محمد علي، والشهيد محمد أبو كافية).

ففي 19 حزيران سلمت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد المقدسي (محمد أبو جمعة) من بلدة الطور، بعد احتجازه في الثلاجات لمدة 9 أشهر. وفي 5 حزيران سلمت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد (حاتم أسعد أبو نجمة) بعد شهر ونصف من الاحتجاز. وفي 31 أيار، سلمت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد الفتى (وديع أبو رموز)، عقب احتجازه لمدة 4 أشهر. وفي الـ 4 من كانون الثاني سلم الاحتلال جثمان الشهيد (أشرف هلسة) من بلدة السواحرة بعد احتجاز جثمانه لمدة (عامين وأربعة أشهر). وفي الـ 8 من آذار سلّم الاحتلال جثمان الشهيد (محمد أبو كافية) من بلدة بيت إجزا شمال غرب القدس المحتلة بعد احتجاز جثمانه لمدة (6 أشهر). وفي 5 شباط سلمت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد الفتى (محمد علي) من مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة.

وخلال أيلول قرر الاحتلال تسليم جثمان الشهيد المقدسي إسحق العجلوني والمحتجز منذ شهر حزيران 2023، دون تحديد موعد ولا شروط التسليم، لكن لم يتم تنفيذ القرار حتى نهاية العام 2023.

وما تزال سلطات الاحتلال حتى نهاية العام 2023 تحتجز جثامين 35 شهيدًا مقدسيًا في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام، وهم: الشهيد (أديب عليان)، الشهيد (نبيل حلبية)، الشهيد الطفل (محمد فروخ)، الشهيدان الشقيقان (إبراهيم ومواد نمر)، الشهيد (علي العباسي)، الشهيد (الطفل عبد الرحمن فرج)، الشهيد (خالد المحتسب)، الشهيد (الطفل آدم أبو الهوى)، الشهيد (عبد الرحمن العموري)، الشهيد (الطفل خالد الزعانين)، الشهيد (مهند المزارعة)، الشهيد (إسحق العجلوني)، الشهيد (حسين قراقع)، والشهيد (خيري علقم)، ارتقوا خلال **عام 2023** والشهيد (بركات عودة)، والشهيد (حبّاس ريان)، والشهيد (عامر حلبية) والشهيد (عدي التميمي)، والشهيد (كريم القواسمي) ارتقوا خلال **عام 2022**، والشهيد (فادي أبو شخيدم)، والشهيد (محمود حميدان) والشهيد (أحمد زهران) والشهيد (زكريا بدوان) والشهيد (شاهر أبو خديجة) والشهيد (الطفل زهدي الطويل) ارتقوا خلال **عام 2021**، والشهيد (أحمد عريقات) والشهيد (إبراهيم هلسة) ارتقيا خلال **عام 2020**، والشهيد (الأسير عزيز عويسات) الذي ارتقى **عام 2018**، والشهيد (فادي قنبر) **عام 2017**، والشهيد (مصباح أبو صبيح) **عام 2016**، والشهيد (نبيل حلبية) والشهيد (أسامة بحر) ارتقيا خلال **عام 2001**، والشهيد (كامل مزعرو) **عام 1986**، والشهيد (جاسر شتات) **عام 1968**.

استهداف شخصيات وطنية ودينية مقدسية

الوطنية المقدسية وعلى رأسها **محافظ القدس عدنان غيث**، الذي يفرض عليه الاحتلال قرارًا بالحبس المنزلي المفتوح في منزله منذ الرابع من آب لعام 2022 دون تحديد فترة زمنية للقرار، وخلال العام 2023 كثفت سلطات الاحتلال مداهماتها لمنزل عطوفة المحافظ غيث الكائن في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ومن أبرز إجراءات الاحتلال بحق المحافظ خلال العام 2023 تجديد سلطات الاحتلال قرار منع غيث من دخول أراضي الضفة الغربية. وصدر القرار بعد استدعاء مخابرات الاحتلال للمحافظ غيث للتحقيق في مركز التوقيف المعروف بـ"المسكوبية" في القدس المحتلة. وفي تموز عقدت محكمة الاحتلال جلسة محاكمة لغيث، وطالبت النيابة العامة للاحتلال بالسجن الفعلي للمحافظ لمدة ثمانية أشهر، استنادًا للائحتي اتهام صدرتا سابقا بحق المحافظ غيث. وقدمت نيابة الاحتلال لائحة اتهام ضده تضمنت (17) خرقًا لقرار منعه من دخول الضفة الغربية منذ لحظة صدور القرار، وتطالب نيابة الاحتلال بتحويله للسجن الفعلي.

ويذكر أن أربع قرارات عسكرية صدرت بحق المحافظ غيث منذ توليه مهامه كمحافظ للقدس في عام 2018؛ الأول: يمنعه من الدخول إلى الضفة الغربية والوصول إلى مكان عمله في بلدة الرّام. والثاني: يمنعه من التواصل مع 51 شخصية فلسطينية وعلى رأسها سيادة الرئيس محمود عباس، ودولة رئيس الوزراء محمد اشتية وعددًا من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وقيادات أمنية ووطنية فلسطينية. وقرارًا آخرًا يمنعه من التحرك أو التواجد في مدينة القدس عدا مكان سكنه ببلدة سلوان. وقرارًا رابعًا يمنعه من المشاركة في أيّة نشاطات أو فعاليات أو تجمعات داخل مدينة القدس.

وجدد الاحتلال في شهر كانون الثاني قرارًا عسكريًا يقضي بمنع دخول مدن الضفة الغربية **لأمين سر حركة "فتح" في القدس شادي مطور** بحجة "المشاركة بفعاليات ونشاطات تابعة للسلطة الوطنية

الفلسطينية، ويذكر أن مطور يتعرض لسلسلة من الممارسات الاحتلالية بحقه وبحق عائلته منها سحب الإقامة "لم الشمل العائلي" من زوجته، والغاء ما يعرف بالتأمين الوطني. وخلال تموز سلمت مخابرات الاحتلال أمين سر حركة فتح في القدس شادي مطور استدعاءً للتحقيق في مركز "المسكوبية" التابع للاحتلال وسلمت مخابرات الاحتلال مطور تجديدًا لقرار الإبعاد عن الضفة الغربية 6 شهور إضافية.

ومن بين الشخصيات المقدسية التي تتعرض للممارسات الاحتلالية **رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي**، إذ جدد الاحتلال خلال أيلول للمرة الخامسة على التوالي قرار "الإقامة الجبرية مكان السكن" في حي الصوانة في القدس بحق رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد "ناصر الهدمي". وخلال شهر تموز قرار منع السفر بحق الهدمي لمدة 6 أشهر. وفي نهاية شهر تشرين الأول اعتقلت قوات الاحتلال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي وأفرجت عنه عقب تسليمه قرارًا بالإبعاد إلى الضفة الغربية، يذكر أن سلطات الاحتلال تفرض على الهدمي الإقامة الجبرية مكان السكن في حي الصوانة في القدس، كما أن الاحتلال يمنع الهدمي من السفر منذ 4 سنوات، كما يمنعه من دخول البلدة القديمة والأقصى منذ أكثر من عامين.

وخلال العام 2023 واصل الاحتلال أيضًا استهداف الرموز الدينية في القدس فخلال النصف الأول من العام استدعى الاحتلال خطيب المسجد الأقصى المبارك **الشيخ عكرمة صبري** للتحقيق وأفرج عنه ضمن شروط من بينها ضرورة التزام الشيخ بالحضور إلى أي تحقيق يتم استدعاؤه له، ومنعه من التواصل مع ثلاث قنوات إعلامية، هي: المنار، والأقصى والميادين. وكانت محكمة الاحتلال قد استدعت الشيخ صبري على أثر الضغوطات والتحريضات التي تقوم بها المجموعات اليهودية المتطرفة ضد الشيخ صبري، على خلفية تصريحاته ونشاطاته وخطبه بشأن المسجد الأقصى والقدس، والثوابت الوطنية والدينية. واستمر الإعلام العبري في تحريضه على خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري وطالب بترحيله من القدس؛ بسبب دعوته للتضامن مع جنين خلال خطبة الجمعة. وفي تمّوز جدد الاحتلال منعه من السفر مدة ستة أشهر؛ بحجة أن سفره يشكل خطراً على الاحتلال. أما في شهر كانون الأول فقد داهمت مخابرات الاحتلال منزل خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري في حيّ الصوانة بالقدس المحتلة وعلّقت قرار هدمٍ كامل لبناية يسكن فيها خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري وعائلات مقدسية أخرى.

خلال شهر شباط قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إبعاد **الشيخ ناجح بكيرات** نائب مدير عام أوقاف القدس عن المسجد الأقصى لمدة 6 أشهر. وتعرض الشيخ بكيرات منذ عام 2003 حتى الآن للإبعاد قرابة ثلاثين مرة عن المسجد الأقصى، إلى جانب منعه من الوصول إلى مكان عمله أمام باب السلسلة. وفي 4

تمّوز تم تبليغ نائب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ ناجح بكيرات بتجديد "قرار منعه من السفر" لمدة 6 أشهر، وفي 12 تمّوز أبعدت سلطات الاحتلال بكيرات عن مدينة القدس إلى مدينة بيت لحم لمدة 6 أشهر. وخلال شهر كانون الأول اعتقلت قوات الاحتلال بكيرات ووجهت له تهمة "الانتماء لمنظمة إرهابية والتأثير في المجتمع المقدسي".

وتعرض أيضا **الشيخ محمد سرندح** خطيب المسجد الأقصى خلال شهر آذار للاستدعاء للتحقيق وسلمته قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى.

وخلال شهر تشرين الأول اعتقلت قوات الاحتلال وإمام مسجد قرية العيساوية **جمال مصطفى** بتهمة التحريض، وفي كانون الأول اعتقل الاحتلال الشيخ **محمود أبو خضير** إمام مسجد علي بن أبي طالب في بلدة شعفاط بالقدس المحتلة، ووجّهت شرطة الاحتلال لائحة اتهام ضد أبو خضير بتهمة "التشجيع على العنف والتماهي مع الإرهاب بخطبة ألقاها أثناء صلاة الجمعة".

وفي استهداف الاحتلال للأسرى والأسرى المحررين سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، خلال العام 2023، الأسير المحرر **ناصر أبو خضير**، من بلدة شعفاط شمال القدس المحتلة، قرارًا بمنع دخوله الضفة، بالإضافة إلى قرار بتجديد تقييد عمله ونشاطاته داخل مدينة القدس المحتلة، إضافة لمنعه من التواصل مع عدد من الشخصيات المقدسية، ويذكر أن أبو خضير اعتقل عدة مرات سابقا، وقضى ما مجموعه 16 عاما في سجون الاحتلال.

وخلال أيار اعتدى نشطاء من اللوبي الصهيوني على المحامي المقدسي المبعد إلى فرنسا **صلاح الحموري** خلال مؤتمرين حول النكبة والأسرى في تولوز وباريس.

وخلال آب مدد الاحتلال الاعتقال الإداري بحق وزير القدس السابق **خالد أبو عرفة**، والنائب المقدسي **أحمد عطون** مدة 4 أشهر إضافية وذلك قبل انتهاء حكمهما الإداري بأيام قليلة.

وخلال تشرين الثاني أمر ما يسمى بوزير داخلية الاحتلال بالبدء بإجراءات "سحب الهوية الزرقاء" من **الأسيرين المقدسيين ماجد الجعبة ورشيد الرشق** بحجة "الانتماء لمنظمات محظورة"، يذكر أن الجعبة والرشق تعرضا لعدة اعتقالات وملاحقات منذ سنوات.

وخلال تشرين الأول نشر موقع للمتطرفين اليهود على منصة التلغرام أماكن منازل لنشطاء مقدسيين عبر تطبيق خرائط جوجل للتحريض للوصول إليها واستهدافها وعرف منهم: منزل الشهيد خالد المحتسب ومنزل شهداء آخرين، رامي الفاخوري، مصطفى أبو زهرة، الشيخ عكرمة صبري، حمزة الزغير، ناصر الهدمي، سماح محاميد. كما قامت مجموعة من المستوطنين بنشر أسماء وصور كل من: الحاج توفيق أبو زهرة،

وأمجد أبو عصب، وهنادي الحلواني، وناصر الهدمي، وحمزة زغير، والشيخ رائد صلاح، والشيخ عكرمة صبري في موقع سمي بصائدي النازية.

وخلال تشرين الثاني مددت محكمة الاحتلال اعتقال المحامي والناشط المقدسي **محمد عليان** والد الشهيد بهاء، وذلك بتهمة التحريض على موقع التواصل الاجتماعي.

وفي 6 تشرين الثاني اعتقلت قوات الاحتلال رئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس **معروف الرفاعي** بعد اقتحام منزله في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، وفي 10 تشرين الثاني أفرج الاحتلال عن الرفاعي.

وخلال كانون الأول اعتقل الاحتلال الكاتب والمحلل الساسي **راسم عبيدات** كما اعتقل الناشط المقدسي **عبد اللطيف غيث**.

اعتداءات المستوطنين

تنامت ظاهرة اعتداءات المستوطنين والمتطرفين اليهود على الفلسطينيين بشكل عام وعلى أهالي محافظة القدس بشكل خاص، في ظل تقاعس شرطة الاحتلال عن اعتقال المعتدين منهم، بل وتتعمد حكومة الاحتلال الفاشية توفير غطاء لممارساتهم العنصرية الاجرامية، بدليل التلاعب والتحايل غير القانوني لتوفير شبكة أمان تحمي هؤلاء المعتدين، باعتبارهم الأداة القوية لسياسة الاحتلال المتطرفة لتنفيذ أهدافهم وتحقيقها.

إذ أن هذه الممارسات العنصرية لا تندرج تحت عنوان تصرفات فردية وحوادث عرضية معزولة، أو ردات فعل على تصرف ما، بل إنها لا تخرج من سياقها الجوهري في استخدام سياسة التمييز العنصري الذي تمارسه إسرائيل بحق الفلسطينيين على مدار العقود الماضية.

وتأتي اعتداءات المستوطنين في إطار القتل العمد كقتل أحد المستوطنين المسلحين للشهيد حاتم أبو نجمة، واستهداف الأطفال بحوادث إطلاق رصاص ودهس مقصودة كاستهداف الطفل خضر غراب (14 عامًا) والطفل كرم النتشة ودهس مستوطن للطفل محمد الجهالين (8 أعوام)، بالإضافة إلى التحريض والاقتحامات والاعتداءات الهمجية على المواطنين، وخلال العام 2023، رصدت محافظة القدس **نحو 225 اعتداء للمستوطنين منها 50 اعتداء بالإيذاء الجسدي.**

وخلال شهر أيار اقتحمت مسيرة الكراهية " الأعلام" منطقة باب العامود بالقدس المحتلة، كما وشهد النصف الأول من العام 2023 استمرار الاعتداءات على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية من خلال انتهاك حرمتها ومحاولة تدمير ممتلكاتها، وبث دعوات تحريضية من قِبل الجماعات الاستيطانية مطالبين باستباحة المسجد الأقصى المبارك، والمطالبة بافتتاح كنيس داخل الأقصى ومحاولات إدخال الأدوات والقرابين الحيوانية إلى المسجد الأقصى خلال الأعياد اليهودية، وتقديم مكافآت مالية لمن يدخل القرابين ويذبحها بالمسجد الأقصى خلال عيد "الفصح" العبري.

وفي فجر 11 تمّوز اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة صب لبن في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، وقامت بإخلائه من ساكنيه وتسليمه للمستوطنين. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال المتضامنين.

وخلال شهر آب اعتدى مستوطنون في حديقة "جان صاقر" بالقدس المحتلة بالضرب على ثلاثة شبان من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وفي 11 آب اعتدى عدد من المستوطنين المتطرفين على منظمي المظاهرة الأسبوعية التضامنية مع سكان حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

ففي 16 آب دهس مستوطن على دراجته طفلًا في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وفي 19 آب اعتدى مستوطنون على الطفل المقدسي "مصطفى موسى أبو خلف" أثناء تواجده في باب الخليل بالقدس المحتلة.

وفي 14 آب وضع مستوطنون أعمدة حديدية على مدخل عين سلوان تمهيدًا لنصب بوابة عليها، بهدف منع المقدسيين من دخولها، وفكك الأهالي وخلعوا هذه الأعمدة. وفي إطار تضييق المستوطنين على المزارعين والرعاة الفلسطينيين في 25 آب اقتحم عدد من المستوطنين أراض زراعية في منطقة الخنيدق، ببلدة بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة، وفي 29 آب اعتدى مستوطنون على الرعاة الفلسطينيين في بلدة الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.

خلال أيلول ومع فترة الأعياد اليهودية تزايدت اعتداءات المستوطنين واقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، ففي 24 أيلول اقتحم عدد من المستوطنين المسجد حفاة الأقدام وأدوا صلوات تلمودية، وضمت المجموعات مقتحمين من مستوطنتي نيفي دانيال وغوش عتصيون جنوبي القدس، والذين وفرت لهم جماعات الهيكل مواصلات مجانية. وفي 25 أيلول شتم مستوطن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في طريق باب السلسلة بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.

وفي 8 أيلول اعتدى مستوطن على الشاب المقدسي "عبادة جمجوم" وطعنه خلال عمله، حيث تلقى العلاج في أحد مستشفيات القدس الغربية. وفي 24 أيلول وبالتزامن مع بدء "عيد الغفران العبري" اعتدى مستوطنون على حافلات الأهالي في بلدة أم طوبا بالقدس المحتلة.

وفي 13 أيلول فرّغ المستوطنون محتويات منزل عائلة إدريس" الواقع في حي القرمي" من محتوياته بعد السيطرة على المنزل بحجة شرائه قبل عدة أسابيع. يذكر أن العائلة تنفي بيع المنزل وتقول بأنها اشترته وعاشت فيه منذ عام 1979، ودخل المستوطنون المنزل بينما كانت صاحبته في المستشفى لتلقي العلاج.

ومع بداية شهر تشرين الأول حاول مستوطن الوصول للمسجد الأقصى للمشاركة في اقتحامه حاملاً شاة لذبحها كقربان في رحابه الطاهر. وعلى مدار أيام ما يسمى بعيد العرش اقتحم مستوطنون شوارع البلدة القديمة في القدس حاملين "القرابين النباتية" وأدوا رقصات وطقوس تلمودية، ونصبوا خيمًا

تعرقل حركة المواطنين المقدسيين في أزقة البلدة القديمة بالقدس المحتلة. وفي 6 تشرين الأول اعتدى عدد من المستوطنين على شبان مقدسيين في سوق العطارين بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.

وزادت حدة اعتداءات المستوطنين بعد الحرب على غزة، ففي 8 تشرين الأول اعتدى قطعان المستوطنين بِحماية قوات الاحتلال على سيدة في بلدة قطنة شمال غرب القدس المحتلة. واعتدت مجموعة من قطعان المستوطنين على مركبات المواطنين وحطموها على دوار جبع شمال القدس المحتلة. وفي اليوم ذاته هاجم قطعان المستوطنين الأهالي عند مفرق بلدة الطور شرق القدس المحتلة.

وفي 9 تشرين الأول أنشأ مستوطنون مجموعة على تطبيق (تلجرام)، أطلقوا عليها اسم "صيادو النازيين"، وبدؤوا بنشر صورا لنشطاء فلسطينيين، والتحريض عليهم. وأغلب الاسماء على قائمة التحريض كانت لمقدسيين، مثل هنادي الحلواني وناصر هدمي ورامي الفاخوري، كما اشتملت على أسماء شخصيات من الداخل المحتل مثل الشيخ رائد صلاح ومحمد طاهر جبارين، إلى جانب نشطاء كثر من الضفة الغربية.

وفي 10 تشرين الأول اعتدى مستوطنون على مركبات الأهالي في حي الصوانة شرق القدس المحتلة، وألقى مستوطنون الحجارة على سيارات المقدسيين في حي المصرارة بالقدس المحتلة.

وفي 11 تشرين الأول دعت منظمة ما تسمى بـ "جبل الهيكل في أيدينا" المتطرفة إلى إغلاق المسجد الأقصى المبارك في وجه المسلمين تماماً حتى إطلاق سراح جميع الأسرى في غزة.

وفي 19 تشرين الأول اعتدى مستوطنون على عمال مقدسيين في سوق "محني يودا" بالقدس المحتلة، كما اعتدى مستوطنون مسلحون على الأهالي على الطريق المؤدي إلى بلدة مخماس شمال شرق القدس بالرشق بالحجارة.

وفي 21 تشرين الأول دعت ما تسمى بـ "جماعات الهيكل" لاقتحام واسع للمسجد الأقصى المبارك، "للصلاة والدعاء" لجنود الاحتلال في الحرب على غزة.

وفي 22 تشرين الأول أطلق مستوطنون النار تجاه منازل الأهالي في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة. وفي 23 تشرين الأول سرق مستوطنون ثمار الزيتون في وادي الربابة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المُبارك. كما خرج قطعان من المستوطنين في مسيرة عند مستوطنة "بسغات زئيف" بالقرب من بلدة حزما بالقدس المحتلة.

وفي 25 تشرين الأول علق مستوطنون يافطات في شوارع القدس المحتلة تحمل كلمة انتقام، كما حطم مستوطنون مركبات عائلة العلمي في حي الصوانة بالقدس المحتلة.

خلال تشرين الثاني اعتدى عدد من المستوطنين على أراضٍ تابعة للبطريركية الأرمنية في القدس المحتلة، تقدر مساحتها (11 ألف متر)، وتصدى لهم سكان الحي وأخرجوهم من الأرض.

وفي 13 تشرين الثاني واصل مستوطنون تابعون لما يسمى سلطة الطبيعة التابعة للاحتلال، وجمعية "إلعاد" الاستيطانية قطف زيتون أشجار المقدسيين في وادي الربابة ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى.

وفي 15 تشرين الثاني هاجم مستوطنون مع جرافات الاحتلال الحي الأرمني في البلدة القديمة للقدس المحتلة.

وفي 30 تشرين الثاني ألقى حراس المسجد الأقصى المبارك، القبض على مستوطن في لباس مدني يحمل سكيناً وذلك بعد الاشتباه به أثناء دخوله من باب القطانين وتم تسليمه لشرطة الاحتلال المتواجدة عند باب القطانين، أحد أبواب المسجد الأقصى.

7 كانون الأول رفع عدد من المستوطنين لافتات عنصرية أثناء انطلاق مسيرتهم باتجاه حائط البراق الملاصق للمسجد الأقصى المبارك مروّرً بشوارع القدس القديمة، وكانت العبارات كالتالي: "رصاصة في الرأس لكل إرهابي"، "التعايش مع العدو، لا يوجد شيء من هذا القبيل". كما طالب امستوطنون المتطرفون خلال تحضيرهم للمسيرة بإزالة دور الأوقاف الإسلامية تجاه المسجد.

10 كانون الأول أضاء مستوطنون 3 شمعات فوق أحد صخور المسجد الأقصى قرب باب الرحمة، خلال اقتحامهم احتفالا باليوم الثالث لعيد الأنوار اليهودي (الحانوكاة).

13 كانون الأول احتفل عدد من المستوطنين باختتام ما يعرف بعيد الانوار العبري بالقرب من باب الخليل بالقدس المحتلة، بحضور أعضاء من بلدية الاحتلال مطالبين باستعادة المسجد الأقصى المبارك، وأن يكون في قبضتهم بالوقت القريب.

24 كانون الأول وزعت إحدى جماعات الهيكل المزعوم، معاطف مجانية تحمل شعارها على المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى رغم هطول الأمطار، قائلة "صواريخ، أمطار؟ اصعد إلى جبل الهيكل".

27 كانون الأول اقتحم أحد المستوطنين مقبرة باب الرحمة شرق المسجد الأقصى وعلق رأس حمار على أحد القبور، لتقتحم عقب ذلك قوات كبيرة من قوات الاحتلال المقبرة مهددة الحراس بالاعتقال في حال نشر الخبر.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع اعتداءات المستوطنين خلال العام 2023

الشهر	العدد
خلال شهر كانون الثاني	22 اعتداء منها اعتداء بالإيذاء الجسدي
خلال شهر شباط	9 اعتداءات منها اعتداءين اثنين بالإيذاء الجسدي
خلال شهر آذار	23 اعتداء منها 3 اعتداءات بالإيذاء الجسدي
خلال شهر نيسان	44 اعتداء منها 10 اعتداءات بالإيذاء الجسدي
خلال شهر أيار	22 اعتداء منها 9 اعتداءات بالإيذاء الجسدي
خلال شهر حزيران	8 اعتداءات منها 4 بالإيذاء الجسدي
خلال شهر تموز	15 اعتداء منها 5 اعتداءات بالإيذاء الجسدي
خلال شهر آب	14 اعتداء منها 8 بالإيذاء الجسدي
خلال شهر أيلول	26 اعتداء منها اعتداءان بالإيذاء الجسدي
خلال شهر تشرين الأول	29 اعتداء منها 6 اعتداءات بالإيذاء الجسدي
خلال شهر تشرين الثاني	4 اعتداءات
خلال شهر كانون الأول	9 اعتداءات
المجموع	**225 اعتداء منها 50 اعتداء بالإيذاء الجسدي**

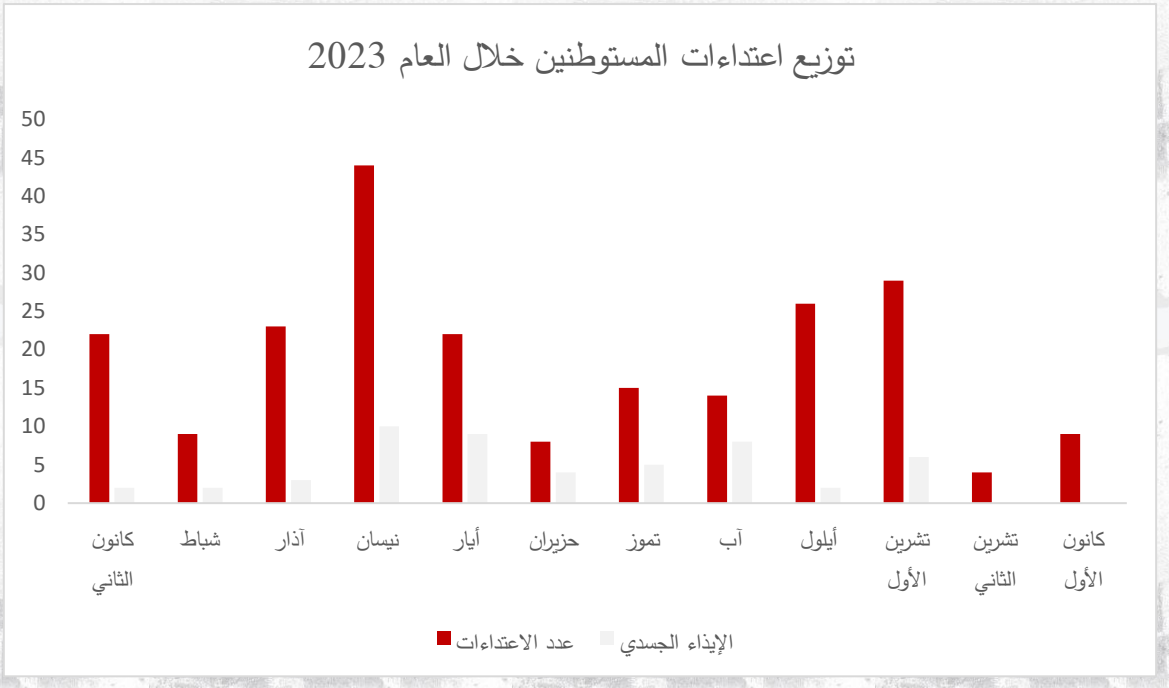

وبالمقارنة مع السنوات السابقة، بلغ عدد اعتداءات المستوطنين خلال العام 2021 (110) اعتداء، وخلال العام 2022، (489) اعتداءً منها (112) بالإيذاء الجسدي، وبذلك تكون اعتداءات المستوطنين قد سجلت انخفاضًا مقارنة مع العام 2022.

الجدول رقم (2) مقارنة اعتداءات المستوطنين خلال الأعوام (2021- 2022-2023)

	العدد
خلال عام 2021	110 اعتداءات
خلال عام 2022	489 اعتداءً، منها 112 إيذاء جسدي
خلال عام 2023	225 اعتداء منها 50 اعتداء بالإيذاء الجسدي

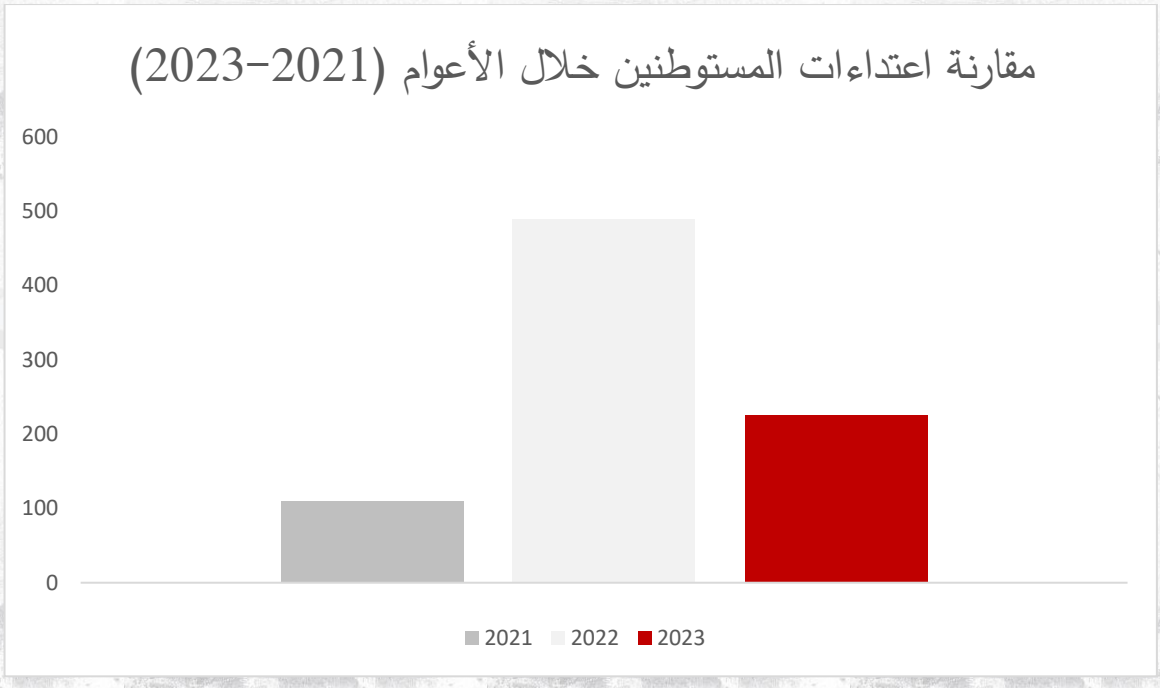
مقارنة اعتداءات المستوطنين خلال الأعوام (2021-2023)
600
500
400
300
200
100
0
2021
2022
2023

الإصابات المسجلة

رصدت محافظة القدس خلال العام 2023 الإصابات الناتجة عن استعمال الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين في مختلف أنحاء العاصمة المحتلة. وتم رصد **(543)** إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، بالإضافة إلى مئات حالات الاختناق بالغاز في العديد من نقاط التماس في العاصمة المحتلة التي تشهد مواجهات شبه يومية.

ومن أبرز الإصابات خلال العام 2023 إصابة الشاب **رامي حمودة** خلال شباط أثناء قيادته مركبته في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، إذ أطلقت قوات الاحتلال الرصاص تجاهه وأصابته أحد الرصاصات في بطنه وخرجت من ظهره، واعتقله الاحتلال من داخل سيارة الإسعاف وهو ينزف ويتلقى العلاج. وخلال تموز أصيب الشاب **محمد درباس** برصاص الاحتلال بعد خروجه من منزله في العيسوية متوجهًا إلى أحد المطاعم خارج البلدة، وخلال ذلك فوجئ بوجود اقتحام للبلدة إطلاق الرصاص الحي، مما أدى الى إصابته بمنطقة الفخد.

وخلال آب تعرض **الطفل عبد الرحمن الزغل** لإصابة بجروح خطيرة جراء استهداف قوات الاحتلال له برصاصة في رأسه، خلال سيره في الشارع في بلدة سلوان.

وخلال أيلول أصيب المقدسي **إبراهيم اطليب** من مخيم قلنديا برصاصة أطلقها جنود الاحتلال وأصابته في عينه ما إدى إلى فقد عينه واستئصالها عقب مواجهات اندلعت مع جنود الاحتلال في مخيم قلنديا.

الجدول رقم (3) يوضح توزيع الإصابات المسجلة خلال العام 2023

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	17 إصابة، وعشرات الإصابات بالاختناق
شهر شباط	30 إصابة، وعشرات الإصابات بالاختناق
شهر آذار	12 إصابة، وعشرات الإصابات بالاختناق
شهر نيسان	290 إصابة، وعشرات الإصابات بالاختناق
شهر أيار	33 إصابة، ومئات الإصابات بالاختناق
شهر حزيران	3 إصابات
شهر تموز	17 إصابة، ومئات الإصابات بالاختناق
شهر آب	5 إصابات، وعشرات الإصابات بالاختناق
شهر أيلول	7 إصابات، وعشرات الإصابات بالاختناق
تشرين الأول	37 إصابة، ومئات الإصابات الاختناق
تشرين الثاني	22 إصابة، ومئات الإصابات بالاختناق
كانون الأول	70 إصابة، ومئات الإصابات الاختناق
المجموع	**543 إصابة ومئات الإصابات بالاختناق**

وبالمقارنة مع السنوات السابقة، بلغ عدد الإصابات في محافظة القدس خلال العام 2021 أكثر من (3000) إصابة، بينما بلغ عدد الإصابات في العام 2022، (2486) إصابة، ما يعني انخفاض الإصابات المسجلة خلال العام 2023.

الجدول رقم (4) مقارنة الإصابات المسجلة خلال الأعوام (2021- 2022-2023)

العام	العدد
2021	أكثر من 3000
2022	2486 إصابة
2023	543 إصابة

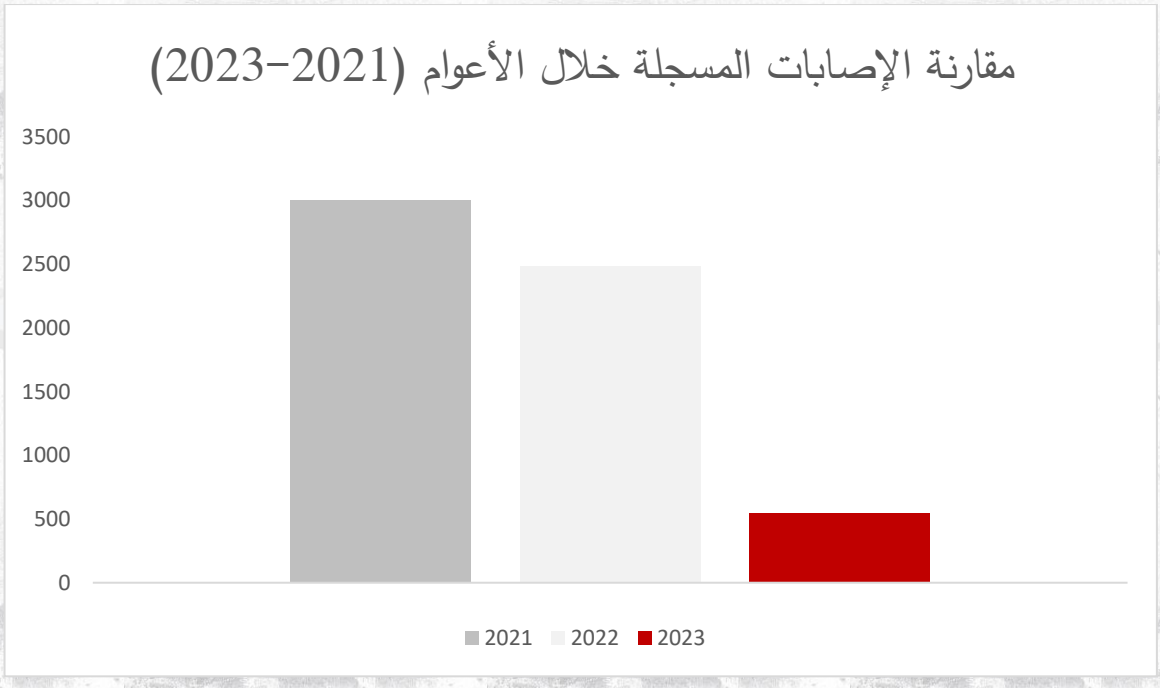
مقارنة الإصابات المسجلة خلال الأعوام (2021-2023)
3500
3000
2500
2000
1500
1000
500
0
2021
2022
2023

الجرائم والانتهاكات في المسجد الأقصى المُبارك

في انتهاك واضح وصريح لقدسيّة المسجد الأقصى المُبارك، تصاعدت اقتحامات المستوطنين خلال العام 2023، إذ اقتحم **55,158 مستوطنًا و749,495 تحت مسمى "سياحة"** المسجد الأقصى المُبارك خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، أدّوا خلالها طقوسًا تلمودية من بينها السجود الملحمي وحاولوا إدخال القرابين عدة مرات خلال أيام ما يُسمى بعيد الفصح اليهودي. كان أعلاها تسجيلًا للاقتحامات في شهر تشرين الأول إذ اقتحم أكثر من 8000 مستوطن المسجد المبارك.

ومنذ بداية العام 2023 ارتفعت وتيرة التحريض فيما يخص المسجد الأقصى، إذ وضعت جماعات الهيكل المتطرفة جدول أعمال لها في المسجد الأقصى المبارك في عهد حكومة التطرف الفاشية وطالبت مفوض شرطة الاحتلال في القدس بافتتاح كنيس داخل المسجد الأقصى وإدخال الأدوات والقرابين الحيوانية إليه، وتمديد ساعات الاقتحامات وفتح بابها أيام الجمعة والسبت، وإنهاء مرافقة شرطة الاحتلال للمجموعات المقتحمة، والسماح بدخول المقتحمين إلى الأقصى من جميع الأبواب. كما وأدوا طقوسًا تلمودية من بينها السجود الملحمي وحاولوا إدخال القرابين عدة مرات خلال أيام ما يُسمى بعيد الفصح اليهودي.

وخلال كانون الثاني اقتحم ما يسمى بوزير "الأمن القومي" للاحتلال المتطرف ايتمار بن غفير المسجد الأقصى. وفي نهاية آذار نهاية شهر آذار مدد الاحتلال فترة الاقتحامات لمدة نصف ساعة، ليغلق باب المغاربة الساعة 11:30 بدلا من الساعة 11:00 قبل الظهر.

واقتحمت شرطة الاحتلال مصليات قبة الصخرة والقبلي والمرواني عدة مرات خلال العام 2023، ومع بداية شهر رمضان الفضيل الذي صادف 23 آذار أول أيامه، حيث شهد الأقصى تشديدًا تاما في الإجراءات وكثافة انتشار لجنود الاحتلال على أبوابه، بالإضافة إلى استخدام القوة لتفريغ المصليات منَ المعتكفين، وتعريض كل من يقاوم همجيتهم وجرائمهم للاعتقال، يتبعه قرارات ظالمة بالإبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة.

واتبعت قوات الاحتلال خلال شهر نيسان سياسة منع الاعتكاف ومنعت حرية هذه العبادة التي يمارسها المسلمون خلال الشهر الفضيل، إذ اقتحمت المصلى القبلي عدة مرات وأخلَته من المعتكفين، كان أعنفها **في ليلة 14 رمضان** إذ كان المصلى القبلي شاهدًا على فظاعة جرائم الاحتلال، بعد اقتحام قواته المدججة بالسلاح المصلى الساعة الواحدة فجرا، واعتدت على المعتكفين والمعتكفات، وأطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السام والصوت صوبهم، ما أدى إلى اشتعال النيران في جزء منه، كما ومنعت طواقم الإسعاف التي توجهت إلى المسجد الأقصى المبارك لإسعاف المصابين من الدخول إلى المسجد واعتدت عليهم، ونتج عن ذلك إصابة أكثر من 240 معتكفا ومعتكفة، في حين اعتقلت نحو 440 منهم، وأفرجت عنهم لاحقًا بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى المُبارك.

وقطعت سلطات الاحتلال أذان العشاء في 24 من شهر نيسان ومنعت المؤذن من إكمال النداء لصلاة العشاء بذريعة وجود احتفال في ساحة البراق.

وفي نهار **18 أيّار** فتحت قوات الاحتلال عند الساعة السابعة صباحا باب المغاربة أمام اقتحام مئات المستوطنين للمسجد الأقصى، وشددت إجراءاتها في القدس ومنعت الشبان من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الفجر. ليسجل هذا اليوم أعلى رقم للاقتحامات إذ اقتحم (1286) مستوطنا، المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، قادهم وزراء في حكومة الاحتلال وأعضاء في ما يسمى الكنسيت.

وكان من بين المقتحمين، ما يعرف بوزير النقب والجليل في حكومة الاحتلال، إيتسحاق فاسرلاف من حزب "عوتسما يهوديت"، وزوجة وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، "أيالا."

ونفذ المقتحمون جولات استفزازية في ساحاته، وتلقَّوا شروحات عن الهيكل المزعوم، وأدَّوا طقوسا تلمودية في منطقة باب الرحمة وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

وردّد عدد من أعضاء الكنيست ما وصفوه بـ "النشيد الاسرائيلي" بشكل جماعي في باحات الأقصى، وأطلق مستوطنون بالونات بألوان علم الاحتلال فوق المسجد الأقصى المبارك وأدوا رقصات تلمودية.

وفي ساعات صباح ذات اليوم أغلقت قوات الاحتلال المصلى القبلي في المسجد الأقصى، بعد تفريغه من المرابطين والمصلين، ونشرت قواتها في ساحاته، لتأمين اقتحامات المستوطنين له، قبيل ما تسمى مسيرة الأعلام الاستيطانية.

في 17 أيلول أفرغت قوات الاحتلال المصلين من المسجد الأقصى بالقوة تزامناً مع اقتحام المستوطنين، وشددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها في محيط المسجد الأقصى، وأعاقت وصول المصلين إلى باحات المسجد، ومنعت دخول طلبة المدارس، ودققت في حقائبهم وفتشت في هوياتهم. واقتحم عضو الكنيست السابق، يهودا غليك، هو ومجموعة جديدة من المستوطنين، المسجد الأقصى، وقدم لهم شروحات عن ما يسمى "جبل الهيكل".

اقتحم مئات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، ومارسوا طقوسًا تلمودية بلباس الكهنة الأبيض، وأدوا "السجود الملحمي".

كما اعتدت قوات الاحتلال بالضرب والدفع على المرابطين من النسوة والشبان والطواقم الصحفية في منطقة باب السلسلة، وأصيب الحاج أبو بكر الشيمي بجرح في رأسه، كما أصيبت المرابطة عايدة الصيداوي ونفيسة خويص برضوض.

وفي 6 تمّوز وضعت قوات الاحتلال مادة زرقاء على بوائك المسجد الأقصى في محيط قبة الصخرة، وذلك بهدف الحد من تعليق اللافتات والأعلام الفلسطينية عليها، علماً بأن ذات المادة وُضعت مسبقًا على منبر برهان الدين جنوبي قبة الصخرة، حيث تلتصق بجلد الشخص ولا تزول بسهولة، وتستطيع شرطة الاحتلال من خلالها تمييز الشبان واعتقالهم بمساعدة الكاميرات الحرارية المنتشرة عند أبواب المسجد الاقصى المبارك.

وفي 22 تمّوز أعلن وزير شؤون القدس لدى حكومة الاحتلال عن تسيير حافلات مجانية لنقل المستوطنين إلى حائط البراق وتسهيل اقتحامهم له طيلة أيام الأسبوع.

وفي 27 تمّوز اقتحم **2180** المسجد الأقصى المبارك، تقدّم المقتحمين وزير أمن الاحتلال إيتمار بن غفير، ووزير تهويد النقب والجليل، يتسحاق فسرلاوف، في حزب "عوتسماه يهوديت"، وذلك بالتزامن مع ذكرى "خراب الهيكل".

وخلال شهر آب بدأت جماعات الهيكل المتطرفة حملة لحشد أكبر عدد من المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك خلال موسم الأعياد القادم الذي يبدأ بالاحتفال برأس السنة العبرية منتصف شهر أيلول المقبل وينتهي بعيد العُرش العبري(المظلة).

وفي 8 آب وضع الاحتلال موسيقى صاخبة عبر السماعات في حائط البراق بالقدس المحتلة ما أدى إلى التشويش على المصلين في رحاب المسجد الأقصى المبارك.

وفي 15 آب و21 آب صادرت قوات الاحتلال كرةً من أطفال كانوا يلهون بها في المسجد الأقصى المُبارك.

وفي يوم الجمعة 25 آب اعتدت قوات الاحتلال على مسن فلسطيني قبل إبرازه هويته عند باب الأسباط، ما أدى لاندلاع مواجهات بين المصلين وقوات الاحتلال.

وفي 24 أيلول اقتحم بعض المستوطنين المسجد حفاة الأقدام وأدوا صلوات تلمودية، وضمت المجموعات مقتحمين من مستوطنتي نيفي دانيال وغوش عتصيون جنوبي القدس، والذين وفرت لهم جماعات الهيكل مواصلات مجانية.

وخلال الربع الأخير من العام 2023 وعقب عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة فرضت سلطات الاحتلال حصارها المشدد على المسجد الأقصى، ومنعت الشبان من الدخول إليه والصلاة فيه، وفرضت القيود على دخول كبار السن، بحجة "أن الدخول لكبار السن فقط من سكان البلدة القديمة". وبسبب تلك التقييدات لم يتمكن إلا عدد قليل من المصلّين من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك في أيام الجمعة التي تلت الحرب على غزة فنحو 70 ألف مصل فقط هم من تمكنوا من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى خلال 12 جمعة تلت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وحتى نهاية العام 2023، وهذا العدد يشير إلى انخفاض في أعداد المصلين حيث كان يصل متوسط تعداد المصلين في الجمع العادية إلى 50 ألف مصل في الجمعة الواحدة. وأما المصلّون الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى المسجد الأقصى بفعل الاحتلال وإجراءاته فصلّوا في أقرب نقطة يستطيعون الوصل إليها، ومع ذلك لم يسلموا من بطش جنود الاحتلال الذين قمعوا الصلوات واعتدوا على المصلين بالقنابل الصوتية والغازية والمياه العادمة ولا سيما في حي وادي الجوز أحد أقرب الأحياء إلى المسجد الأقصى المبارك. وبالتزامن مع التقييدات التي فرضها الاحتلال على المصلين المسلمين واصلت سلطات الاحتلال بالسماح لقطعان المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى خلال فترات الاقتحام الصباحية والمسائية دون قيود أو شروط.

وخلال تشرين الأول فرضت قوات الاحتلال طوال أيام عيد العرش اليهودي والتي تزامنت مع الأيام الخمسة الأولى في شهر تشرين الأول قيودها على دخول المصلين إليه منذ صلاة الفجر وحتى انتهاء فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية، إذ منعت قوات الاحتلال دخول الفتية والنسوة والشبان، وفرضت القيود المشددة على دخول كبار السن من أهالي القدس والداخل الفلسطيني، ما أجبر المصلين على تأدية صلوات الفجر والظهر على عتبات الأقصى، خلال أيام عيد العرش. أما أهالي الضفة الغربية فمنعتهم قوات الاحتلال من الدخول والصلاة في الأقصى.

واقتحم خلال تلك الفترة (5771) مستوطنا المسجد الأقصى المبارك، عبر باب المغاربة وشارك في الاقتحامات أعضاء كنيست الاحتلال وحاخامات وكبار المسؤولين في "منظمات وجماعات الهيكل المزعوم"، وأدوا الصلوات الجماعية في الأقصى، وحاول البعض إدخال القرابين النباتية.

وفي 3 تشرين الأول أقام مستوطنون حفلات رقص صاخبة وماجنة في منطقة القصور الأموية الملاصقة لجدار المسجد الأقصى الجنوبي. وارتكزت الاحتفالات بشكل أساسي خلف محراب المسجد الاقصى والمصلى المرواني، وتمتد الحفلات التي يشارك فيها المستوطنون، حتى ساعات متأخرة من الليل، حيث قامت الفرقة بعزف موسيقى صاخبة، تزامنًا مع أداء المسلمين لصلاة المغرب؛ ما أدى إلى تشويش وإزعاج المصلين بالأقصى المبارك.

وفي استفزاز لمشاعر المقدسيين أقام المستوطنون على مدار أيام عيد العرش الصلوات الجماعية والمسيرات على أبواب الأقصى وفي البلدة القديمة وأجبرت قوات الاحتلال المرابطين على إخلاء محيط أبواب الأقصى ومنعتهم من الرباط، واعتدت سلطات الاحتلال بشكل متكرر على المرابطين في منطقة باب السلسلة، بالاعتقال والضرب والسحل ومنعهم من التواجد.

وفي 8 تشرين الأول اعتدت قوات الاحتلال على حراس المسجد وسدنته بالضرب، وفتشت بعض الحراس تفتيشًا عاريًا ومنعتهم من استلام مراكز حراستهم، ومنعت الموظفين من الوصول لأماكن عملهم قبل أن تفرغ ساحة الأقصى تمامًا وتفتح باب الاقتحام للمستوطنين.

وشددت سلطات الاحتلال من إجراءاتها وقيودها في شوارع القدس والأحياء القريبة منها لمنع وصول المصلين للمسجد الأقصى المبارك خلال أيام الجمع التي صادفت (13 تشرين الأول، 27 تشرين الأول)، إذ تمكن (5000) مصل فقط من الوصول إلى المسجد الأقصى والصلاة فيه في كل جمعة من الجمع

المذكورة. ومنعت قوات الاحتلال وصول الشبان إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وحاولت منع الصلوات في شوارع القدس المحتلة، وقمعت الصلوات في أكثر من مرة واعتدت على المصلين بالقنابل الصوتية والغازية والمياه العادمة.

والجدير بالذكر أنه بالتزامن مع منع سلطات الاحتلال للمسلمين من دخول الأقصى والصلاة فيه، ما تزال تسمح للمستوطنين باقتحامه خلال فترتي الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر، وتتواصل صلواتهم في المسجد.

خلال تشرين الثاني واصلت سلطات الاحتلال فرض قيودها المشددة على دخول المسلمين إلى المسجد الأقصى المبارك؛ وشددت سلطات الاحتلال من إجراءاتها وقيودها في شوارع القدس والأحياء القريبة منها لمنع وصول المصلين للمسجد الأقصى المبارك خلال أيام الجمع التي صادفت (3، 10، 17، 24 تشرين الثاني)، وتراوحت أعداد المصلين الذين تمكنوا من الوصول إلى المسجد الأقصى خلال الجمع المذكورة بين 4000-5000 مصل فقط. وبحسب الأوقاف الأردنية فإن الأعداد التي تؤدي صلاة الجمعة قليلة بالمقارنة فيما قبل العدوان الإسرائيلي على غزة إذ كان يؤديها أكثر من 50 ألف مصلٍ، وباقي الصلوات مثل الفجر من 5 آلاف مصل وصل عددهم إلى ما يقارب 200 مصلٍ، وبعض الصلوات لا يتجاوز فيها الحضور 120 مصلٍ نتيجة الحصار.

وواصلت قوات الاحتلال منع وصول الشبان إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى، كما واصلت منع إقامة الصلوات في أيام الجمع في شوارع القدس المحتلة، وقمعت الصلوات في أكثر من مرة واعتدت على المصلين بالقنابل الصوتية والغازية والمياه العادمة، في أحياء وادي الجوز وحي رأس العامود، وأزقة البلدة القديمة، وعلى أبواب الأقصى، وفي منطقة باب الأسباط.

وفي 14 تشرين الثاني وفي إطار التحريض على الأقصى وقبة الصخرة والوجود الإسلامي فيه نشر الصحفي الإسرائيلي اليميني وأحد نشطاء حركة جبل الهيكل "أرنون سيجال" صورة جنود لواء جفعاتي في المجلس التشريعي بغزة وعلق عليها بالقول: "قريبا سنرفع علم إسرائيل على قبة الصخرة نفسها"، كما أرفق المتطرف توم نيساني، المدير التنفيذي لمؤسسة "بيدينو" المتطرفة، تلك الصورة، وكتب عليها "صورة النصر".

وفي 30 تشرين الثاني أدى مستوطن طقس "السجود الملحمي" قرب باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى بعد اقتحامه المسجد وأدائه الصلاة برفقة مجموعته.

وخلال كانون الأول استمر حصار الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك واستمرت تقييداته وتشديداته بوصل المصلين إليه، كما استمرت في قمع المصلين الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى المسجد الاقصى وصّوا في أقرب نقطة استطاعوا الوصول إليها، لكن في الجمعتين الأخيرتين من شهر كانون الأول ارتفعت أعداد المصلين في امسجد الأقصى إلى 12 ألفا بعد تلبية دعوات "مليونية الأقصى".

وخلال كانون الأول اقتحم "1332" مستوطنا المسجد الأقصى في آخر مواسم الأعياد اليهودية (الأنوار/الحانوكاة) ونفذ فيه المقتحمون على مدار 5 أيام انتهاكات عديدة أبرزها إضاءة الشموع مرتين، وأداء الصلوات العلنية، ومنع المصلين من الدخول بشكل كامل خلال فترة الاقتحام، ومنع حراس الأقصى من مراقبة المقتحمين.

كما رصدت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة مليون شيكل لإخفاض صوت الآذان في مساجد القدس، بعد شكوى قدمها عدد من المستوطنون من علو صوت مآذن المساجد بالقدس المحتلة . وقالوا بالشكوى المقدمة لشرطة الاحتلال: "أصبح الأذان كابوسا، لقد رفعوا الصوت إلى مستوى لا يطاق، لا نستطيع النوم."

الجدول رقم (5) يوضح توزيع اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى خلال العام 2023

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	4408 مستوطنًا و65,591 تحت مسمى "سياحة"
شهر شباط	3583 مستوطنًا و63,040 تحت مسمى "سياحة"
شهر آذار	3463 مستوطنًا و106,314 تحت مسمى "سياحة"
شهر نيسان	5054 مستوطناً، و36,676 تحت مسمى "سياحة"
شهر أيار	5951 مستوطنًا، و116,892 تحت مسمى "سياحة"
شهر حزيران	3817 مستوطنًا، و93,879 تحت مسمى "سياحة"

شهر تموز	6542 مستوطنًا، و90,497 تحت مسمى سياحة
شهر آب	3891 مستوطنًا، و83,824 تحت مسمى سياحة
شهر أيلول	4453 مستوطنًا و75,118 تحت مسمى سياحة
شهر تشرين الأول	8006 مستوطنًا، و16,255 تحت مسمى سياحة
شهر تشرين الثاني	2826 مستوطنًا، و694 تحت مسمى سياحة
شهر كانون الأول	3164 مستوطنًا، و1097 تحت مسمى سياحة
المجموع	**55,158 مستوطنًا و749,495 تحت مسمى سياحة**

وبالمقارنة مع السنوات السابقة بلغ عدد المستوطنين المقتحمين خلال العام 2021، (39,344 مستوطنًا) بينما بلغ العدد في العام 2022، (60,089 مستوطنًا)، ما يشير إلى أن أعداد المقتحمين خلال العام 2023 أقل منها في العام 2022، إلا أنها أعلى بكثير من أعداد المقتحمين خلال العام 2021.

الجدول رقم (6) مقارنة اقتحامات المستوطنين خلال الأعوام (2021– 2022–2023)

العام	العدد
2021	39,344 مستوطنًا
2022	60,089 مستوطنًا
2023	55,158 مستوطنًا

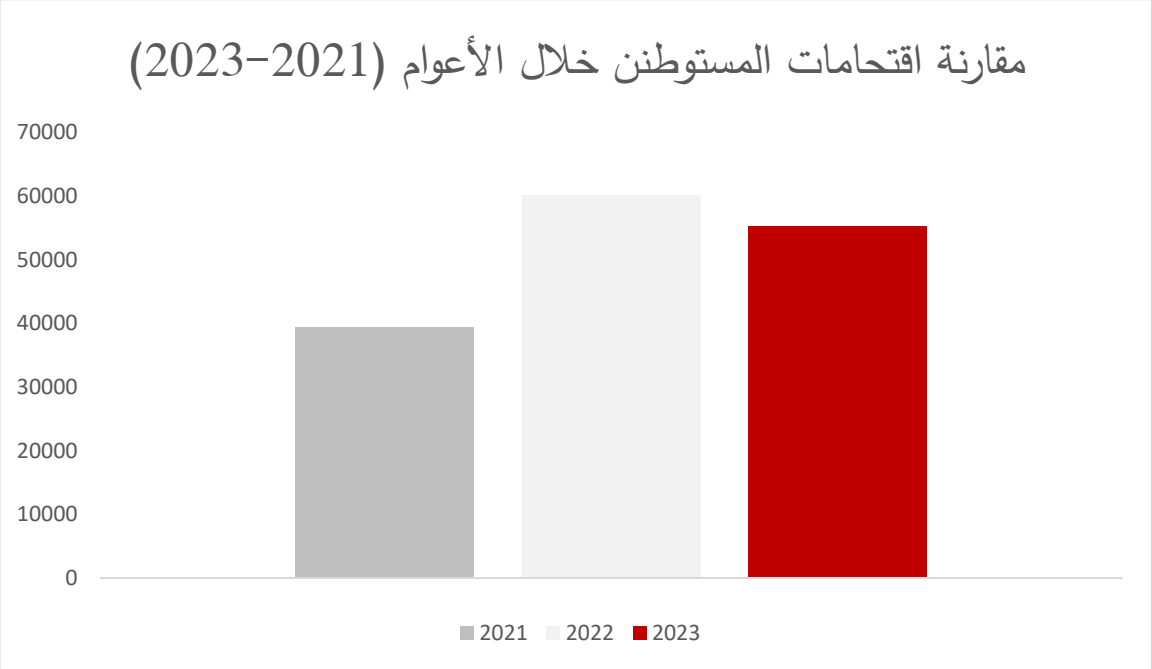

استهداف مصلى باب الرحمة ومقبرة باب الرحمة

جددت قوات الاحتلال استهدافها لمصلى باب الرحمة خلال شهر نيسان، فتعددت اقتحاماته وشددت إجراءاتها في محيطه، وكانت في 22 نيسان قد قطعت أسلاك الكهرباء عنه، وخربت التمديدات الكهربائية والإضاءة التي بداخله. وفي نهاية شهر حزيران اقتحمت قوات الاحتلال مصلى باب الرحمة وخلفت خرابًا ودمارًا للمصلى، وقدّمت شرطة الاحتلال طلبًا إلى محكمة الاحتلال لتمديد إغلاق مصلى "باب الرحمة" في المسجد الأقصى بزعم تشكيله نقطة استراتيجية للمرابطين. وتدلل هذه التضييقات في المصلى على استهداف الاحتلال والمستوطنين للمصلى مستقبلًا بزعم علاقته بهيكلهم المزعوم.

وخلال أيلول اقتحمت قوات الاحتلال مسجد باب الرحمة وصادرت محتوياته، ولم يُعِد الاحتلال أيًا من محتويات المصلى؛ بل زاد تشديداته بمنع المصلين من الوصول إليه. وخلال تشرين الأول اقتحمت قوات

الاحتلال مصلى باب الرحمة وأقدمت قوات الاحتلال على تحطيم زجاج النوافذ، وتخريب المكنسة الكهربائية الخاصة بالمصلى، إضافة إلى تقطيع أسلاك المكبرات الصوتية، ما يعني عزل المصلى عن باقي المسجد الأقصى.

وخلال كانون الأول وفي انتهاك صارخ لحرمة المقابر اقتحم أحد المستوطنين مقبرة باب الرحمة شرق المسجد الأقصى وعلق رأس حمار على أحد القبور، لتقتحم عقب ذلك قوات كبيرة من قوات الاحتلال المقبرة مهددة الحراس بالاعتقال في حال نشر الخبر. وتعد مقبرة باب الرحمة أحد أبرز المقابر الإسلامية التاريخية في مدينة القدس والتي تضم قبور الصحابة والمسلمين.

اجتماع تهويدي أسفل المسجد الأقصى

في 21 أيّار عقدت حكومة الاحتلال اجتماعها الأسبوعي في الأنفاق التي تقع تحت المسجد الأقصى وحائط البراق للمصادقة على مشاريع تهويدية في القدس المحتلة. وصادقت حكومة الاحتلال على إضافة نحو 17 مليون دولار لميزانية حفر الأنفاق تحت حائط البراق والبلدة القديمة من القدس المحتلة.

كما خصصت حكومة الاحتلال أربعة ملايين شيقل لتشجيع اقتحامات حائط البراق والمسجد الأقصى ودعم " إحياء القدس عاصمة دولة الاحتلال" على حد تعبيرهم.

ملف الحفريات أسفل المسجد الأقصى المُبارك ومنع الترميم

شهد النصف الأول من العام الجاري سقوط حجر في 6 شباط من السطح الخارجي لمصلى قبة الصخرة المشرفة بالمسجد الأقصى المبارك، وهذا الحجر هو جزء من بلاط خزفي بقياس (20* 20) سم تقريبا، أُضيف لمسجد قبة الصخرة المشرفة بعد الترميم المصري الأخير. وسقط من الواجهة الغربية أسفل المزراب جهة المضلع على يسار المدخل الغربي الرئيس لمصلى قبة الصخرة. وذلك بالتزامن مع منع الاحتلال لأعمال الترميم. ومع هطول الأمطار في فصل الشتاء تشهد مصليات الأقصى تسرب لمياه الأمطار، ففي الـ 8 من شباط تسربت مياه الأمطار إلى داخل المصلى المرواني عبر ثقوب في سقفه، وذلك بسبب منع الاحتلال دائرة الأوقاف الإسلامية من ترميم مصليات الأقصى. ويُذكر أن الاحتلال على مدار السنوات يمنع عمليات الترميم في المسجد الأقصى، بالمقابل يواصل أعمال الحفر في ساحة البراق، وإقامة الأنفاق التهويدية أسفل المسجد.

في 3 تمّوز منعت شرطة الاحتلال موظفي لجنة إعمار المسجد الأقصى من العمل في جميع أقسام لجنة الإعمار في الأقصى بشكل كامل، وهددت باعتقال الموظفين في حال قيامهم بالعمل. وفي 4 تمّوز اعتقلت قوات الاحتلال 3 من موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى، وهم: "حسام سدر"، و "محمد الصالحي"، و "عرفات نجيب."

وفي 20 تمّوز سقطت إحدى أشجار الزيتون المعمرة في باحات المسجد الأقصى المبارك، حيث ترجح أسباب سقوطها، الحفريات المستمرة أسفل المسجد الأقصى.

وفي 2 آب منعت قوات الاحتلال طواقم الإعمار والترميم من استكمال أعمالهم في المسجد الأقصى المبارك. إذ حضرت قوات الاحتلال إلى مكان عمل الطواقم التي كانت تشرعُ في أعمال الترميم ومنعتهم من مواصلة عملهم بالقوة.

في 30 أيلول افتتح الاحتلال نفقًا أسفل القصور الأموية بالقرب من السور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، يروج لبناء "الهيكل المزعوم" ووجود حضارة يهودية بالقدس المحتلة.

وفي إطار الحفاظ على الأقصى ومعالمه وأبوابه وصيانتها تمكنت دائرة الأوقاف الإسلامية في 25 تشرين الثاني من تغيير باب الأسباط أحد أشهر أبواب المسجد الأقصى بعد موافقة شرطة الاحتلال على ذلك، علمًا دائرة الأوقاف تطالب الاحتلال منذ أكثر من عام بتغييره، ويوجد أيضا عدة أبواب مهترئة وتالفة ويجب تغييرها ولكن لم توافق شرطة الاحتلال سوى على تغيير باب واحد فقط.

جرائم الاحتلال بحق المسيحيين في القدس

تتواصل اعتداءات المستوطنين على المقدسات المسيحية والمسيحيين في القدس المحتلة، دون أي تدخل جاد من سلطات الاحتلال لمنع هذه الاعتداءات الأمر الذي يشجعهم على مواصلة اعتداءاتهم بدون رادع أو عقاب، وخلال العام 2023 جرى رصد عدد من الاعتداءات على أماكن ومقدسات مسيحية؛ ففي الأول من كانون الثاني تعرضت المقبرة التاريخية البروتستانتية في جبل صهيون بالقدس المحتلة، إلى تدنيس وحشي لأكثر من ثلاثين قبرا نفذه مستوطنون، إذ حُطّمت عدة صلبان فيما تعرضت شواهد قبور مسيحية للانتزاع والتحطيم. وفي الـ 4 من كانون الثاني اعتدى مستوطنون متطرفون على مقبرة تابعة للكنيسة الأسقفية الإنجيلية بالقدس، ودنسوا حرمة القبور، وكسروا الصلبان. وفي الـ 12 من كانون الثاني تعرضت البطركية الأرمنية في مدينة القدس المحتلة لاعتداء عنصري اقترفه المستوطنون المتطرفون على جدرانها، بكتابة عبارات تدعو إلى الانتقام والموت للعرب وللأرمن والمسيحيين.

أما في 2 شباط، اقتحم مستوطن كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة من القدس المحتلة وحاول إضرام النار فيها، وتدمير تمثال للسيد المسيح داخل الكنيسة باستخدام مطرقة، وكعادتها، ادعت شرطة الاحتلال في بيان صحفي لها، ان منفذ الاعتداء على كنيسة "حبس المسيح"، سائح اجنبي وهو "مختل عقليا".

وفي 19 آذار، حاول مستوطنان الاعتداء على كنيسة "قبر العذراء مريم" القريبة من كنيسة الجثمانية في مدينة القدس المحتلة. وحاولا تخريب محتوياتها، والاعتداء على رواد الكنيسة.

وفي 15 نيسان فرضت سلطات الاحتلال، قيودا مشددة على وصول المواطنين المسيحيين إلى كنيسة القيامة بالقدس المحتلة للاحتفال بيوم "سبت النور"، عبر إغلاق عدد من أبواب البلدة القديمة المؤدية للكنيسة، ونصب الحواجز العسكرية في محاولة لمنع وصول المصلين المسيحيين. وكما اشترط الاحتلال للصلاة في كنيسة القيامة الحصول على تصاريح خاصة، بهدف التحكم في الأعداد المسموح لها بالدخول، وتخلل الاحتفال منع قوات الاحتلال لعدد كبير من المحتفلين بـ "سبت النور" من دخول كنيسة القيامة بالبلدة القديمة من القدس المحتلة، كما واعتدت عليهم بشكل همجي ووحشي.

وقامت شرطة الاحتلال خلال شهر تموز بمنع أحد الرهبان من دخول ساحة البراق الواقعة غرب المسجد الأقصى المُبارك في القدس، بصحبة وزيرة التعليم الألمانية وهو يرتدي الصليب المقدس في رقبته، بِحجة أن ذلك يُعرض حياته للخطر. وقد طلبت منه شرطة الاحتلال نزع الصليب قبل الدخول إلى الساحة، حيثُ حاول الراهب التوضيح لهم بإنه رجل دين وأن هذا نمط لبسه كراهب وأن هذا يُعد تعدي على حريته الشخصية والدينية إلا أنه لم يفلح في إقناعهم بذلك.

وخلال الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول وبالتزامن مع عيد العرش اليهودي، اعتدى المستوطنون خلال سيرهم وصلواتهم في أزقة البلدة القديمة، على المسيحيين والحجاج والكنائس في البلدة القديمة، بالبصق وتوجيه الشتائم، وتكرر ذلك عدة مرات.

حالات الاعتقال

شنت قوات الاحتلال خلال العام 2023، حملات اعتقال واسعة في صفوف المقدسيين، تحت ذرائع واهية، وتم رصد **(3081) حالة اعتقال** في كافة مناطق محافظة القدس، **من بينهم (318) طفلًا و (135) سيدة، وكان أعلاها رصدًا في شهر نيسان بواقع 774 حالة اعتقال.**

الجدول رقم (7) يوضح توزيع حالات الاعتقال التي رُصدت خلال العام 2023

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	324 حالة اعتقال من بينهم 60 طفلا و7 سيدات
شهر شباط	165 حالة اعتقال من بينهم 14 طفلا و8 سيدات
شهر آذار	247 حالة اعتقال من بينهم 36 طفلا و11 سيدة
شهر نيسان	774 حالة اعتقال من بينهم 26 طفلًا ونحو 16 سيدة
شهر أيار	143 حالة اعتقال من بينهم 33 طفلًا و 7 سيدات

شهر حزيران	147 حالة اعتقال من بينهم 39 طفلًا و 7 سيدات
شهر تموز	151 حالة اعتقال من بينهم 14 طفلًا و 4 سيدات
شهر آب	132 حالة اعتقال من بينهم 10 أطفال و 7 سيدات
شهر أيلول	181 حالة اعتقال من بينهم 38 طفل و 21 سيدة
شهر تشرين الأول	394 حالة اعتقال ومن بينهم 22 طفلًا و27 سيدة
شهر تشرين الثاني	286 حالة اعتقال ومن بينهم 16 طفلًا و13 سيدة
شهر كانون الأول	137 حالة اعتقال ومن بينهم 10 أطفال و7 سيدات
المجموع	**3081 حالة اعتقال من بينهم 318 طفلًا و135 سيدة**

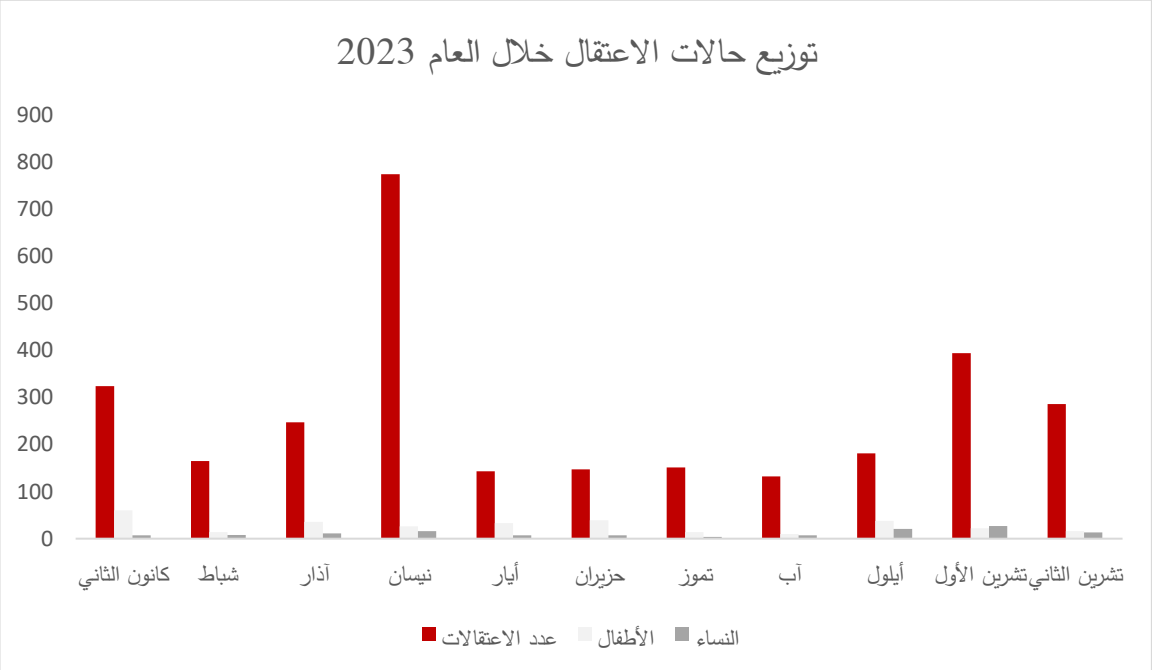

وبالنظر إلى السنوات الثلاثة الأخيرة، بلغ عدد الاعتقالات في العام 2021، (2879 حالة اعتقال)، أما في العام 2022، فام رصد (3504 حالة اعتقال)، ما يعني أن حالات الاعتقالات التي تم رصدها خلال العام 2023 أقل مما هي عليه في العام 2022، لكنها أعلى من العام 2021.

الجدول رقم (8) مقارنة حالات الاعتقال التي رُصدت خلال الأعوام (2021- 2022-2023)

العام	العدد
2021	2879 حالة اعتقال
2022	3504 حالة اعتقال
2023	3081 حالة اعتقال

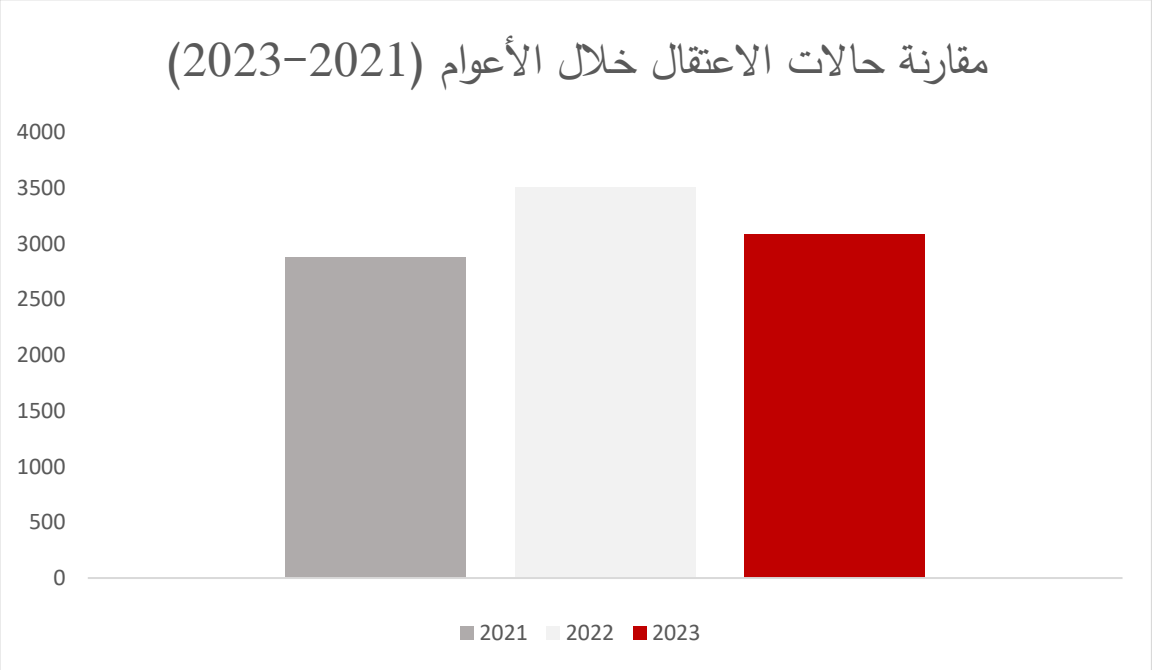

وعقب عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة نفذت قوات الاحتلال حملات اعتقال يومية في معظم محافظات فلسطين ومنها محافظة القدس، ومن الملفت أن الاعتقالات من المنازل في محافظة القدس صاحبتها عمليات تفتيش وتخريب واسعة لكافة محتويات المنزل كالملابس، المطبخ، الخزائن، الأثاث والأجهزة الكهربائية، وتخريب جدران المنازل من خلال استخدام أدوات الهدم المنزلية بحجة "التفتيش".

وأجبرت قوات الاحتلال في أكثر من حالة المعتقلين على تصويرهم مع العلم الإسرائيلي، وأجرت تفتيشًا للهواتف المحمولة وفحصت الصور وحسابات منصات التواصل الاجتماعي وفي بعض الأحيان صادرت الهواتف المحمولة وقامت بتحطيمها.

قرارات محاكم الاحتلال بحق المعتقلين

تفرض محاكم الاحتلال بحق المعتقلين قرارات مجحفة، تعددت بين إصدار أحكام السجن الفعلي، وفرض الحبس المنزلي، بالإضافة إلى قرارات إبعاد وغرامات مالية باهظة، ومنهم من أصدرت محكمة الاحتلال بحقهم قرارات منع سفر، بالإضافة إلى تمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين لأشهر طويلة وربما لسنوات دون توجيه تهم واضحة بحقهم.

أحكام بالسجن الفعلي

رصد التقرير إصدار محاكم الاحتلال العنصرية **(330) حكمًا بالسجن الفعلي** بحق أسرى مقدسيين، من بينها **(153) حكمًا بالاعتقال الإداري** "أي دون تحديد تهمة لهم بشكل واضح"، كان أعلاها في آذار وأيار، بالإضافة لفرض غرامات مالية باهظة جدًا تزيد من معاناة أسرهم.

ومن أعلى الأحكام التي أصدرتها سلطات الاحتلال خلال العام 2023 حكمًا جائرًا بحق **الأسير المقدسي سند طرمان** من بلدة الطور بالسجن الفعلي لمدة (30 عامًا)، إضافة إلى عام مع وقف التنفيذ، ودفع غرامات مالية، بتهمة تنفيذ عملية دعس عام 2020. بالإضافة إلى الحكم الجائر الصادر بحق **الأسير المقدسي فادي علوان** من مخيم قلنديا بالسجن الفعلي لمدة (23 عامًا) وغرامة مالية قدرها (72000 شيقل).

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	35 حكم منها 13 اعتقالًا إداريًا
شهر شباط	35 حكم منها 14 اعتقالًا إداريًا
شهر آذار	42 حكم منها 19 اعتقالًا إداريًا
شهر نيسان	12 حكمًا منها 6 اعتقالات إدارية
شهر أيار	42 حكم منها 14 اعتقالًا إداريًا
شهر حزيران	26 حكمًا منها 10 اعتقالات إدارية
شهر تموز	34 حكم منها 8 اعتقالات إدارية
شهر آب	18 حكم منها 6 اعتقالات إدارية
شهر أيلول	17 حكمًا منها 6 اعتقالات إدارية
شهر تشرين الأول	29 حكمًا بالسجن الفعلي منها 28 اعتقالًا إداريًا
شهر تشرين الثاني	25 حكمًا بالسجن الفعلي منها 19 اعتقالًا إداريًا
شهر كانون الأول	15 حكمًا بالسجن الفعلي منها 10 اعتقالات إدارية
المجموع	**330 حكمًا منها 153 اعتقالًا إداريًا**

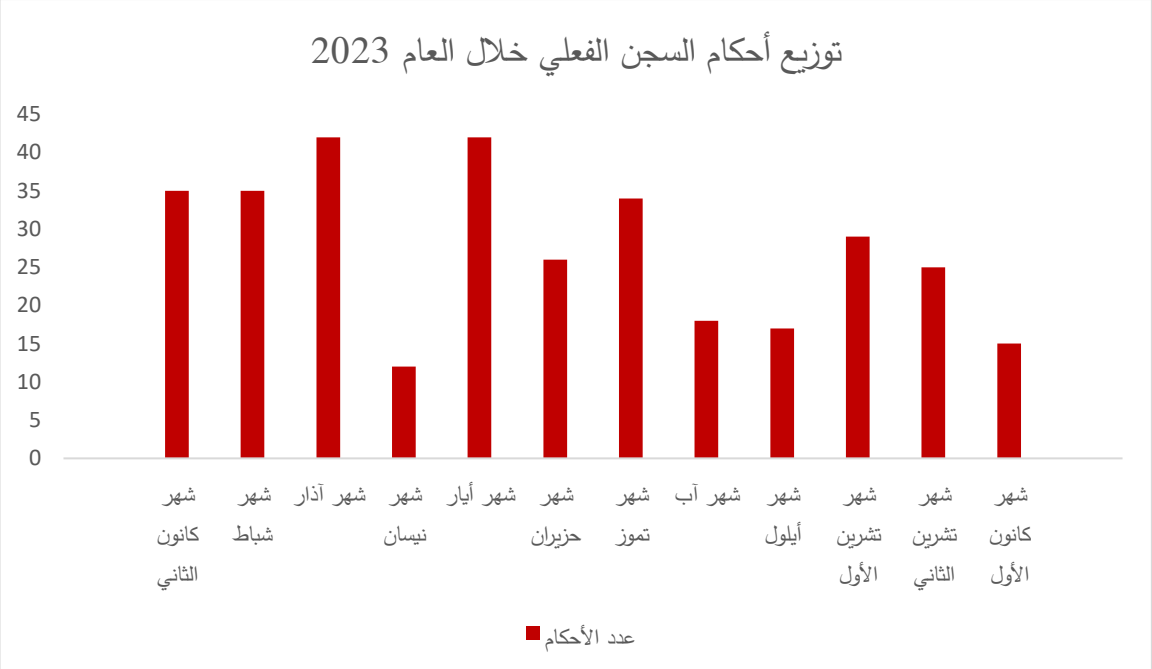

وبالمقارنة مع السنوات السابقة نجد أن الاحتلال أصدر خلال العام 2023 عددًا أعلى من أحكام السجن الفعلي ولا سيما الإداري، فخلال العام 2021 أصدر الاحتلال (157 حكمًا بالسجن الفعلي منها 43 اعتقالًا إداريًا)، وفي العام 2022 أصدر الاحتلال (276 حكمًا بالسجن الفعلي منها 96 اعتقالًا إداريًا).

الجدول رقم (10) مقارنة أحكام السجن الفعلي التي رُصدت خلال الأعوام (2021- 2022-2023)

العام	العدد
2021	157 حكمًا منها 43 اعتقالًا إداريًا
2022	276 حكمًا منها 96 اعتقالًا إداريًا
2023	330 حكمًا منها 153 اعتقالًا إداريًا

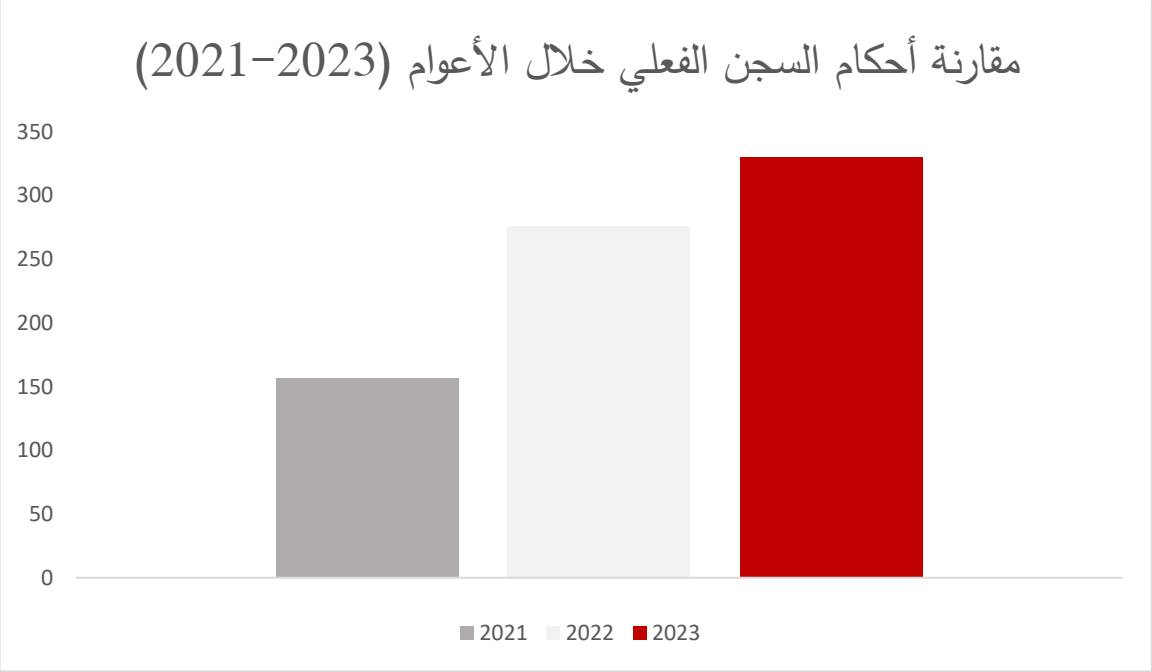

وفي أعقاب العدوان لإسرائيلي على غزة أصدر ما يسمى بالقائد العسكري لجيش الاحتلال أمرًا عسكريًا لتعديلات مؤقتة فيما يخص الاعتقال الإداري، وهي: رفع مدة توقيف المعتقل، لفحص إمكانية استصدار أمر اعتقال إداري بحقه، من 72 ساعة، إلى 6 أيام، وتعديل عرض المعتقل على جلسة التّثبيت الأولى؛ حيث كانت سابقًا 8 أيام، وأصبحت حاليًا 12 يومًا. والهدف من هذا التعديل تنفيذ المزيد من حملات الاعتقال، والتسهيل على أجهزة الاحتلال في إصدار المزيد من أوامر اعتقال إداري، وإدارة الكم الكبير من المعتقلين، ومنهم المعتقلين إداريًا.

قرارات بالحبس المنزلي

أضحى الحبس المنزلي سيفًا مسلطًا على رقاب المقدسيين، والذي يتمثل بفرض أحكام من قبل محكمة الاحتلال تقضي بمكوث الشخص فترات محددة داخل المنزل بشكل قسري، ما جعل من بيوت المقدسيين سجونًا لهم، فهو يقيد المحكوم وكفلائه، ويخلق حالة من التوتر الدائم وضغوط من الناحية النفسية والاجتماعية، وجرى رصد **(316) قرارًا بالحبس المنزلي** أصدرتها سلطات الاحتلال خلال العام 2023 كان أعلاها في شهر نيسان بواقع 57 قرارًا. وتتفاوت مدة القرارات الصادرة ما بين يومين إلى حبس منزلي "مفتوح" أي دون تحديد سقف زمني لانتهاء القرار.

الجدول رقم (11) يوضح قرارات الحبس المنزلي التي رُصدت خلال العام 2023

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	27 قرارًا
شهر شباط	30 قرارًا
شهر آذار	26 قرارًا
شهر نيسان	57 قرارًا
شهر أيار	31 قرارًا
شهر حزيران	23 قرارًا
شهر تموز	20 قرارًا
شهر آب	17 قرارًا
شهر أيلول	17 قرارًا
شهر تشرين الأول	44 قرارًا
شهر تشرين الثاني	16 قرارًا
شهر كانون الأول	8 قرارات

المجموع	316 قرارًا

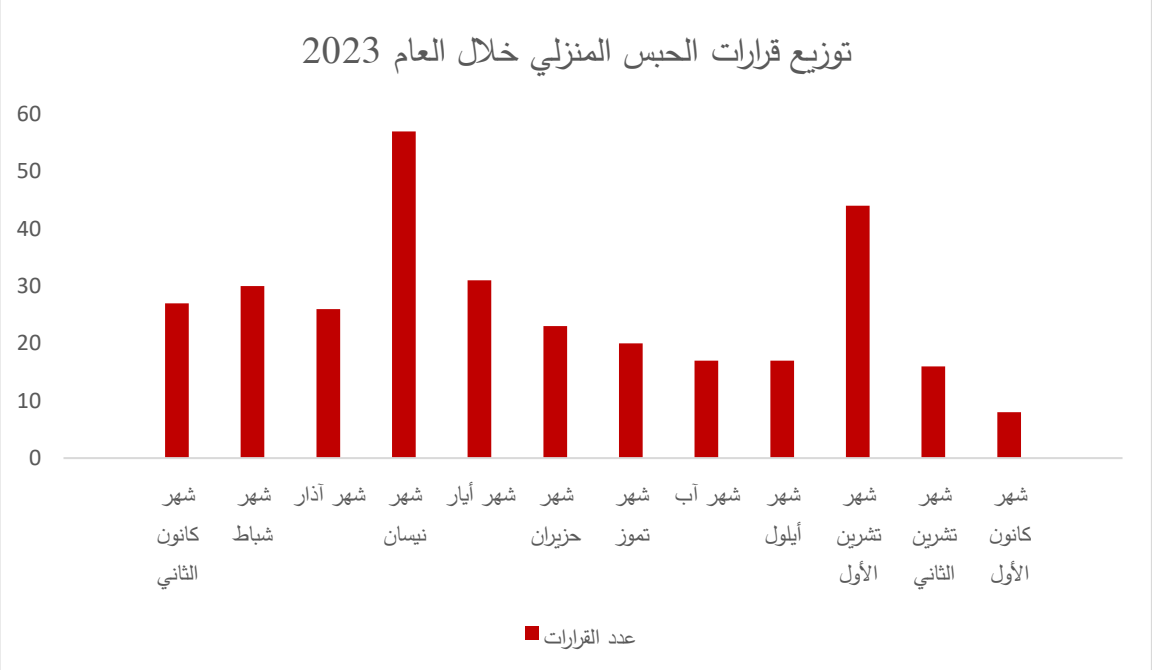

وعند مقارنة عدد قرارات الحبس المنزلي التي أصدرها الاحتلال خلال الأعوام الأخيرة نجد أن الاحتلال أصدر قرارات بعدد أكبر خلال العام 2023، ففي العام 2021 أصدر الاحتلال (176 قرارًا)، وفي العام 2022 أصدر الاحتلال (214 قرارًا).

الجدول رقم (12) مقارنة قرارات الحبس المنزلي التي رُصدت خلال الأعوام (2021- 2022-2023)

العام	العدد
2021	176 قرارًا
2022	214 قرارًا
2023	316 قرارًا

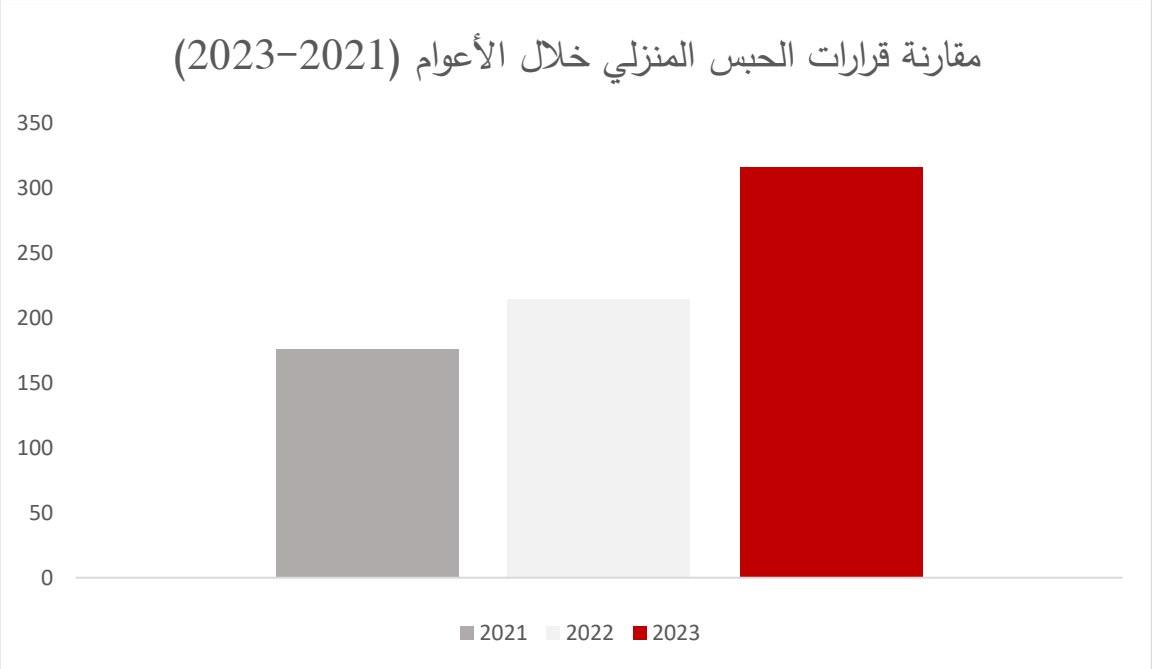

قرارات الإبعاد

تتخذ سلطات الاحتلال من قرارات الإبعاد التي تصدرها وسيلة لقمع التواجد الفلسطيني في المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة وباب العامود وغيرها من الأحياء المستهدفة، إذ أصدرت سلطات الاحتلال نحو **740 قرارًا بالإبعاد، منها 561 قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى** خلال العام 2023 وكان أعلاها تسجيلاً في شهر نيسان بواقع 461 قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى، في محاولة من سلطات الاحتلال لفرض واقعهم على المسجد الأقصى خلال شهر رمضان وتفريغه من المرابطين.

الجدول رقم (13) يوضح توزيع قرارات الإبعاد التي رُصدت خلال العام 2023

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	22 قرارا منها 9 عن المسجد الأقصى
شهر شباط	18 قرارا منها 6 عن المسجد الأقصى
شهر آذار	39 قرار منها 21 عن المسجد الأقصى
شهر نيسان	494 قرارًا من بينها 461 عن المسجد الأقصى
شهر أيار	38 قرارًا منها 14 عن المسجد الأقصى
شهر حزيران	20 قرارًا منها 8 عن المسجد الأقصى
شهر تموز	16 قرار منها 13 عن المسجد الأقصى
شهر آب	19 قرار منها 8 عن المسجد الأقصى
شهر أيلول	45 قرار منها 15 عن المسجد الأقصى
شهر تشرين الأول	23 قرارًا منها 3 عن المسجد الأقصى
شهر تشرين الثاني	قراراين بالإبعاد
شهر كانون الأول	4 قرارات منها 3 عن المسجد الأقصى
المجموع	**740 قرارًا منها 561 عن المسجد الأقصى**

وبالمقارنة مع السنوات السابقة أصدر الاحتلال خلال العام 2021 (473 قرارًا بالإبعاد)، وفي العام 2022 أصدر الاحتلال (871 قرار منها 427 عن المسجد الأقصى).

الجدول رقم (14) مقارنة قرارات الإبعاد التي رُصدت خلال الأعوام (2021- 2022-2023)

العام	العدد
2021	473 قرارًا
2022	871 قرار منها 427 عن المسجد الأقصى
2023	740 قرارًا منها 561 عن المسجد الأقصى

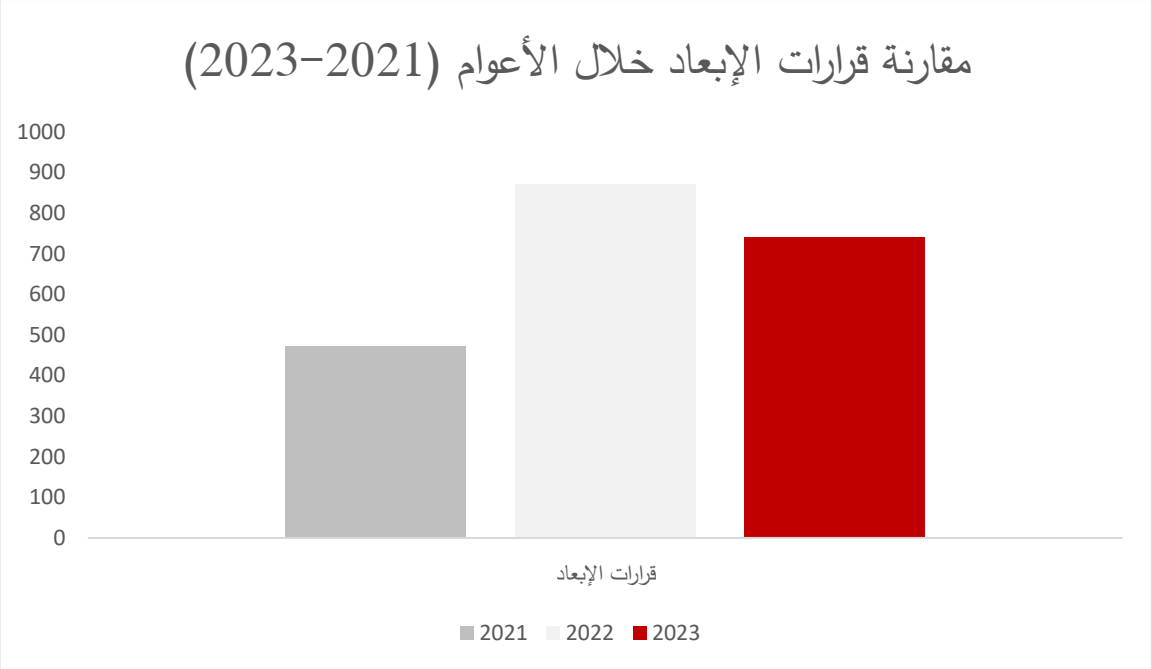

قرارات منع السفر

يتذرع الاحتلال بأسباب أمنية لمنع الفلسطينيين من السفر وخاصة في القدس المحتلة، وتم رصد إصدار نحو (38) قرارًا بمنع من السفر، أصدرتها سلطات الاحتلال خلال العام 2023، وتتراوح فترة القرارات ما بين شهر إلى 6 أشهر.

الجدول رقم (**15**) يوضح اعداد قرارات منع السفر خلال العام 2023

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	7 قرارات
شهر شباط	قرارا واحدا
شهر آذار	قرارين
شهر نيسان	قرارين
شهر أيار	3 قرارات
شهر حزيران	4 قرارات
شهر تموز	7 قرارات

شهر آب	قرارين
شهر أيلول	6 قرارات
شهر تشرين الأول	قرارين
شهر تشرين الثاني	0
شهر كانون الأول	قرارين
المجموع	**38 قرارًا**

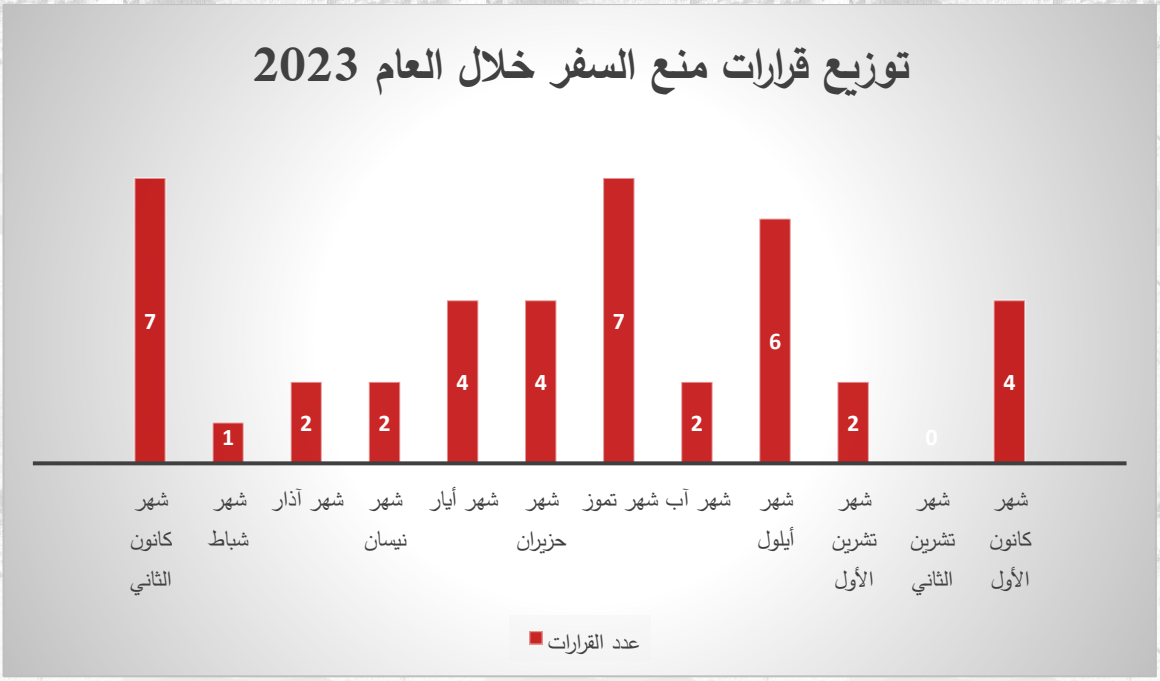

ومن بين المقدسيين الذين أصدر الاحتلال بحقهم قرارات منع سفر خارج الحدود الفلسطينية خلال العام 2023: هنادي حلواني، خديجة خويص، ويعقوب أبو عصب، وأمير زغير، وحمزة زغير، ولؤي ناصر الدين، ويوسف الرشق، ناصر الهدمي، ناجح بكيرات، عكرمة صبري، الحاج نهاد زغير، إبراهيم الطحان، عز الدين الطحان، أمين شويكي، خطاب الشرباتي، أمير عبيد، وإبراهيم النتشة.

عمليات الهدم والتجريف ومصادرة ممتلكات

تنتهج سلطات الاحتلال سياسة هدم منازل المواطنين في القدس المحتلة، والتي تأتي في سياق الإجراء العقابي والتهجير القسري والتطهير العرقي للمواطنين، وتهويد و"أسرلة" المدينة المحتلة، تبرر سلطات الاحتلال هدم المنازل بشكل عام بذريعة إقامتها دون ترخيص، بالرغم من ندرة منح موافقة على التراخيص اللازمة لبناء منازل المقدسيين.

وخلال العام 2023، بلغ عدد عمليات الهدم في محافظة القدس **(337) عملية هدم وتجريف، منها: 297 عملية هدم (79 عملية هدم ذاتي قسري) و(218 عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال)، بالإضافة إلى (40) عملية تجريف.**

إذ نفذت آليات وطواقم الاحتلال خلال العام 2023 **218 عملية هدم** شملت منازل وبنايات سكنية في أنحاء مختلفة من المحافظة، بالإضافة إلى منشآت تجارية، والعديد من الأسوار والجدران الاستنادية، بالإضافة لبركسات سكنية وزراعية وحيوانية، وغيرها من خزانات مياه، وإسبطلات الخيول وحظائر أغنام.

الجدول رقم (16) يوضح توزيع عمليات الهدم التي رُصدت خلال العام 2023

الشهر	هدم بآليات لاحتلال	هدم قسري ذاتي	حفر وتجريف	المجموع
شهر كانون الثاني	49	10	10	69
شهر شباط	28	13	3	44
شهر آذار	14	3	1	18
شهر نيسان	0	0	0	0
شهر أيار	36	8	3	47
شهر حزيران	14	6	2	22
شهر تموز	22	8	14	44
شهر آب	3	5	5	13
شهر أيلول	13	4	–	17
شهر تشرين الأول	12	7	–	19
شهر تشرين الثاني	9	9	1	19
شهر كانون الأول	18	6	1	24
المجموع	**218**	**79**	**40**	**337 عملية هدم وتجريف**

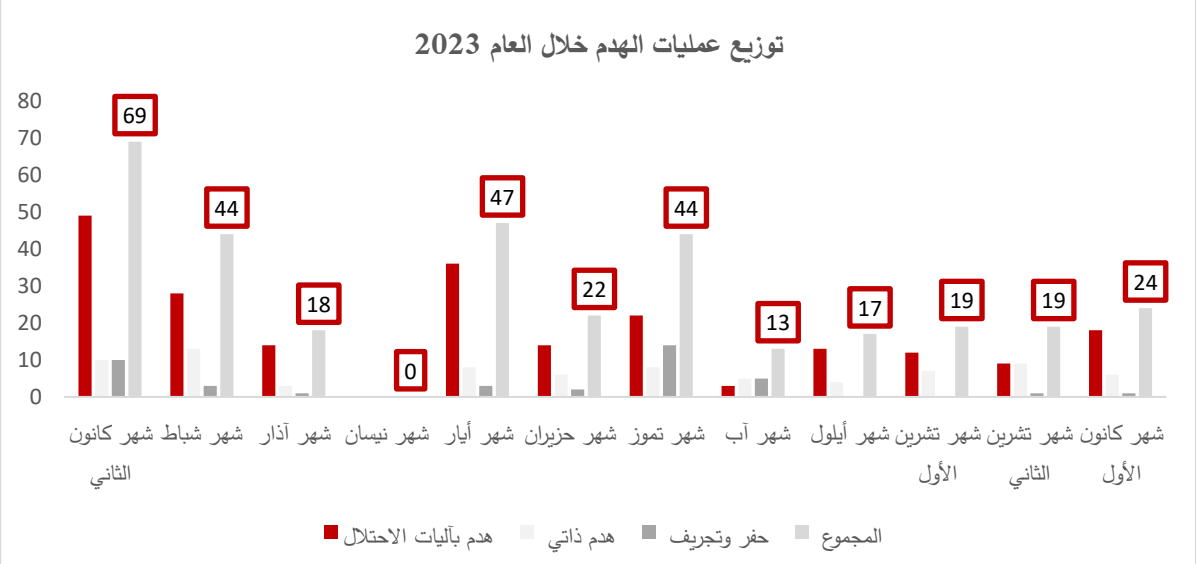

وعند مقارنة عدد عمليات الهدم التي تم تنفيذها خلال العام 2023 نلاحظ ارتفاع وتيرة عمليات الهدم والتجريف عما كانت عليه خلال العامين 2021، و2022، فبلغ عدد عمليات الهدم والتجريف خلال العام 2021، (315 عملية هدم وتجريف)، وفي العام 2022، (306 عملية هدم وتجريف).

الجدول رقم (17) مقارنة عمليات الهدم التي رُصدت خلال الأعوام (2021- 2022-2023)

العام	العدد
2021	315 عملية هدم وتجريف
2022	306 عملية هدم وتجريف
2023	337 عملية هدم وتجريف

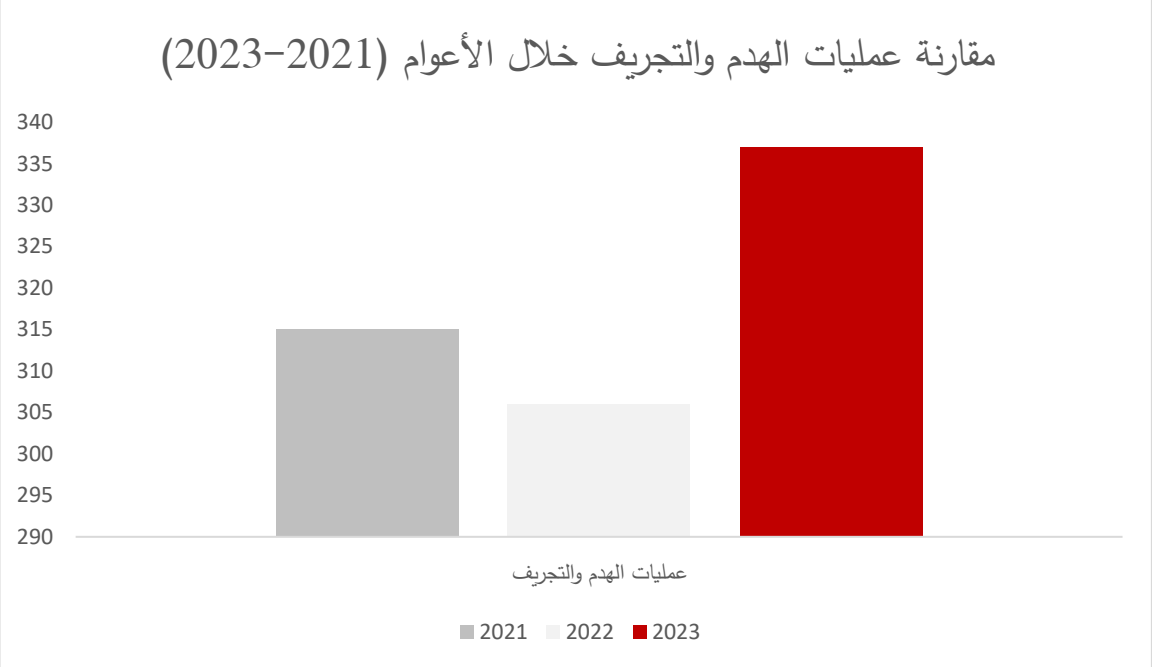

وخلال العام 2023 هدم منزل عائلة الشهيد عدي التميمي في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، كما فجّر منزل الأسير المقدسي إسلام فروخ في مدينة رام الله، كما فجر الاحتلال شقة سكنية لعائلة الأسير الطفل

"محمد باسل زلباني" في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، بالإضافة إلى ذلك فجّرت قوات الاحتلال منزل الشهيد خيري علقم في بلدة سلوان بالقدس المحتلة.

قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي

سلمت سلطات الاحتلال خلال العام 2023 ما يزيد عن **236 إخطار هدم** لعدد من المنشآت التجارية والمنازل، في البلدة القديمة وعدد من أحياء وبلدات المحافظة مثل: وادي الحوز، الطور، سلوان، واد حلوة، والبستان، والعيسوية، وجبل المكبر، الشيخ جراح، ورفات، والزعيم، وعناتا، وقلنديا وسهل بدو، وعدد من التجمعات البدوية منها؛ أبو النوار، والسعيدي، ووادي صعب.

ومن بين إخطارات الهدم 60 إنذار هدم للمنشآت الصناعية والتجارية في حي وادي الجوز في مدينة القدس المحتلة من خلال تعليق هذه الإخطارات على المنشآت. يذكر أن بلدية الاحتلال تخطط لهدم عشرات المنشآت في المنطقة الصناعية وإقامة مشروع "وادي السيلكون" على أنقاض المكان، وهي منشآت قائمة قبل احتلال القدس ويعتاش منها مئات الأفراد.

وفي كانون الأول أخطرت قوات الاحتلال 30 عائلة في حي البيضون في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بالتهجير من منازلهم، خلال شهرين، وذلك بهدف بناء قاعدة للقطار الهوائي "التلفريك."

الإخلاء والتهجير القسري:

تصدر تجمع الخان الأحمر البدوي قائمة المناطق التي طالب ما يسمى بوزير الأمن القومي لدى الاحتلال المتطرف "بن غفير" وأعضاء كنيست عن حزب الليكود بهدم منشآتها وتهجير أهلها بشكل نهائي، وفي الـ 11 من آذار قرر رئيس حكومة الاحتلال "نتنياهو" تأجيل (الإخلاء القسري) تهجير قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة حتى انتهاء شهر رمضان. وخلال نيسان طالبت حكومة الاحتلال في 23 من نيسان بإلغاء الالتماس المقدم للمحكمة العليا التابعة للاحتلال لإخلاء الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.

وفي الملف ذاته، انتزعت عائلة سمرين المقدسية في 3 نيسان حقها بملكية منزلها الذي حاول الاحتلال الاستيلاء عليه في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وذلك بعد 30 عاما في محكمة الاحتلال العنصرية.

وفي 13 أيلول فرّغ المستوطنون محتويات منزل عائلة إدريس" الواقع في حي القرمي" من محتوياته بعد السيطرة على المنزل بحجة شرائه قبل عدة أسابيع. يذكر أن العائلة تنفي بيع المنزل وتقول بأنها اشترته وعاشت فيه منذ عام 1979، ودخل المستوطنون المنزل بينما كانت صاحبته في المستشفى لتلقي العلاج.

وفي فجر 11 تمّوز اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة صب لبن في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، وأجبرت ساكنيه على إخلائه وتسليمه للمستوطنين.

وجاء قرار الإخلاء بعد أن أصدرت المحكمة العليا للاحتلال، قرارا سابقًا بإنهاء عقد الإيجار المحمي للزوجين المسنين، نورا صب لبن (68 عاما) ومصطفى صب لبن (72 عاما) لإفساح المجال للاستيلاء على العقار من قبل جمعية "جاليتسيا" الاستيطانيّة التي تسعى لإخلاء العائلة منذ العام 2010.

وسبق لمحاكم الاحتلال أن أخلت باقي أفراد العائلة في عام 2016، ومنعت الأبناء من العيش مع والديهم، ما أدى إلى تفريق العائلة.

ويقع منزل عائلة صب لبن على بعد عدة أمتار من المسجد الأقصى، وهو مستأجر من المملكة الأردنية الهاشمية منذ عام 1953 ويخضع للإجارة المحمية.

وفي عام 2010 ادعت "جمعية جاليتسيا الاستيطانية" أن منزل العائلة هو وقف يهودي، وعليه قررت محاكم الاحتلال إنهاء الإجارة المحمية للعائلة وإخلائها من المنزل، وسبق ذلك جلسات عديدة وقرارات مختلفة بدأت في ثمانينات القرن الماضي، في محاولة لانتزاع ملكية المنزل.

وفي 31 تشرين الأول نكلت قوات الاحتلال بعائلة داوود اسماعيل الخطيب وطلبت من العائلة في منطقة برية حزما شمال شرق القدس المحتلة الرحيل فورًا دون مقتنياتهم ومواشيهم.

فقد هدّد مستوطنون يرتدون زي شرطة الاحتلال، سكان تجمع بدوي لعائلة الخطيب في برية حزما؛ بإخلاء التجمع حتى يوم الجمعة، والخروج من المنطقة، خوفاً من أية ردات فعل بالتزامن مع الحرب على غزة. يذكر أن التجمع البدوي مقام منذ مئات السنين، ويعيش فيه أكثر من 30 شخصًا، وتتوفر فيه كل وسائل وسبل العيش، وهو عبارة عن بركسات وخيام وآبار. كما أن التجمع مقام على أرض زراعية، زُرِعَ فيها القمح والشعير والزيتون، ويوجد أيضا 300 رأس من الغنم.، ولك حسبما أفادت تقارير إعلامية.

كما أجبرت سلطات الاحتلال سكان برية حزما على هدم مساكنهم تمهيدًا للرحيل من المنطقة، بعد إعطائهم مهلة حتى للرحيل من المنطقة.

الاستيلاء على الأراضي:

- صادرت سلطات الاحتلال 200 دونم من الأراضي المقدسية في محيط بلدة حزما؛ لتوسعة مستوطنة "بيزغات زئيف"، وإقامة حديقة توراتية مركزية.
- أقام قطعان المستوطنين بؤرة استيطانية رعوية جديدة باسم "سديه يونتان" قرب بلدة مخماس شمال شرق القدس المحتلة.
- استولت قوات الاحتلال على أرض عائلة عليان في بلدة بيت صفافا بالقدس وشرعت بتجريفها لصالح المشاريع الاستيطانية.
- استولى الاحتلال على أرض في بلدة العيساوية بالقدس المحتلة بحجة "المنفعة العامة"، رغم تقديم عدة اعتراضات على قرار ولكن الاحتلال رفضها جميعها.
- استولى مستوطنون على أرض بمنطقة قلنديا البلد بمحاذاة الطريق الواصل إلى رام الله، وشرعوا بحفريات فيها، علمًا أن الأرض قريبة من مطار القدس المعروف بمطار قلنديا.
- استولت سلطات الاحتلال على أرض في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة وأعادت تجريفها وتقطيع أشجار الزيتون فيها.
- أصدرت قوات الاحتلال قرارًا بشأن مُصادرة ما مساحته (252,395) **دونمًا** من أراضي بلدة حِزما تحت ذَّريعة توسيع الشارع الرئيسي ما بين بلدتي حِزما وجبع شمال شرق القدس المحتلة، لتِصبح الأراضي المُهددة بالمصادرة بتِلكَ الذّريعة أكثر من (500 دونما) تَعُود ملكيتّها للمواطنين من أبناء بلدة حِزما، جزء منها واقع ضِمن حدود ما تُسمى بـِ "بلدية الاحتلال"، والجزء الآخر ضِمن حدود "الإدارة المدنية".

محاولات استيلاء:

في محاولة لتأمين استيلاء المستوطنين على أرض "حديقة البقر" التي تستخدم كموقف للمركبات اقتحمت قوات الاحتلال الحي الأرمني في 16 تشرين الثاني، وأبعدت قوات الاحتلال الشاب المقدسي الأرمني سيتراك باليان (15) يوماً عن أرض "حديقة البقر" في الحي الأرمني داخل سور البلدة القديمة من القدس المحتلة المهددة بالتسريب لصالح المستوطنين، وذلك بسبب شكوى من مستوطن.

الإضراب سبيل المقدسيين لإيصال صوتهم

شهدت محافظة القدس عددًا من الإضرابات خلال العام 2023 لأسباب متعددة كرفض إجراءات الاحتلال بحق المقدسيين، ونصرة لغزة وجنين، وحدادًا على أرواح الشهداء في قطاع غزة والضفة الغربية وللتعبير عن رفضهم للإبادة الجماعية التي يقوم بها الاحتلال ولمطالبة الاحتلال بوقف عدوانه على قطاع غزة.

وخلال كانون الثاني تم إعلان الإضراب في بلدة جبل المكبر رفضا لقرارات الهدم والتهديد بتنفيذها. وخلال شباط عم الإضراب الشامل في بلدات العيسوية، جبل المكبر، الطور، عناتا، ومخيم شعفاط، احتجاجا على سياسة الهدم وملاحقة الأسرى والأسرى المحررين، والتنكيل بأهالي مخيم شعفاط وعناتا، بإغلاق الحاجز.

وخلال تموز عم الإضراب الشامل في محافظة القدس حدادا على أرواح شهداء مخيم جنين وتنديدًا بحصار المخيم. وخلال تشرين الأول عم الإضراب الشامل محافظة القدس عقب عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وفي 18 تشرين الأول عم الحداد والإضراب الشامل في كافة أنحاء المحافظة حدادا على شهداء مجزرة المستشفى المعمداني في غزة وتنديدًا بهذه المجزرة. وخلال تشرين الأول عم الإضراب في محافظة القدس حدادا على شهداء "مجزرة جباليا" في غزة.

وخلال كانون الأول عم الإضراب مختلف أنحاء محافظة القدس، ومحافظات الوطن، وبعض الدول العربية والإسلامية، استجابة للدعوة العالمية للإضراب الشامل نصرة ودعمًا لقطاع غزة والمطالبة بوقف العدوان عليها، وأطلق هذه الدعوة نشطاء من مختلف أنحاء العالم تحت وسم: "إضراب من أجل غزة." وشلّ الإضراب الذي دعت إليه القوى الوطنية والإسلامية تزامنا مع الحراك العالمي، كافة مناحي الحياة في محافظة القدس، بما فيها المحلات التجارية والمؤسسات التعليمية.

الانتهاكات بحق الأسرى

خلال العام 2023 أصدر ما يُسمى بـ "وزير الأمن القومي" للاحتلال العنصري المتطرف إيتمار بن غفير سلسلة إجراءات انتقامية تهدف إلى حرمان الأسرى من أبسط الحقوق الأساسية، منها سنّ قانون لإعدام الأسرى الفلسطينيين المدانين بعمليات قتل فيها يهود، وإقرار قانون سحب الجنسية أو الإقامة وترحيل وإبعاد الأسرى الفلسطينيين أو من حرروا من السجون من سكان الداخل والقدس في حال ثبت تسلمهم أي أموال من السلطة الفلسطينية، وإجراء تنقلات تعسفية للأسرى من سجون إلى أخرى، وإنشاء قسم مخصص لعزل الأسيرات الفلسطينيات.

وخلال حزيران ناقشت ما تسمى ب "اللجنة الوزارية الإسرائيلية" لشؤون التشريع، مشروع قانون قدّمه عضو برلمان الاحتلال "الكنيست"، "يتسحاق كرويزر"، من حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف، لزج الأطفال الفلسطينيين دون 12 عامًا، بخاصة شرقي القدس المحتلة، بالمعتقلات مع إصدار أحكام عالية عليهم بالسجن، وتطبيق أحكام بالسجن على القاصرين المتورطين في عمليات ضد أهداف "إسرائيلية."

وخلال تموز صادق وزير أمن الاحتلال على قرار منع الإفراج المبكر عن الأسرى الفلسطينيين، ودخل هذا القرار حيز التنفيذ خلال شهر أيلول، ويأتي هذا القرار كإجراء عقابي جديد ضمن سلسلة تضييقات استهدفت الأسرى في الآونة الأخيرة. ويعد القرار الإسرائيلي جزءا من جهود بن غفير لقمع المحتجزين في سجون الاحتلال، الذين كانوا في الماضي مؤهلين للإفراج المبكر بسبب عدم وجود مساحة لإيوائهم. والإفراج المبكر هو إجراء تفرج بموجبه إدارة السجون الإسرائيلية عن الأسرى قبل انتهاء محكومياتهم بفترات تتراوح بين أيام وأشهر، ويتم تفعيله على فترات، ويشمل الأسرى من ذوي الأحكام المتدنية تحت 10 سنوات، ويستثنى منه أسرى الأحكام العالية والمؤبدات. ويُخصم 21 يوما من فترة حكم الأسير الذي حكم عليه بالسجن مدة عام واحد، بحسب هذا الإجراء، على أن يُخصم شهرين إلى 3 أشهر من الأسرى المحكومين ما بين سنتين إلى أربع سنوات.

وبعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وخلال تشرين الأول أصدر ما يسمى بالقائد العسكري لجيش الاحتلال أمرًا عسكريًا لتعديلات مؤقتة فيما يخص الاعتقال الإداري، وهي: رفع مدة توقيف المعتقل، لفحص إمكانية استصدار أمر اعتقال إداري بحقه، من 72 ساعة، إلى 6 أيام، وتعديل عرض المعتقل على جلسة التّثبيت الأولى؛ حيث كانت سابقًا 8 أيام، وأصبحت حاليًا 12 يومًا. والهدف من هذا التعديل تنفيذ المزيد من حملات الاعتقال، والتسهيل على أجهزة الاحتلال في إصدار المزيد من أوامر اعتقال إداري، وإدارة الكم الكبير من المعتقلين، ومنهم المعتقلين إداريًا.

حملة مسعورة ضد الأسرى وذويهم:

شن الاحتلال خلال العام 2023 حملة ضد الأسرى وذويهم، ففرض عقوبات مالية بالإضافة إلى الحجز على ممتلكات خاصة لـ "243" أسيراً فلسطينياً، من بينهم نحو "168" أسيراً من القدس المحتلة، وذلك بحجة تلقيهم أموالًا من السلطة الفلسطينية. وخلال العام 2023 جرت عمليات مصادرة واسعة من بينها: احتجاز الحساب البنكي ومصادرة المبالغ المالية للأسير المحرر "**وليد عليان**" إضافة لفرض غرامة مالية عليه بقيمة 107 آلاف شاقل ومصادرة مركبته أثناء مروره بمنطقة باب العامود، واحتجاز مركبة والدة الأسير "**تامر مليحات**" بقيمة 180 ألف شاقل وفرض غرامة مالية عليه بقيمة 65 ألف شاقل. واستيلاء على مصاغ ذهب وأموال وممتلكات شخصية لعائلة الأسير "**أحمد مناصرة**"، والحجز على مبلغ مالي كبير من حساب البنك لوالد الاسير المحرر "**محمد حسن الفيراري**"، والاستيلاء على أموال وممتلكات خاصة ومصاغ ذهبي للأسير "**عبيدة الطويل**"، والحجز على الحساب البنكي للأسير "**محمد عبيدات**"، وإغلاق الحساب البنكي الخاص بوالد الأسير "**بشار العبيدي**"، واستيلاء على مبلغ مالي ومصاغ من فضة للأسير المحرر "**عباس الصالحي**"، مصادرة مبلغ مالي للأسير "**محمد فرحات**" ومصادرة مركبة والده لدى مروره عبر حاجز زعيم، احتجاز مركبة الأسير المحرر "**محمد أبو حسيبة**" وحجزت بعض الصيغة والأموال النقدية، والحجز على مبلغ مالي قدره 30,000 شاقل من الحساب البنكي للأسير المحرر "**سعود عليان**"، ومصادرة مركبة الأسير المحرر "**عمار الحصري**"، ومصادرة مركبة الأسير المحُرر "**محمد دِرباس**" واحتجزت أمواله البنكية، ومصادرة مركبة والد الأسير "**بشار العبيدي**" خلال مروره عبر حاجز قلنديا، ومصادرة مركبة الأسير المحرر "**مهدي سياح**" اثناء عبوره حاجز قلنديا، ومصادرة مركبة والد الأسير المحرر "**عبادة دنديس**" في منطقة باب الزاهرة، ودراجة نارية للأسير المحرر "**محمد زغير**" بالقرب باب الاسباط، ومركبة الأسير المحرر "**عمار المصري**" كما حجزت على حسابه البنكي.

وخلال حزيران داهمت قوات الاحتلال منازل تعود لأسرى ومحررين مقدسيين، وصادرت مبالغ مالية، وسيارات، ونفذت عمليات تخريب واسعة داخلها، وتفتيشات استفزازية بحق عائلاتهم، منهم: "**باسل عبيدات**"، **موسى فطافطة، يعقوب أبو عصب، عمر عبيد، علاء صلاح، عز الدين بربر** ونجله **عبد الرحيم بربر، غازي كنعان، محمد عودة، محمد بكر مصطفى، مجد كركي، أنس أبو سنينة، أحمد مناصرة، حسن خلفاوي، محمد كمال عبيد، محمد العباسي.**

وخلال تموز صادرت قوات الاحتلال مركبة الأسير المقدسي المحرر "محمد مصطفى" من بلدة العيساوية وقامت بالحجز على أمواله وإغلاق حسابه البنكي.

وخلال تشرين الأول اقتحمت طواقم مشتركة من بلدية الاحتلال وشرطة الاحتلال أكثر من 10 منازل للأسرى المحررين في أحياء القدس القديمة وقامت بتصوير المنازل وأخذ القياسات دون توضيح الأسباب. كما اقتحمت شرطة الاحتلال محيط منزل عائلة الأسير المقدسي الفتى محمود عليوات في كرم الشيخ ببلدة سلوان، وحررت مخالفة بقيمة 750 شيكل، بحجة وجود "عشب" عند باب المنزل.

وخلال تشرين الثاني طالت حملة مداهمات وتخريب لمنازل أسرى محررين في القدس المحتلة، ومصادرة الأموال والممتلكات عددا آخرا من الأسرى، ومن بينهم: **أسامة الرجبي، ومحمد الشاويش، ومحمد البكري، وزياد أبو هدوان، واسماعيل الكركي، وعبادة نجيب، وحمزة العباسي، وبسام إدريس، وهشام البشيتي، والشقيقين نوح وعبد الجواد الغزاوي.** كما داهمت قوات الاحتلال منزل **النائب المقدسي الأسير أحمد عطون** في بلدة صوربا‌هر، وقامت بتفتيشه وتخريب محتوياته ومصادرة سيارة. وصادرت قوات الاحتلال مركبة الأسير المقدسي المحرر **أحمد سرور**، وفرضت عليه غرامة مالية بمقدار 170 ألف شيقل، وسلمته استدعاءً للتحقيق، عقب اقتحام منزله في بلدة جبل المكبر. واقتحمت طواقم بلدية الاحتلال وقوات وعناصر من مخابرات الاحتلال منزل الأسير المحرر **إبراهيم العباسي ونجليه عمرو وعلي ومنزل ابنته** في بلدة سلوان وسلمتهم مخالفات بناء وسحب ترخيص مركبتين للعائلة.

كما اقتحمت القوات الخاصة التابعة للاحتلال وبلدية الاحتلال وسلطة الضرائب التابعة للاحتلال، بناية عائلة النتشة في حي رأس العامود في مدينة القدس المحتلة، وحررت عشرات المخالفات ضد الأسير المحرر **سيف النتشة.** وداهمت قوات الاحتلال منزل الأسير المحرر سيف، وقامت بتفتيش وتخريب محتوياته، ثم قامت بتفتيش ساحة المنزل وحررت عدة مخالفات باسم المحرر سيف. بلغت قيمة المخالفات

أكثر من 10 آلاف شيكل وهي:" باب البناية مائل، سلم مائل داخل ساحة المنزل، تسريب نقاط ماء من ماسورة في ساحة المنزل، وجود أعشاب وأتربة في حديقة المنزل، شطب ترخيص مركبة ومخالفتها."

بالإضافة إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير المحرر **فؤاد القاق** في حي عين اللوزة ببلدة سلوان، وفتشت المنزل وصادرت مركبته واعتدت على والدته أثناء الاقتحام. واقتحمت قوات الاحتلال منزل لأسرى محررين في العيسوية، وقامت بتفتيشها بالكامل، ثم فرضت 7 مخالفات عليها تتراوح قيمتها بين 470-740 شيكل، وكانت المخالفات " وجود نشافة بمكان غير مناسب، مخزن المنزل غير مرتب، وجود أوساخ على سطح المنزل، إضافة إلى إلغاء تراخيص مركبة ودراجة نارية.

إجراءات انتقامية بحق الأسرى بعد 7 تشرين الأول:

منذ السابع من تشرين الأول نفذت إدارة سجون الاحتلال جملة من الإجراءات الانتقامية بحقّ الأسرى في كافة السّجون، وذلك وفقًا لما أفاد به نادي الأسير.

ووثّق نادي الأسير عددًا من الإجراءات العقابية والانتقامية، ففي إدارة سجن (عوفر)، أقدمت على قطع الكهرباء والماء عن أقسام الأسرى. وفي سجن (نفحة) سحبت الأدوات التي يستخدمها الأسرى للطبخ، وعزلت الأقسام بشكل كامل عن بعضها البعض، ومنعتهم من الخروج إلى (الفورة) ساحة السجن .وفي سجن (النقب) نقلت إدارة السّجون كافة أسرى غزة خارج السّجن دون معرفة الوجهة التي نُقلوا إليها.

كما وتتعمد إدارة السجون بقطع الكهرباء والماء عن أقسام الأسرى من وقت إلى آخر، وسجل ذلك في أغلب السجون. ويضاف إلى ذلك حرمان الأسرى المرضى من نقلهم إلى عيادات السجون. وسحب محطات التلفاز المتاحة للأسرى وعددها محدود، وزيادة أجهزة التشويش، وإيقاف زيارات عائلات الأسرى، وتبليغ المحامين بإلغاء الزيارات التي كانت مقررة .

الأسرى المعزولون:

رفضت محكمة الاحتلال العليا لدى الاحتلال خلال كانون الثاني طلب استئناف للإفراج المبكر عن الأسير **أحمد مناصرة** وفي آذار تم إقرار تمديد عزل مناصرة لمدة 6 شهور جديدة، رغم وضعه النفسي الخطير. وخلال أيلول أجلت محكمة الاحتلال في سجن "الرملة" الجلسة الخاصة بالنظر مجددا في أمر تجديد عزل الأسير مناصرة، بالرغم من خطورة وضعه الصحي والنفسي. وتجدر الإشارة إلى أن الاحتلال اعتقل الأسير

مناصرة وهو طفل في الـ 12 من شهر تشرين أول عام 2015، عندما كان عمره 13 عامًا. وهو يقضي حُكمًا بالسجن الفعلي لمدة 9 سنوات ونصف، ويعاني من وضعي صحي ونفسي خطير جدًا.

وخلال تمّوز عزلت إدارة سجون الاحتلال الأسير المقدسي **مصطفى أحمد أبو الهوى** من بلدة الطور في زنازين سجن نفحة الصحراوي.

كما ذكرت هيئة شؤون الأسرى في بيان لها أن الأسير المقدسي المعزول **حسام مطر** (38 عامًا) يعاني وضعًا صحيًا صعبًا جدًا في سجون الاحتلال، وسط إهمال طبي متعمد، يهدف إلى تعذيبه جسديًا ونفسيًا. يذكر أن الأسير مطر بدأ يعاني من مشاكل صحية منذ عام 2010، وقد ساءت حالته نتيجة عدم التشخيص المبكر، وعدم تلقي العلاج المناسب، والمماطلة المستمرة في إجراء الفحوصات والتحاليل المطلوبة.

زيادة أحكام الأسرى:

زادت المحكمة العليا للاحتلال حكم الأسير **إبراهيم الزعتري** (14) شهرًا"، ليصبح حكمه (66) شهرًا، بعد أن أصدرت محكمة الاحتلال المركزية حكمها بالسجن الفعلي (52) شهرًا.

الإفراج عن أسرى وأسيرات من القدس:

أفرجت سلطات الاحتلال عن 79 أسيرًا مقدسيًا، بينهم 24 امرأة و55 طفلا (بين 14 – 18 عامًا)، ضمن صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية في غزة. تضمنت الصفقة الإفراج عن الطفل الجريح والذي كان يخضع للحبس المنزلي عبد الرحمن زغل (14 عاما)، وأصغر أسير وهو أحمد نواف سلايمة (14 عاما) من رأس العامود، وأصغر أسيرة هي نفوذ حماد (16 عاما) من الشيخ جراح، بالإضافة إلى نساء مقدسيات بأحكام عالية، مثل: إسراء جعابيص، ومرح بكير، وشروق دويات، وفدوى حمادة، وأماني حشيم، ونورهان عواد، كما تضمنت الصفقة الإفراج عن المرابطتين والمعلمتين هنادي الحلواني وخديجة خويص.

وعلى مدار أيام الصفقة كانت مخابرات الاحتلال تستدعي عائلات الأسرى المقرر الإفراج عنهم للحضور إلى مركز شرطة الاحتلال "غرف 4"، وفور وصولهم تحتجز هوياتهم وهواتفهم المحمولة، ثم تعرض عليهم شروط الإفراج عن أبنائهم ومن بين الشروط: عدم التجمع وعدم رفع الأعلام والرايات وعدم إطلاق المفرقعات، ومنع ظهور الأسير المحرر أو أحد أقاربه على شاشات التلفاز أو الإدلاء بأي تصريح صحفي، بالإضافة إلى منع التجمع عند أهل الأسير، وتوزيع الحلويات والاحتفالات بجميع مظاهرها، ومن ثم يتم

احتجاز الأهالي في ساحة حتى موعد الإفراج عن أبنائهم، كما وقعت ذوي الأسرى والأسيرات على كفالة مالية في حالة كسر الشروط وهي مبلغ 70 ألف شيكل.

القائمة التالية توضح أسماء الأسرى الذين تم الإفراج عنهم من محافظة القدس بحسب نادي الأسير الفلسطيني

1. إياد خطيب.
2. عبد الرحمن رزق.
3. مرح بكير.
4. أماني حشيم.
5. ملك سلمان.
6. نهاية صوان.
7. فيروز البو.
8. ازهار عساف.
9. فاطمة بدر.
10. سميرة الحرباوي.
11. زينه عبدو.
12. شروق دويات.
13. إسراء الجعابيص.
14. فدوى حمادة.
15. نورهان عواد.
16. عائشة الأفغاني.
17. عمر شويكي.
18. سلطان سامر محمود سرحان.
19. قسام إياد أحمد أعور.
20. محمد أحمد محمود أعور.
21. نصر الله إياد أمجد أعور.

22. خليل أحمد خليل أعور.
23. أمين محمد امين عباسي.
24. مصطفى محمد ابراهيم عباسي.
25. أحمد قادري محمود شيحة.
26. سمير سامر سمير بختان.
27. محمد عبوده حسن غيث.
28. موسى حميدان فضل محتسب.
29. أيهم عدنان صبحي شاعر.
30. ريان عدنان حسن عتيق.
31. مالك مراد خالد بوجة.
32. محمد ابراهيم محمد عبد الجبار.
33. نشأت ياسم طالب دوابشة.
34. يوسف فواز فايز برقان.
35. نور الدين زياد راشد قواسمي.
36. غنام موسى غنام أبو غنام.
37. حسن ياسر حسن ياسر.
38. عبد الرحمن عامر فخري الزغل.
39. نفوذ جاد عارف حماد.
40. آدم عبودة حسن غيث.
41. صلاح الدين محمد صلاح هدرة.
42. عمر إبراهيم عمر أبو ميالة.
43. محمد مهند محمد أبو حمص.
44. خليل فراس خليل هيكل.
45. خالد أبو عصب.
46. دجانة محمود موسى عطون.
47. محمد هاني راتب هيموني.

48. هنادي الحلواني.
49. خديجة خويص.
50. عبد الرحمن الرازم.
51. نهاد جاد الله.
52. محمد جاد الله.
53. هارون علقم.
54. عز الدين طوطح.
55. نور الدين أبو جمعة.
56. محمد حمد معتقل منذ تموز 2023
57. نوح بسيسو معتقل منذ آب 2023
58. ثريا أبو الهوى معتقلة منذ تشرين الأول 2023
59. ميرفت العزة معتقلة منذ تشرين الثاني 2023
60. آية التميمي معتقلة منذ تشرين الأول 2023
61. هالة غنام معتقلة منذ تشرين الثاني 2023
62. يزن عفانة معتقل منذ شباط 2023
63. معتز السلايمة معتقل منذ تموز 2023
64. محمد السلايمة معتقل منذ تموز 2023
65. مالك ديبة معتقل منذ تموز 2023
66. آدم أبو حامد معتقل منذ شباط 2023
67. ميرفت حشيمة معتقل منذ تشرين الأول 2023
68. أحمد السلايمة معتقل منذ تموز 2023
69. علي علقم معتقل منذ تموز 2023
70. حمزة المغربي معتقل منذ شباط 2023
71. محمد عطون معتقل منذ كانون الثاني 2023
72. فيروز سلامة معتقلة منذ تشرين الثاني 2023
73. قسام عطون معتقل كانون الثاني 2023

74. شيماء الهندي معتقلة منذ تشرين الأول 2023
75. محمد عاهد شطارة معتقل منذ أيلول 2023
76. أحمد فضل خضر عجلوني.
77. أحمد محمد أحمد مرزوق.
78. محمود إبراهيم محمود شلودي.
79. مهران عمار إبراهيم حميدان.

ملاحقة الأسرى المفرج عنهم في الصفقة

خلال كانون الأول رفضت إدارات مدارس تابعة لما تسمى بوزارة معارف الاحتلال وبلدية الاحتلال عودة الطلاب من الأسرى المحررين ضمن صفقة التبادل لمقاعد الدراسة واستقبالهم في الصفوف، بحجة وجود قرار من ما تسمى بوزارة المعارف التابعة للاحتلال بعدم استقبال الطلبة.

يذكر أن عددا من الأهالي في عدة أحياء في مدينة القدس "سلوان، العيسوية، صور باهر"، توجهوا لإعادة أبنائهم على مقاعدهم الدراسية، لكنهم فوجئوا برفض الإدارات استقبالهم، وطالبت الإدارات من الأهالي الانتظار لحين البت النهائي بالقضية.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة فإن قرابة 50 أسيرا محررا "من صفقة التبادل، أو أسرى "اعتقلوا لعدة ساعات/ أيام"، معممة أسمائهم لعدم عودتهم إلى المدارس حتى إشعار آخر وذلك عبر رسائل تم تعميمها من ما تسمى بوزارة المعارف التابعة للاحتلال على إدارات المدارس عبر تطبيق "واتس أب."

الجرائم والانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية

في محاولات مستمرة لتقويض الجهود المقدسية داخل العاصمة المحتلة يواصل الاحتلال سياسة إغلاق المؤسسات العاملة فيها وقمع الفعاليات التي تثبت وجود وصمود المقدسي في المدينة المحتلة.

ومن أبرز هذه الاعتداءات خلال العام 2023، إصدار ما يُسمى بوزير الأمن القومي المتطرف "بن غفير" خلال آذار، قرارًا بإغلاق **مكتب الشركة التي تقدم خدماتها الإعلامية والإنتاجية للإعلام الرسمي الفلسطيني** واستدعاء الطواقم العاملة فيها. بهدف منع التغطية الإعلامية في القدس لنقل معاناة وصمود المقدسيين في وجة آلة الحرب الإسرائيلية.

وخلال العام 2023، اقتحمت قوات الاحتلال العديد من المؤسسات المقدسية من بينها مستشفيات ومدارس ومؤسسات تعليمية، إذ طالت اقتحامات متكررة على مدار العام مستشفى جمعية المقاصد الخيرية تخللها اقتحام لأقسام داخل المستشفى، واعتقال مرافقين لمرضى يتلقون علاج بحجة "التواجد الغير قانوني في القدس".

كما استهدف الاحتلال بشكل مباشر مقر مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية – بيت المقدس "**ميثاق**" في بلدة أبو ديس بقنابل الغاز، ما أدى إلى تحطيم زجاج النوافذ، بالإضافة لاقتحام مركز برج اللقلق بالقدس القديمة وتفتيشه، واستهدفت قوات الاحتلال بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع المواطنين المتواجدين في محيط وداخل ملعب الشهيد فيصل الحسيني ببلدة الرام، خلال مباراة نهائي كأس الشهيد ياسر عرفات لكرة القدم بين مركز بلاطة وجبل المكبر، بحجة تعرضها للرشق بالحجارة، ما أدى لتسجيل عشرات الإصابات بالاختناق.

وفي سياق قمع الفعاليات وفض التجمعات الوطنية داهمت قوات الاحتلال ديوانية الأربعين في بلدة العيسوية لفض اجتماع لاتحاد اولياء امور الطلاب في مدارس القدس المحتلة بداية كانون الثاني بذريعة أنه ممول من قِبل السلطة الفلسطينية، وكذلك قامت قوات الاحتلال بقمع متواصل لمظاهرة حي الشيخ جراح الأسبوعية السلمية المطالبة بوقف سياسة التهجير العنصري.

واعتدت قوات الاحتلال في 31 أيّار على المشاركين بوقفة أمام مؤسسة بيت الشرق لإحياء الذكرى 22 لوفاة القائد الوطني المقدسي فيصل الحسيني، ومنعت رفع صوره وصادرتها في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

وخلال تموز اقتحمت قوات الاحتلال مول الدار في القدس المحتلة تمهيدًا لاقتحام رئيس بلدية الاحتلال للمكان. وكانت المحلات التجارية داخل مول الدار بالقدس المحتلة أغلقت أبوابها رفضًا لزيارة مقررة لرئيس بلدية الاحتلال، وسكب شبان مقدسيون الزيت على أرض مول الدار في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة، تعبيرًا عن رفضهم لهذه الزيارة.

أما على صعيد التضييق على المؤسسات الثقافية والرياضية سلمت سلطات الاحتلال خلال آب رئيس نادي سلوان الرياضي أحمد الغول قراراً بمنع إقامة حفل لأوائل الثانوية العامة في نادي سلوان بالقدس المحتلة اليوم، وذلك عقب اعتقاله والتحقيق معه.

وفي تشرين الثاني اقتحمت قوات الاحتلال مطبعة الريان في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وكانت قوات الاحتلال اعتقلت صاحبها مهند الريان وحكمت عليه بالسجن الإداري.

وخلال كانون الأول قررت محكمة الاحتلال المركزية في القدس المحتلة ، حظر وحل "لجنة الزكاة المركزية"، بحجة دعمها للإرهاب. وقدم سجل الجمعيات من خلال وحدة التنفيذ والرقابة بهيئة الشركات بما يسمى وزارة القضاء لدى الاحتلال، خلال شهر تشرين الأول الماضي، طلباً لمحكمة الاحتلال لإصدار أمر لحل جمعية زكاة القدس المركزية بحجة القيام بأنشطة "دعم للإرهاب."

وجاء في القرار" انه تم تقديم لائحة اتهام ضد الجمعية ومؤسسيها، بحجة أن مؤسسي الجمعية نشطاء من حماس، وقاموا خلال عملهم بتوزيع الأموال على العائلات المحتاجة، بما في ذلك عائلات نشطاء حماس وعائلات الشهداء، كما اتُهمت الجمعية بتحويل أموال للأيتام غير المنتمين إلى حماس، بهدف زيادة الدعم الشعبي والتعاطف مع المنظمة، واستيعاب أفكارها وتجنيد نشطاء إضافيين في صفوفها، فضلا عن تعزيز أهداف حماس."

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت مسؤول لجنة الزكاة ونجله شهر شباط 2022، وصادرت منهما مفاتيح "مكتب لجنة الزكاة" الذي يقع على سطح مصلى باب الرحمة في الأقصى، وقامت باقتحام المكتب ومصادرة بعض المحتويات.

استهداف المؤسسات التعليمية والطلبة المقدسيين ومحاربة المنهاج الفلسطيني:

تواصل سلطات الاحتلال استهداف المؤسسات التعليمية في مدينة القدس والتحريض ضدها الأمر الذي أدى إلى تسرب 700 طالب وطالبة من المدارس التابعة لوزارة التربية التعليم الفلسطينية "الأوقاف الإسلامية" في القدس المحتلة إلى مدارس بلدية الاحتلال التي تدرس المنهاج الإسرائيلي، وذلك مع بداية العام الدراسي الجديد، كما اضطر ما يقارب 150 معلمًا ومعلمة إلى تقديم استقالاتهم إضافة إلى طلبات إجازة مفتوحة، فيما أغلقت نحو 25 شعبة صفية في مدارس القدس المحتلة، وفقًا للقوى الوطنية والإسلامية في القدس. ما ينذر بتفريغ المدارس وإغلاقها، وتفشي سرطان المنهاج الإسرائيلي بين طلاب القدس.

خلال الربع الأول من العام 2023 وفي إطار استهداف المؤسسات التعليمية والطلبة في القدس ماطلت بلدية الاحتلال في ترميم جدار آيل للسقوط في ساحة مدرسة سلوان بالقدس المحتلة، يُذكر أنه تمّ نقل 250 طالباً منها لمدرسة أخرى. وأوقفت ما تسمى بوزارة المعارف التابعة للاحتلال التمويل المادي للمدرسة الإبراهيمية في القدس المحتلة منذ بداية العام الحالي، بحجة منع طواقم تفتيش الوزارة من دخول المدرسة في كانون الأول من العام المنصرم. بالإضافة لاقتحام سلطات الاحتلال في آذار لمدرسة اليتيم العربي في بلدة بيت حنينا تحت ذريعة إحصاء عدد الطلاب إلا أنهم قاموا بفحص المناهج التي تُدرس، وفي السياق ذاته عرقلت قوات الاحتلال وصول الطلبة إلى مدارسهم عبر فرض تشديدات على حاجز مخيم شعفاط العنصري بالقدس أكثر من مرة، ومنعت حافلات الطلاب من المرور عبر الحاجز ذاته.

وخلال الربع الثالث من العام 2023 واصلت سلطات الاحتلال (بلدية الاحتلال وما تمسى بوزارة معارف الاحتلال) الهجمة الشرسة على مدارس مدينة القدس واستهداف المنهاج الفلسطيني والطلبة الفلسطينيين، وأوقفت في عدة مرات خلال شهر أيلول طلبة المدارس وفتشتهم وصادرت كتبهم، ففي 4 أيلول صادرت قوات الاحتلال كتب طلاب مدرسة الشرعية ورياض الأقصى ومنعا دخولهم لمدارسهم بالأقصى بسبب طباعة العلم الفلسطيني على كتبهم المدرسية.

ومع بداية العام الدراسي الحالي، بدأت الملاحقات لإدارات المدارس في القدس من جهة وملاحقة ومصادرة للمنهاج الفلسطيني من جهة ثانية. فقد وجهت ما تسمى وزارة معارف الاحتلال كتبا رسمية لمدارس مدينة القدس عنوانها "استلام كتب تعليمية لمؤسسة تعليمية من قبل بلدية القدس"، وجاء في الكتاب 3 بنود تتضمن تمويل ما تسمى وزارة التربية والتعليم التابعة للاحتلال كتبًا لا تحتوي على "مضمون تحريضي ضد دولة إسرائيل." وتوقيع المدارس على استلام هذه الكتب، والتهديد بإلغاء ترخيص المؤسسة التعليمية وجاء فيه: تأكد وزارة التربية والتعليم في حال وجدت في المؤسسة التعليمية كتب تعليمية يوجد فيها مضمون تحريضي.

ويشار أن المقصود "بعدم وجود مضمون تحريضي" في الكتب الموزعة، أنه تم توزيع "كتب المنهاج الفلسطيني المحرف" على مدارس القدس، لتدريسها، وبالتالي إجراء تغييرات عديدة في كافة الكتب، بشطب الدروس وفقرات وآيات قرآنية وأبيات شعر والصور.

وصادرت شرطة الاحتلال كتب "التاريخ، الجغرافيا، العربي" من طلبة مدارس الأقصى الشرعية، خلال توجههم إلى مدارسهم داخل الأقصى.

يذكر أن قوات الاحتلال المتمركزة على أبواب الأقصى معها قائمة مدرج عليها أسماء الكتب التي سيتم مصادرتها من طلبة مدارس الأقصى، ويمنع إدخالها إلى المدارس الواقعة في الأقصى.

وفي 11 أيلول اعتقلت قوات الاحتلال أربعة طلاب من مدرسة رياض الأقصى، وفي 20 أيلول اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة بنات العيزرية في بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، وحطمت كاميرات المراقبة وأبواب الفصول الدراسية وعبثت بمحتويات المدرسة.

بالإضافة إلى هذه التقييضات قرر وزير مالية الاحتلال بتسلئيل سموتريتش في 9 آب تجميد الأموال المخصصة لبرامج التعليم الفلسطيني بالقدس، بدعوى أن الموازنات تستخدم للتحريض على "الإرهاب" ضد دولة الاحتلال. وجاء قرار سموتريتش بإلغاء الموازنة بعد توترات شهدها مع رئيس بلدية الاحتلال في القدس

موشيه ليون، على خلفية سياسة مكافحة التحريض بالقدس وفي ظل التنافس على الانتخابات البلدية المتوقعة في تشرين الأول القادم. يعمل سموتريتش وحزبه "الصهيونية الدينية" على إطلاق حرب علنية ضد ما يزعمون أنه تحريض فلسطيني في المؤسسات التعليمية بالقدس، عن طريق إغلاق المدارس المقدسية، وتشجيع الطلبة على الانتقال إلى المؤسسات التعليمية "الإسرائيلية".

وفي 31 آب صادرت قوات الاحتلال كتب المناهج الفلسطينية أثناء إيصالها إلى مدرسة "بيلارا" في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، واعتقلت السائق وأحد موظفي المدرسة.

وخلال تمّوز ، عقد "الكنيست الإسرائيلي" جلسة للتحريض على المدارس العربية والمناهج الوطنية في القدس، وتخلل الجلسة تحريض على المعلمين العرب خريجي الجامعات الفلسطينية في مدارس القدس.

خلال شهر تشرين الأول أعاقت قوات الاحتلال وصول الطلبة المقدسيين إلى مدارسهم بسبب إغلاق الحواجز العسكرية والعزلة التي فرضتها سلطات الاحتلال على مدينة القدس عقب عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

وخلال تشرين الثاني حرّض أعضاء من كنيست الاحتلال خلال جلسة لهم ضد طلبة المدارس المقدسيين، فوصفوهم بأنهم "قتلة متجولون في الشوارع"، وأن التلاميذ دون سن ال 12 عاما هم "مخرّبون محتملون"، وأن منظومة التعليم شرقي القدس هي "نظام دموي ووحش سيستيقظ في أي وقت." وخلال الجلسة أيضًا دعا قائد مركز شرطة البريد التابع للاحتلال (كيدم) إلى تغليظ عقوبة القاصرين والمراهقين المقدسيين، وعدم الاكتفاء بالحبس المنزلي.

ووافقت ما تسمى بلجنة التعليم في كنيست الاحتلال على تمرير قائمة بأسماء المدارس التي يعتبرونها تحريضية. كما تم الدعوة لإيقاع عقوبة الأسر لمدة ثلاثين عاما على كل معلم مقدسي "يمارس التحريض. وجاء هذا التحريض تحت إشراف عضو الكنيست (عميت هليفي) وآخرين من أعضاء اليمين المتطرف في القدس المحتلة.

وخلال شهر تشرين الثاني أيضًا أغلقت سلطات الاحتلال مدرسة ورياض الأقصى الإسلامية لمدة أسبوع، واعتقلت مدير المدرسة إلى جانب أحد الطلبة بعد الاعتداء عليه وتفتيشه، بحجة وجود كلمة "حماس"

على أحد الجدران، وطالب الاحتلال إدارة المدرسة بطلاء جميع جدران المدرسة وليس فقط الجدار الذي كتبت عليه الكلمة، كما هددت طاقم المدرسة في حال حديثه إلى الإعلام حول الإغلاق.

وفي 7 تشرين الثاني أجبرت قوات الاحتلال طلاب المدارس على النزول من الحافلات وقامت بتفتيشهم عند مدخل بلدة العيسوية بالقدس المحتلة.

وفي 8 تشرين الثاني اعتدت قوات الاحتلال على سيدة وطفلتها خلال اقتحام مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة.

ونكّلت قوات الاحتلال بطلبة المدارس خلال اقتحامها لمخيم شعفاط في القدس المحتلة.

وفي 16 تشرين الثاني اعتقلت قوات الاحتلال طالبة الدراسات العليا في جامعة بيرزيت "فيروز سلامة" من بلدة عناتا بعد اقتحام سكنها وتحطيم محتوياته في بلدة بيرزيت شمال رام الله.

وفي 6 تشرين الثاني اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة الرشيدية، واعتقلت 3 من طلبتها، واعتدت على بعض الطلبة والطاقم الإداري، واستدعت أحد المعلمين للتحقيق.

وفي 18 تشرين الثاني استهدفت قوات الاحتلال مدرسة "العيسوية للبنين" بالقنابل الغازية والصوتية، حيث أصيب بعض الطلاب بحالات اختناق وكسور والشظايا والهلع، بينما كان الطلاب يتواجدون في الساحة، وقدم العلاج الميداني لعشرات منهم، كما أصيب بعض المعلمين، وسجلت إصابتين بكسور لطالبين، ونقلت عدة إصابات للعلاج في المستشفى.

وخلال العام 2023 اقتحمت قوات الاحتلال عدة مرات محيط جامعة القدس أبو ديس بالقدس المحتلة، وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز تجاه الطلبة في الجامعة وفي محيطها.

الاعتداء على الأماكن الدينية وطمس معالمها

قامت بلدية الاحتلال في شهر حزيران وبضغط من المستوطنين، بإجبار أهالي بلدة بيت صفافا، على "إزالة قبة مسجد الرحمن"، في البلدة؛ لتقصير ارتفاع "الأعمدة التي تحمل القبة"، وتغيير لون القبة الذهبي إلى اللون الفضي. وكانت بلدية الاحتلال قد أصدرت قبل عام قرارًا بهدم الطابق العلوي للمسجد والقبة بحجة

البناء دون ترخيص، وبعد عدة مداولات تم التوصل الى "الاتفاق المذكور" وهو الأقل ضرارا على المسجد، كما تم الموافقة على بناء مئذنة للمسجد.

يشار إلى أن تحريض المستوطنين على المسجد تواصل الفترة الماضية، وتواصلت المطالبات بهدم القبة حيث جاء في مطالباتهم أن هذه القبة الذهبية هي محاولة لإظهار البلدة كجزء من مجمع مقدس في القدس، يحرم على الإسرائيليين دخول القرية، وهي مظهر من مظاهر السيادة الإسلامية، ويجب هدمها حتى لا تصبح "حرما شريفا".

كما اعتدى مستوطنون على نافذة الجامع العلوي في حي النبي داوود بالقدس القديمة وحطموا الزخارف والزجاج.

أجبرت سلطات الاحتلال في 24 تشرين الأول أهالي بلدة العيساوية على إزالة مئذنة مسجد التوبة بعد قرار إداري من بلدية الاحتلال بإزالتها بحجة وضعها بدون ترخيص.

وفي 18 تشرين الأول اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيساوية في القدس المحتلة واقتحم جنود الاحتلال مقبرة القرية وتعمدوا الدوس على قبري الشهيدين "ليث أبو مرة" و "محمد مصطفى".

في 23 تشرين الثاني علقت طواقم بلدية الاحتلال أعلاما إسرائيلية على سور المقبرة اليوسفية قرب طريق باب الأسباط بالقدس المحتلة. يذكر أن الاحتلال عمد منذ السابع من أكتوبر إلى نشر وتعليق أعلامه بكثافة في القدس المحتلة بشكل غير مسبوق.

الاعتداءات على الصحفيين

أما على صعيد الاعتداء على الصحفيين خلال العام 2023 فكان الاعتداء الأبرز على الصحفيين في القدس المحتلة خلال مسيرة الأعلام، إذ اعتدى مستوطنون على الصحفيين بالحجارة أثناء تغطيتهم "المسيرة في القدس المحتلة ما أدى إلى إصابة الصحفي يحيى أبو زنيد. كما ألقى المتطرفون اليهود زجاجات فارغة صوب الطواقم الصحفية في محيط باب العامود بالقدس المحتلة.

ومنعت قوات الاحتلال الصحفيين من حاملي البطاقة الصحفية التابعة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين في القدس إضافة للبطاقة الدولية من التواجد في محيط باب العامود لتغطية التهويد المستمر ومسيرة ما تسمى توحيد القدس. واعتدى مستوطنون على الصحفي "أمير بويرات" خلال ما تعرف بمسيرة الأعلام بالقدس

المحتلة، وقامت احدى المستوطنين بتهديدهم "بالقتل واحدا واحدا" وتلفظت عليهم بالفاظ نابية مقززة حيث رصدت كاميرات الاعلام كل ذلك ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقمعت قوات الاحتلال الصحفيين ومنعتهم من ممارسة عملهم قرب باب السلسلة بالقدس القديمة بالقدس المحتلة.

وفي 21 أيّار اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي المقدسي "يحيى أبو زنيد" وأخرجته عنوة من المسجد الأقصى، وذلك أثناء تغطيته اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى.

واعتدت شرطة الاحتلال على المصور الصحفي أحمد جلاجل، وذلك خلال تغطيته اعتقال عدد من كوادر حركة فتح في القدس وهم (عاهد الرشق وإياد بشير وهاشم شقيرات) وقامت بمنعه من التصوير وإخراجه من المسجد الاقصى بالقوة رغم إبرازه البطاقة الصحفية، وعلمهم المسبق بأنه صحفي ومصور بجريدة القدس. وكان جلاجل قد توجه إلى المسجد الاقصى المبارك لتغطية خبر "قرعة الحج"، وهي مكرمة الرئيس محمود عباس لخمسين مقعدا لحجاج محافظة القدس، وتفاجأ بهجوم شرطة الاحتلال عليه ومنعه من التصوير.

وفي 31 أيار أوقف الاحتلال المصور الصحفي فراس هنداوي وسلمته مذكرة تحقيق في ما تعرف بغرف 4 التابعة للاحتلال.

واستهدفت قوات الاحتلال الصحفيين بالقنابل الغازية عدة مرات وذلك خلال تغطيتهم اقتحامات والمواجهات مندلعة في نقاط التماس.

في 11 تمّوز أنهت محكمة الاحتلال قرار الحبس المنزلي للصحفية المقدسية لمى غوشة، وفرضت عليها 9 أشهر عمل لصالح الجمهور، و6 أشهر وقف تنفيذ مدة 3 سنوات، بالإضافة إلى دفع غرامة مالية بقيمة 4500 شيقل، وطالب محامي غوشة بعقد جلسة استئناف على الحكم.

وفي 16 آب اقتحمت قوات الاحتلال منزل الصحفية "ديالا جويحان" في حي الثوري بالقدس المحتلة. وفي 30 آب اعتدت شرطة الاحتلال على عدد من الصحفيين الفلسطينيين وأبعدتهم عن مكان استشهاد الطفل خالد الزعانين لمنعهم من تغطية الحدث.

في أيلول أعاق مستوطنون عمل الصحفي المقدسي "أحمد الصفدي" أثناء تغطيته في طريق باب السلسلة بالقدس القديمة بالقدس المحتلة. وفي 21 آب استدعى الاحتلال الصحفي المقدسي "أحمد الصفدي" للتحقيق، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الصفدي وأفرجت عنه شرط إبعاده عن الأقصى مدة شهر.

ضيّق الاحتلال عمل الصحفيين المقدسيين خلال فترة عيد العرش اليهودي، وكان يجري تفتيشًا دقيقًا للصحفيين ويمنعهم من التغطية بالرغم من إظهار بطاقات الصحافة الدولية لقوات الاحتلال، ففي 3 تشرين الأول أخلى الاحتلال منطقة باب السلسلة بالبلدة القديمة في القدس من الصحفيين وشدد إجراءاته بمنع وصولهم للمكان.

وعقب ارتقاء الشابين العباسي وفرج في بلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك بالقدس المحتلة احتجزت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية في محيط المكان.

وفي 15 تشرين الأول اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي المقدسي "رجائي الخطيب" أثناء تواجده في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وأجبرته على مغادرة البلدة.

في 2 تشرين الثاني فرضت شرطة الاحتلال مخالفات باهظة على مركبة المصور الصحفي عبد الكريم درويش من بلدة بيت حنينا بالقدس المحتلة، تزامناً مع خضوعه لمحاكمة، ومن ثم أفرجت عنه شرط الحبس المنزلي لمدة أسبوعين وكفالة مالية.

وفي 3 تشرين الثاني اعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي حمزة نعاجي أثناء تأدية عمله الصحفي في وادي الجوز بالقدس المحتلة، ومن ثم أفرجت عنه شرط الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، ومصادرة هاتفة النقال.

وفي 17 تشرين الثاني اعتدت قوات الاحتلال على طاقم TRT التركية خلال تغطيتهم قمع المصلين في القدس المحتلّة، كما اعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي المقدسي عبد العفو بسام زغير.

وفي 8 كانون الأول اعتدت قوات الاحتلال على الصحفيين خلال تغطيتهم الأحداث في حي واد الجوز بالقدس المحتلة، من بينهم مصور وحدة إعلام محافظة القدس، بالإضافة إلى دهس مصور يعمل لصالح وكالة أنباء اجنبية.

وفي 15 كانون الأول قمعت قوات الاحتلال الصحفيين ومنعتهم من التغطية في حي وادي الجوز تزامنًا مع منع الأهالي الوصول إلى الأقصى المبارك. كما اعتدت قوات الاحتلال على المصور الصحفي مصطفى الخاروف بالضرب المبرح، أثناء تغطيته الإعلامية في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة.

أما على **صعيد التضييق على رجال الدين والاعتداء على الحريّات الدينية** قامت شرطة الاحتلال خلال شهر تموز بمنع أحد الرهبان من دخول ساحة البراق الواقعة غرب المسجد الأقصى المُبارك في القدس، بصحبة وزيرة التعليم الألمانية وهو يرتدي الصليب المقدس في رقبته، بِحجة أن ذلك يُعرض حياته للخطر. وقد طلبت منه شرطة الاحتلال نزع الصليب قبل الدخول إلى الساحة، حيثُ حاول الراهب التوضيح لهم بإنه رجل دين وأن هذا نمط لبسه كراهب وأن هذا يُعد تعدي على حريته الشخصية والدينية إلا أنه لم يفلح في إقناعهم بذلك.

وخلال الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول وبالتزامن مع عيد العرش اليهودي، اعتدى المستوطنون خلال سيرهم وصلواتهم في أزقة البلدة القديمة، على المسيحيين والحجاج والكنائس في البلدة القديمة، بالبصق وتوجيه الشتائم، وتكرر ذلك عدة مرات.

وفي إطار **الاعتداء والتضييق على عمل الطواقم الطبية** اعتقلت قوات الاحتلال خلال شهر أيار الطواقم الطبية التابعة لوزارة الصحة والتي قامت بتطعيم طلاب المدارس في مدينة القدس المحتلة ومن بينهم: صابرين عياد، وفريال زويد، ومحمود سعد ومحمد داود. واعتدت قوات الاحتلال على سيارة الاسعاف والمسعفين خلال نقل الشهيد محمد علي للمستشفى.

المشاريع الاستيطانية

في سعيها الدؤوب والمتسارع بشكل جنوني إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة وتهويدها من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة، وخلال العام 2023 صادقت حكومة الاحتلال على نحو 29 مشروعًا استيطانيًا كان أبرزها: –

وخلال الربع الأول من العام الجاري:

– صادقت لجنة التخطيط والبناء التابعة للاحتلال على مخطط مسار جديد للقطار الخفيف يربط بين شرق القدس وغربها وسيتسبب هذا المسار بمصادرة وهدم مزيد من منازل المقدسيين.

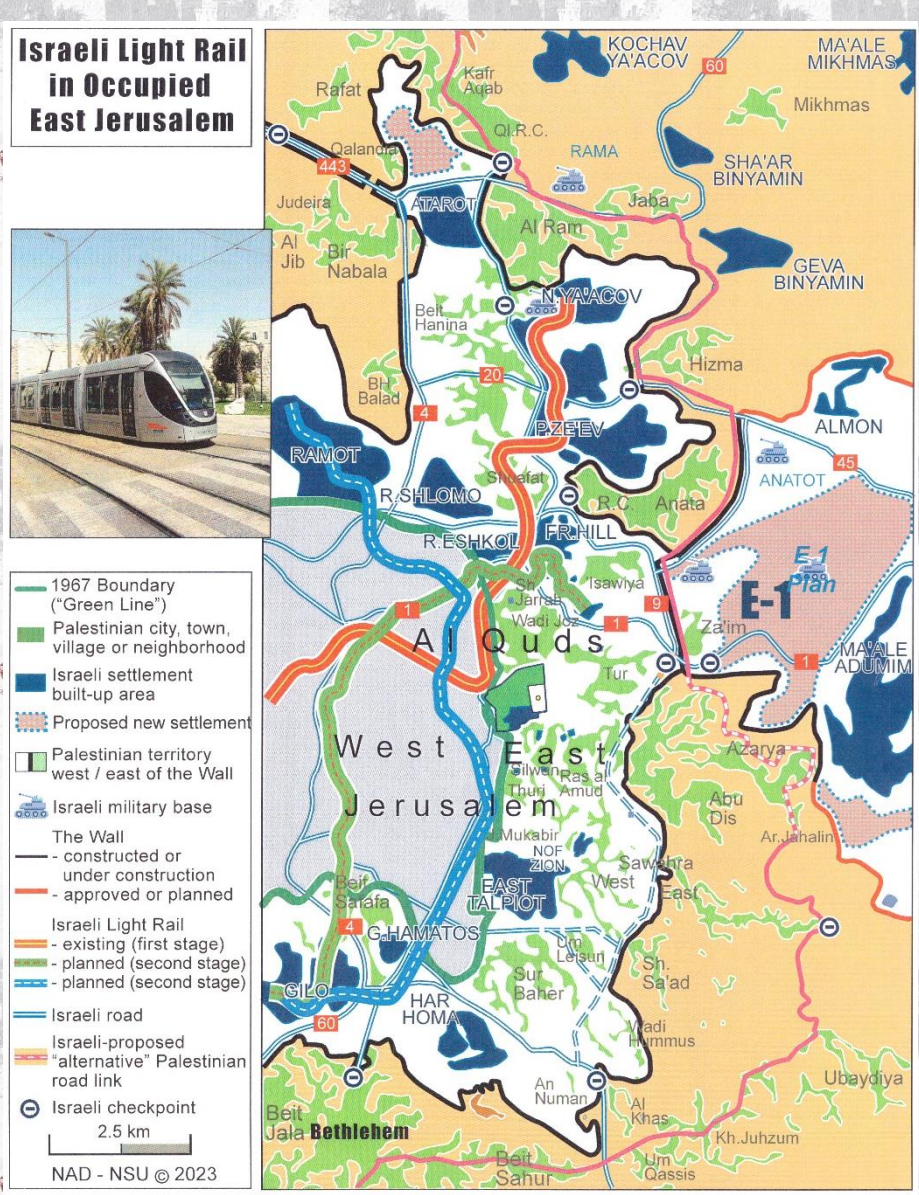

تجارية استيطانية، إلى جانب مساحات واسعة من البناء للسكن الاستيطاني والمراكز الترفيهية للمستوطنين، على مساحة تقدر بنحو 1.2 مليون متر مربع، إذ يقع على مدخل غربي القدس، وتحديدًا على أراضي بلدة لفتا المدمرة عام 1948، وسيجري فيه إقامة ما تسمى بالمؤسسات السيادية، وأنفاقًا وسكك حديدية ستمر من تحت الأرض في المنطقة لربطها مباشرة مع تل أبيب، كما ستضم كذلك السفارات والفنادق".

- تشرف بلدية الاحتلال وما يُسمى ب"صندوق إرث المبكى" التابع للاحتلال على إقامة مقهى ومطلة تهويدية، فوق المدرسة التنكزية وحائط البراق، من أجل إحاطة المنطقة بالمستوطنين على مدار الساعة، وسيكون مفتوحًا في كل الأوقات، حتى لا تفرغ المنطقة من المستوطنين، وتقدر مساحة المشروع بـ300 متر مربع، فوق المدرسة التنكزية تحديدًا.

- أعلنت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس عن تعديل الخارطة الهيكلية في مستوطنة راموت، بهدف زيادة المساحة من 44.6 دونم الى 45.1 دونم، وزيادة عدد الوحدات السكنية من 200 وحدة الى 263 وحدة، كما وأعلنت عن ايداع خارطة هيكلية أخرى بهدف تحديد بناء لإنشاء مباني لاستخدامات عامة، على مساحة 1.6 دونم، بالإضافة للإعلان عن رخص بناء لإضافة 29 وحدة سكنية، وإقامة مباني عامة تشمل روضات اطفال وكنيس على مساحة 6.8 دونم في المستوطنة نفسها.

- أعلنت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس عن إيداع مخطط هيكلي في مستوطنة نفي يعقوب، المقامة على أراضي قرية بيت حنينا، لتوسيع بناء وإضافة 16 وحدة سكنية على مساحة 1.2 دونم. وإيداع مخطط هيكلي آخر لإضافة 20 وحدة سكنية لتوسيع بناء على مساحة 3.1 دونم.

- كما أعلنت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس بطلب رخصة في مستوطنة رامات شلومو، لبناء مؤسسة.

- أعلنت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس بطلب رخصة بناء لإضافة طابق لمبنى قائم في مستوطنة جفعات همفتار.

- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 2023/2/17 الاستيلاء على أراضي بمساحة 225 دونم واقعة على اراضي قريتي جبع وحزما، بذريعة عمل توسعة لشارع 437 لتشكيل مسلك للمواصلات العمومية.

كما **واستكملت سلطات الاحتلال العمل على تنفيذ وطرح العديد من المشاريع الاستيطانية والتهويدية التي صادقت عليها من قبل كان أبرزها:**

- الشروع بتنفيذ أعمال حفر في حيّ المصرارة شرق مدينة القدس المحتلة، الأمر الذي أدى إلى تأثر الحركة التجارية في سوق حيّ المصرارة التاريخي، وذلك تحت مسمى التطوير لكنها في الحقيقة تأتي في إطار إظهار المدينة بأنها موحدة وعاصمة لـ"الشعب اليهودي".

- ما يُسمى بـ"الائتلاف الحكومي" بقيادة الأحزاب اليمينية يدفع قدمًا لتنفيذ المخطط الاستيطاني لإقامة حي استيطاني على أراضي مطار القدس الدولي، والذي سيضم تسعة آلاف وحدة سكنية استيطانية، سيُخصص معظمها للجمهور الحريدي، وهذا يعيد المخطط لطاولة ما تسمى بـ"اللجنة اللوائية في القدس" الذي طرح العام الماضي، "لكن إقرارها تأخر بسبب مطلب إجراء المسح البيئي".

- شرع الاحتلال بإنشاء مصنع لمواد البناء، على أراض مقدسية غربي بلدة بيت صفافا جنوب شرقي القدس المحتلة، الأمر الذي ينذر بوقوع كوارث صحية وبيئية.

- تم الكشف عن وجود نفق تحت حارة المغاربة، يمتد من أسفل سور الأقصى الجنوبي الغربي، حتى حائط البراق، موضحًا أن النفق عبارة عن قنوات مياه متفرعة. سيتم تجهيزها، لفتحها أمام السياح بعد تجهيزه وإزالة ما بداخله، وسيمحو كل الآثار والنقوش العربية الإسلامية بداخله، لإزالة أي برهان يشير إلى الوجود العربي فيها، وتندرج تحت أقدم نظام مائي في مدن العالم جميعًا، باسم النظام القدسي المائي.

- استكمال العمل في مشروع الجسر الهوائي المعلق، ووضع الاحتلال القواعد والكوابل الكهربائية للحبال لمشروع "الجسر الهوائي المعلق" في حي وادي الربابة، كما واصل الاحتلال أعمال التجريف ونقل الحجارة والأتربة وحفر وبناء أسوار وأرضيات. حيث كان من المقرر أن تقوم سلطات الاحتلال بافتتاحه في أيار من هذا العام في ذكرى احتلال القدس.

خلال نيسان:

1. صادقت بلدية الاحتلال مع اللجنة الفرعية للطرق في مجلس التخطيط الأعلى التابع للاحتلال على 3 مخططات لشق طرق استيطانية بمحيط القدس. بهدف تسهيل وتسريع وصول

المستوطنين بين البؤر الاستيطانية، ومحاصرة التجمعات الفلسطينية وفصلها عن بعضها، وتجزئتها عن طريق محاصرتها بطرق التفافية.

2. قررت بلدية الاحتلال في القدس بناء حي استيطاني ضخم في منطقة "بيت حنينا"، شمالي المدينة المحتلة، لأتباع التيار الديني الحريدي في منطقة تعد ضمن "المناطق المفتوحة" حسب سياسات ومعايير بلدية الاحتلال.

3. وافقت حكومة الاحتلال على تخصيص 14 مليون شاقل، لإتمام التخطيط وحتى بدء العمل في الطريق المعروف باسم "طريق السيادة"، لتمكين البناء في المشروع الاستيطاني "E1". وبموجب المخطط، سيغلق مدخل العيزرية من اتجاه المدينة وينقل حاجز الزعيم باتجاه "ميشور أدوميم"، ما يفصل "معاليه أدوميم" عن الفضاء الفلسطيني بواسطة جدار الفصل العنصري، وبالتالي لن تكون هناك حاجة لحاجز الزعيم الموجود حاليًا بين القدس و"معاليه أدوميم.

خلال أيار:

1. تخطط حكومة الاحتلال الفاشية لتنفيذ مشروعين استيطانيين، وهما "كدمات تسيون" والذي وافقت عليه أجهزة سلطات الاحتلال المختصة والمعنية بتنظيم وإعطاء تراخيص بناء الوحدات الاستيطانية، ومستوطنة "نوف زهاف" على أراضي بلدة جبل المكبر، والذي وافقت على مخططه بلدية الاحتلال. وتعمل الجمعية الاستيطانية التي خططت لبناء المستوطنات على سرقة أراضي وممتلكات المقدسيين في القدس والبلدة القديمة ومحيطها". إذ أنها " أخذت ترخيصًا لبناء 384 وحدة استيطانية؛ من أجل بناء مستوطنة كدمات تسيون في منطقة راس العامود، بالقرب من المنطقة التي تفصل بين بلدة أبو ديس والقدس، وكانت بلدية الاحتلال قد صادرت مسبقًا 80 دونمًا من منطقة رأس العامود، تحت ادّعاء أنها أراضٍ تابعة للملكية اليهودية. ويشمل ايضا مخطط بلدية الاحتلال لمستوطنة «نوف زهاف» لضم 100 وحدة استيطانية و275 غرفة فندقية، على أراضي جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة، وهي تشكل توسعة كبيرة لمستوطنة «نوف تسيون»، التي تتكون من 95 وحدة استيطانية".

وكان الاحتلال قد عاين موقعي مستوطنتي «كدمات تسيون»، و«نوف زهاف»، وقام بعمل المسوحات والخرائط الهيكلية اللازمة ووافق على إقامة هذه المشاريع الاستيطانية الضخمة.

2. واصل الاحتلال أعماله في بناء جسر تهويدي يلتهم أراضي الأهالي في حي واد الربابة بسلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك.

3. خصص الاحتلال ميزانية تقدر بـ 95 مليون شيقل لتشجيع المستوطنين المهاجرين الجدد على السكن في مدينة القدس.
4. صادقت حكومة الاحتلال على إضافة نحو 17 مليون دولار لميزانية حفر الأنفاق تحت حائط البراق والبلدة القديمة من القدس المحتلة.
5. قررت سلطات الاحتلال مصادرة 200 دونما من الأراضي المقدسية في محيط بلدة حزما؛ لتوسعة مستوطنة "بيزغات زئيف"، وإقامة حديقة توراتية مركزية.
6. صادق الاحتلال على بناء حي استيطاني جديد (400 منزل استيطاني) ببلدة أبو ديس المطلة على المسجد الأقصى المبارك، وذلك ضمن سياسات التهويد المستمرة بحق المدينة المقدسة.
7. صادقت جمعية "إلعاد" الاستيطانية على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة ضمن مخطط يهدف لإقامة 58 ألف وحدة استيطانية شرقي القدس.

"المشروع يهدف إلى بناء 600 وحدة استيطانية جديدة في حي الشيخ جراح، كما وجرت المصادقة على بناء أكثر من 615 وحدة في كبرى مستوطنات القدس «بسغات زئيف» المقامة على أراضي بلدة بيت حنينا". وصادقت "الجمعية الاستيطانية أيضًا على بناء 1700 وحدة شرقي مستوطنة «رموت» المقامة على أراضي قريتي بيت إكسا ولفتا".

خلال حزيران:

1. كشفت منظمة "عير عميم" الحقوقية عن أن حكومة الاحتلال قد وافقت على بناء مخطط استيطاني جديد، بالقرب من قلنديا، ضمن سلسلة مشاريع الاحتلال التهويدية الأخيرة في القدس والضفة الغربية. وصادقت بلدية الاحتلال، مع اللجنة الفرعية للطرق في مجلس التخطيط الأعلى التابع للإدارة المدنية للاحتلال على مخطط جديد لشق طرق استيطانية بمحيط القدس.

يشار إلى أن الاحتلال يخطط لبناء 400 وحدة استيطانية جديدة على أراضي بلدة قلنديا، شمالي القدس، ومن ضمن المخطط، صادقت بلدية الاحتلال على مشروع شط طرق استيطانية بالقرب من قلنديا.

2. أقرت بلدية الاحتلال بناء حرم جامعي استيطاني تهويدي للمستوطنات المتدينات و"الحريديات" وهو أكبر حرم جامعي استيطاني في تاريخ احتلال القدس فوق أراضي قريتي لفتا ودير ياسين المحتلتين.

3. أفادت منظمة "عير عميم" الحقوقية العبرية، في بيان صدر عنها، بأن حكومة الاحتلال قد صادقت على مشروع إقامة مستوطنة "كدمات تسيون" على أراضي بلدة جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة. وتعد "مستوطنة كدمات تسيون من أخطر وأكبر المشاريع الاستيطانية في القدس، التي تشرف عليها جمعية إلعاد الاستيطانية".

المستوطنة ستبنى ضمن مساحة 79 دونما، على أراض مقدسية مملوكة، وتشمل الخطة بناء 384 وحدة استيطانية، ومن المتوقع أن تتوسع وتصل إلى 1200 وحدة فيما بعد.

ومن ضمن المخطط إقامة مؤسسات ومرافق عامة تتضمن مدارس يهودية وروضات أطفال وكنيسين يهوديين ومركز جماهيري استيطاني ".

وجدير بالذكر أن بلدة جبل المكبر تتعرض لمخططات تهويد مستمرة، بهدف تهجيرهم قسرا وإحلال المستوطنين مكانهم.

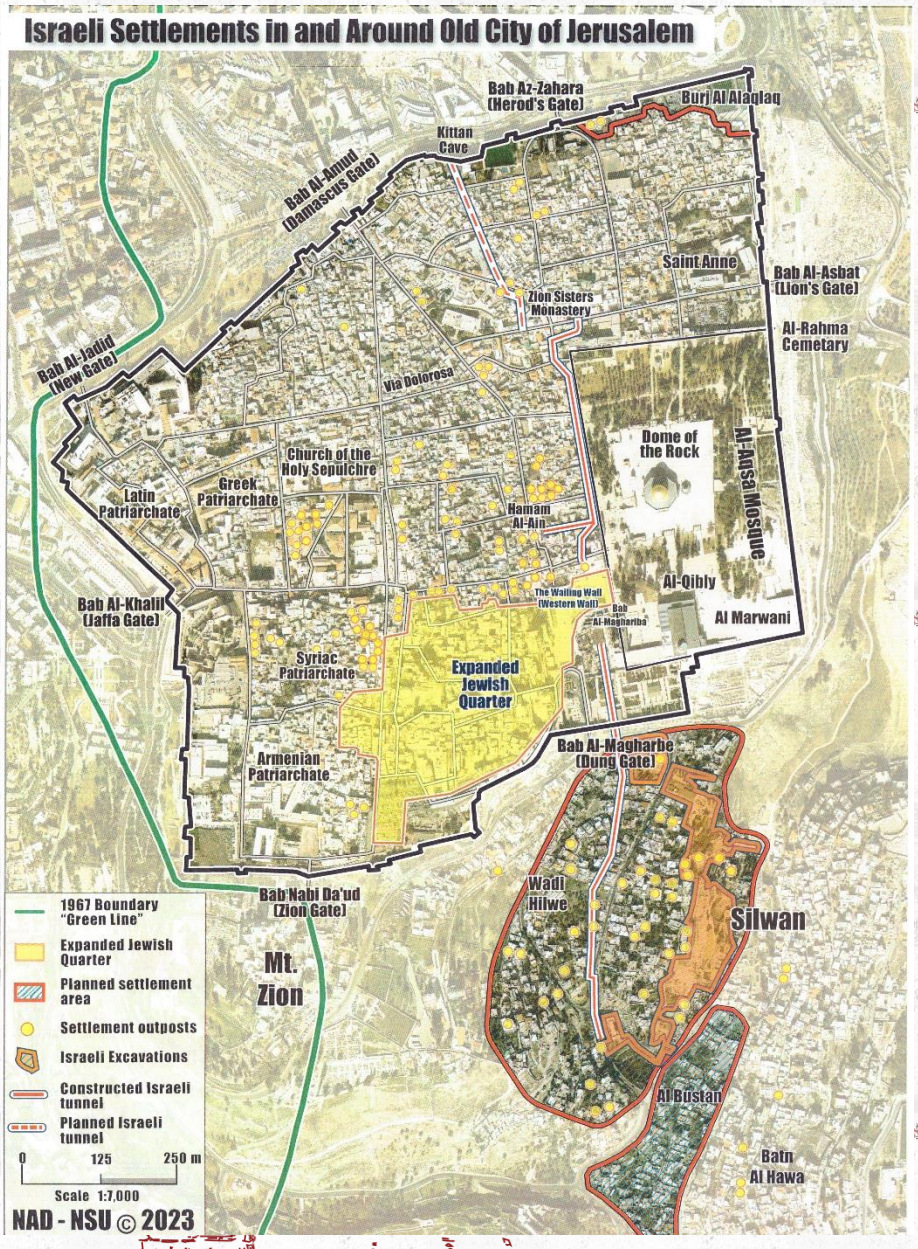

خلال تموز:

صادقت سلطات الاحتلال العمل على مشروع استيطاني جديد حيث أعلن الاحتلال عن عزمه بناء 450 وحدة استيطانية جديدة بين بلدتي أم ليسون وجبل المكبر في القدس المحتلة، على مساحة تبلغ 12 دونمًا.

كما خططت حكومة الاحتلال لبناء مستوطنة كبيرة على أراضي بلدة مقدسية، ويشمل المخطط الاستيطاني، بناء 670 وحدة استيطانية في بلدة بيت صفافا جنوب شرقي القدس المحتلة، وذلك بحسب ما ذكرته وسائل إعلام محلية.

كما واصلت سلطات الاحتلال العمل على مشاريع استيطانية منها: مواصلة المستوطنين أعمال البناء في بؤرة استيطانية جديدة في منطقة برية السواحرة شرق القدس المحتلة.

واستأنف الاحتلال العمل عند "تلّة حيّ الشيخ جرّاح" في مدينة القدس رغم اعتراض الأهالي على أعمال الحفر، وقامت بلدية الاحتلال بأعمال في تلّة الشيخ جرّاح لتجديد موقع "النصب التذكاري لجنود الاحتلال" وإقامة مدرج للاحتفالات وموقع للعروضات ومقاعد للجلوس ومسرح ووضع سياج حول "النصب التذكاري" يذكر أن سلطات الاحتلال صادرت الأرض خلال السنوات الماضية وهدمت منزل لعائلة ذياب.

كما أنهى الاحتلال أعمال إنشاء الجسر الاستيطاني فوق أراضي الأهالي في حيّ واد الربابة بسلوان جنوب الأقصى وأعلن افتتاحه.

خلال آب:

صادقت سلطات الاحتلال على تخصيص موازنات لصالح المستوطنات، وفي 20 آب قرر ما يسمى وزير أمن الاحتلال، إيتمار بن غفير، تخصيص 120 مليون شيقل لصالح المستوطنات بحجة "تعزيز السيطرة الأمنية" شرق القدس المحتلة. يهدف بن غفير من هذه الخطة إلى نشر المزيد من كاميرات المراقبة وزيادة رواتب شرطة الاحتلال وأعداد عناصرها وتعزيز خطط البناء لمراكز الشرطة وإنشاء مركز شرطة في جبل المكبر وصياغة وإدارة برامج مخصصة لمراكز الشرطة، بهدف فرض السيادة الأمنية للاحتلال على المدينة المقدسة.

كما أعلنت بلدية الاحتلال نيتها إغلاق موقف رئيس للمركبات في القدس المحتلة، قرب شارع الزهراء، بحجة إقامة ما يسمى بالبيت الثقافي. كانت الأرض التي تحولت إلى موقف للمركبات، تدعى ملعب الروضة – قرب مدرسة المأمونية حاليا– وشهدت مباريات مقدسية لكرة القدم منذ عام 1910. وتقدم المقدسيون بلائحة اعتراض قانونية وقالوا إن الموقف كان يتسع لمئات المركبات في ظل شح المواقف المجانية والمدفوعة في القدس، وحملة المخالفات المرورية التي تشنها طواقم بلدية الاحتلال على المقدسيين.

وفي 26 آب صادقت حكومة الاحتلال على تخصيص 230 مليون شيكل لاستكمال الطريق الأمريكي الاستيطاني، أو ما يعرف بالطريق الدائري الشرقي في شرق القدس المحتلة، ضمن مشاريع مواصلات بقيمة مليار شيكل شملتها الخطة الخمسية التي تم إقرارها في 20/8/2023 بقيمة 3.2 مليار شيكل

وفي 28 آب علّقت طواقم مشتركة من بلدية الاحتلال وما تسمى سلطة الطبيعة التابعة للاحتلال لافتات في الأراضي الشرقية لقرية العيسوية حول مشروع "الحديقة الوطنية" المنوي إقامتها داخل أراضي الأهالي.

خلال أيلول:

ناقشت سلطات الاحتلال خطتين لبناء 3884 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس". الأولى تشمل 384 وحدة استيطانية في رأس العامود ببلدة سلوان، والثانية تضم 3500 وحدة استيطانية في الجزء الجنوبي من القدس قرب مستوطنة "جفعات هاماتوس.

وصادقت لجنة التخطيط اللوائية على خطة بناء الحديقة، التي ستغطي 700 دونم في حي بسجات زئيف، وذلك بعد سنوات من المناقشات والموافقات والعمل من قبل السكان بالتعاون مع بلدية الاحتلال في القدس، تمت الموافقة على خطة إنشاء حديقة طبيعية حضرية في ناحال زمري في بسغات زئيف. الحديقة الحضرية الجديدة – وادي الغزلان في شمال القدس، ستغطي حوالي 700 دونم في حي بسغات زئيف – وتربط مع نفيه يعقوب. ستخلق الحديقة الطبيعية الحضرية الجديدة سلسلة متصلة من المساحات المفتوحة بين غابة مير الشمالية وغابة عناتا الجنوبية. الخطة، وهي مبادرة أطلقها سكان بسغات زئيف وإدارة المجتمع المحلي في الحي وبدعم من بلدية القدس ورئيس البلدية موشيه ليون.

تقترح الخطة أيضا مخططا لتطوير حديقة طبيعية حضرية تضم مركزا للزوار ومركزا رياضيا ومجتمعيا ومسبحا للخوض ومسابح بيئية وموقفا للسيارات يوميا. بالإضافة إلى ذلك، حددت الخطة منطقة "المحمية الأساسية" للحفظ دون تطوير أو إمكانية الوصول للزوار، من أجل الحفاظ على الموائل

والمناظر الطبيعية الفريدة وحمايتها، بما في ذلك حماية قطيع الغزلان التي تعيش في المنطقة. بين "النواة المحجوزة" والمركبات المفتوحة للجمهور، تم اقتراح منطقة عازلة تشمل مسارات المشي لمسافات طويلة.

"حيث جاء أيضا ان هذه خطة مهمة ومثيرة وهي هدية تخطيط لحي بسغات زئيف"، تقول شيرا تالمي-باباي، رئيسة لجنة التخطيط والبناء في اللواء. "تربط الخطة بين الطبيعة والمدينة لخلق نوعية حياة حضرية لصالح السكان في الأحياء الشمالية.

وفي 19 أيلول افتتح الاحتلال مسارين التفافيين للمستوطنين قرب حزما شمال شرق القدس؛ تسهيلًا لحركة المستوطنين وفصلهم عن مسارات الفلسطينيين.

وفي 21 أيلول جددت سلطات الاحتلال سيطرتها على 350 دونمًا من الأراضي في قرى قطنة والقبيبة وبيت عنان شمال غرب القدس المحتلة، وبلدة بيت لقيا غرب رام الله.

أما خلال شهري تشرين الأول والثاني فلم يتم الإعلان عن المصادقة على مشاريع استيطانية جديدة.

خلال كانون الأول:

- صادقت حكومة الاحتلال على بناء "1738" وحدة استيطانية تضم أبراجاً عالية ومدارس وشقق سكنية ومرافق عامة تخدم المستوطنين، وذلك على اراضي الفلسطينيين في جنوب شرق القدس المحتلّة.

- نشرت ما تسمى "اللجنة المحلية للتنظيم والبناء" التابعة للاحتلال إعلانات قرب باب المغاربة من الخارج -أحد أبواب سور القدس-تُنذر بإخلاء أكثر من 30 عائلة مقدسية، بذريعة تلبية احتياجات الجمهور وتطوير المواصلات العامة. وأعلنت اللجنة نيتها الحصول على الحقوق الكاملة للأرض الفلسطينية وحرية التصرف فيها، حسب "قانون الأراضي" و"قانون التنظيم والبناء"، حيث ستبلغ مجموع المساحة المصادرة نحو 8725 متر مربع. تمتلك تلك الأرض موقعا هاما وحساسا لقربها من سور القدس وباب المغاربة، وبؤرة (مدينة داود) الاستيطانية، وموقع حفريات ما يسمى (موقف جفعاتي) حيث يسعى الاحتلال لتهويد المنطقة بالكامل وقطع أي اتصال فلسطيني بها. يأتي هذا القرار الذي صدر في منتصف أيلول الماضي، استكمالا لمشروع القطار الهوائي (تلفريك) الذي تعمل ما تسمى بوزارة السياحة لدى الاحتلال منذ أشهر لتشييده جنوبي سور القدس، قريبا من الجسر المعلق الذي افتتح فوق وادي الربابة.

– افتتحت بلدية الاحتلال أنفاق (ناركيس) قرب التلة الفرنسية وعلى بعض أراضي بلدة شعفاط (في 14 ديسمبر) لتخفيف الأزمات المرورية على المستوطنين وتسهيل وصولهم إلى القدس.

–صادقت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، على ميزانية بقيمة 6.2 مليار شيكل لتمويل مشاريع تهويدية بزعم "تحسين مظهر المدينة".

تطويق القدس المحتلة: تعزيز الضم جنوباً

القدس الشرقية وبيت لحم: رابط طبيعي

1. تبلغ مساحة محافظة بيت لحم حوالي 660 كم²، وما يقرب من 90 ٪ من الأراضي الزراعية. تضم المحافظة، بالإضافة إلى مدينة بيت لحم، المدن القديمة مثل بيت جالا، وبيت ساحور، والخضر، وبتير، وأرطاس. يعيش في محافظة بيت لحم أكثر من 220,000 فلسطيني، من بينهم 20.000 لاجئ فلسطيني.

2. تقع محافظة بيت لحم على بعد 6 كيلومترات جنوب البلدة القديمة في مدينة القدس. تاريخياً، شكّلت بيت لحم والقدس المحتلة ورام الله - التي تقع مباشرة شمال مدينة القدس - وحدة اقتصادية / ثقافية مترابطة معروفة باسم "متروبوليتان القدس"، وتمثل المدن الثلاث ما نسبته 35 ٪ من كل الأنشطة الإقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حدود 1967 - خط الهدنة 1949 | مدينة، قرية أو حي فلسطيني | زراعة فلسطينية

المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية جنوب القدس

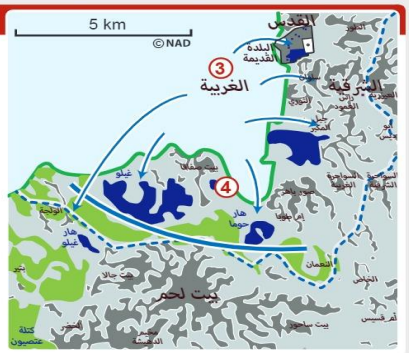

3. منذ عام 1967، تم تنفيذ بعض أكبر المشاريع الاستيطانية الاستعمارية غير القانونية بين بيت لحم والقدس لقطع الروابط بين المدينتين، والاستيلاء على الأراضي والموارد الطبيعية الفلسطينية. ففي المنطقة الشمالية من بيت لحم (بما في ذلك بيت جالا وبيت ساحور)، صادرت إسرائيل بشكل غير قانوني 18000 دونم وضمتها لما يسمى "بلدية القدس" لغرض توسيع مستوطناتها في جيلو وجفعات همتوس وهار حوما (حوالي 60.000 مستوطن) .

4. بمجرد توسيع مستوطنة جفعات هامتوس، سيكون لها تأثير مماثل لتوسيع المشروع الإستيطاني E1 لمستوطنة معاليه أدوميم، وستزيد من عزلة القدس المحتلة، وسيكون لإسرائيل اتصال إقليمي متواصل ومطلق جنوب المدينة المحتلة. وفي حين أن احتمالات دمج مدينة بيت لحم بالقدس باتت ضئيلة، فإن توسيع مستوطنة جفعات هامتوس سيمنع بشكل دائم دمج هاتين المدينتين الفلسطينيتين التوأمتين.

مستوطنات إسرائيلية | حدود بلدية القدس بالتعريف الإسرائيلي

البنية التحتية للمستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية

5. توسيع شارع 60 المعروف باسم "طريق الأنفاق"، الطريق الرئيسي السريع المؤدي من القدس جنوبا إلى مستوطنات عتصيون الاستعمارية. سيعزز هذا الشارع الارتباط الجغرافي لمحور جيلو - هار حوما مع مستوطنات عتصيون الاستعمارية غربي بيت لحم.

6. إنشاء شارع يصل بين شارع الطوق الشرقي بمستوطنات تقوع، جنوب شرق بيت لحم ، سيضمن التواصل الجغرافي بين مستوطنات هار حوما ومستوطنات جنوب شرق القدس، وسيمنع أي تواصل جغرافي فلسطيني، ويعرقل أي تطور وتوسع ضروري شمالًا إلى القدس المحتلة.

7. تطوير قطار القدس الخفيف الذي سيربط مستوطنة جيلو- عبر مستوطنة جفعات هاماتوس ومستوطنة تل بيوت الشرقية جنوب القدس المحتلة - مع مستوطنة التلة الفرنسية الاستعمارية والجامعة العبرية في جبل المشارف شمالي مدينة القدس (الخط الأزرق) والقطار الذي سيربط مستوطنة راموت مع مستوطنة جيلو (الخط الأخضر المتقطع).

شوارع إستيطانية إسرائيلية | شوارع إستيطانية مخطط لها | القطار الخفيف المخطط له | الخط الأخضر المتقطع | الخط الأزرق

جدار الضم والتوسع الإسرائيلي

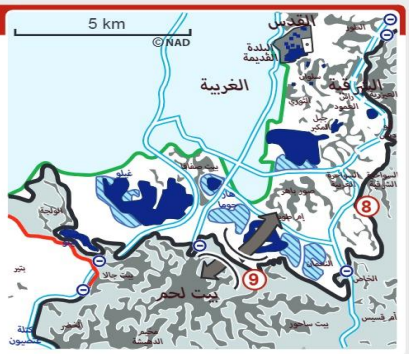

8. يحيط جدار الضم العنصري الإسرائيلي بمحافظة بيت لحم من الأجزاء الشمالية والغربية والجنوبية بطول 80.4 كم، وهو بذلك يحيط بمساحة تبلغ حوالي 176 كم² من محافظة بيت لحم، 88 ٪ منها أراضٍ زراعية.

9. لطالما مثّلت بيت لحم والقدس مدينتين توأمتين لعدة قرون. أدت سياسات الاحتلال الاستيطانية الإسرائيلية، بما فيها جدار الضم والتوسع غير القانوني والحواجز العسكرية الإحتلالية، إلى فصل المدينتين لأول مرة منذ 2000 عام من التاريخ المسيحي. أثر قطع العلاقات بين هاتين المدينتين المقدستين الذي فرضته دولة الاحتلال على السكان الأصليين الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، على ممارساتهم وتقاليدهم التاريخية، وأثر أيضاً على ممارساتهم الدينية ومسارات الحجّ التي تعتمد على ترابط هاتين المدينتين المقدستين. إن جدار الضم والتوسع الإسرائيلي، والحواجز العسكرية، ونظام التصاريح وغيرها من ممارسات الإحتلال لا تقف عقبة أمام تغيير حق الفلسطينيين في العبادة في أماكنهم المقدسة فقط، بل أنها أيضاً تحظرهذا الحق.

التوسع الاستيطاني الاسرائيلي | مناطق فلسطينية غرب / شرق الجدار | مسار الجدار المبني | مسار الجدار المخطط له | حواجز عسكرية إسرائيلية

nadplo WWW.NAD.PS © 2023 وحدة دعم المفاوضات

تطويق القدس المحتلة: تعزيز الضم شرقاً

إمكانات التنمية

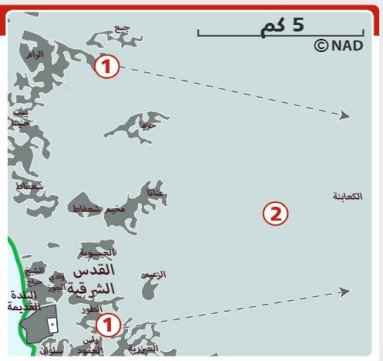

(1) يقدر عدد سكان محافظة القدس بحوالي 530,000 نسمة (9٪ من السكان الفلسطينيين)، منهم حوالي 370,000 في منطقة J1 من القدس. وتبلغ المسافة بين مدينة القدس المحتلة والحدود الشرقية مع الأردن حوالي 20 كم.

(2) تعتبر المنطقة الواقعة بين القدس المحتلة وغور الأردن منطقة مهمة للغاية للتنمية الفلسطينية والنمو الطبيعي، وداعم اساسي لدولة فلسطينيه باعتبارها المركز الجغرافي والمنطقة الجغرافية الأكثر استراتيجية في الضفة الغربية. تطل هذه المنطقة على كل من المدينة المقدسة وغور الأردن.

حدود 1967 - خط الهدنة 1949 — مدينة ، بلدة ، قرية أو حي فلسطيني

المستوطنات الإسرائيلية

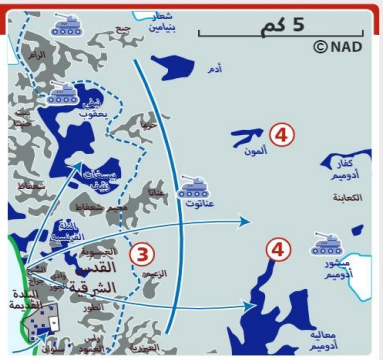

(3) بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، أعادت إسرائيل ترسيم حدود البلدية وزادت مساحة بلدية القدس المحتلة بأكثر من عشر مرات لتشمل الحد الأقصى من الأراض مع الحد الأدنى من السكان غير اليهود في حدود المدينة. ان هدف إسرائيل في القدس المحتلة يتمثل بفرض سيطرة حصرية من شأنها أن تحول بلا رجعة عالمدينة ومنع أي تقسيم محتمل لها. وتقوم بتطبيق ذلك من خلال ضمان التواصل الجغرافي مع إسرائيل وضمان أغلبية ديموغرافية لليهود في القدس المحتلة.

(4) في جميع أنحاء هذه المنطقة ، أقامت إسرائيل عددًا من المستوطنات غير الشرعية ، بما في ذلك معالي أدوميم وعلمون وكفار أدوميم وألون وكيدار ، بالإضافة إلى مستوطنة ميشور أدوميم الصناعية والتي يبلغ تعداد سكانها الكلي 47,000 مستوطن. أكبرها معاليه أدوميم، ويبلغ عدد سكانها حوالي 38,000 مستوطن ومنطقة نفوذها تصل الى 50 كم^2.

مستوطنات الإسرائيلية — مواقع صناعية إسرائيلية — حدود بلدية القدس بالتعريف الإسرائيلي — مواقع عسكرية إسرائيلية

شارع الطوق الإستيطاني والشارع "البديل" الفلسطيني

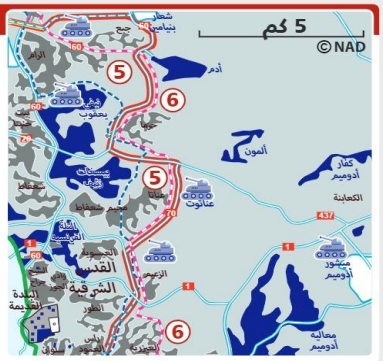

(5) تسعى الحكومة الإسرائيلية، من خلال شارع الطوق، إلى إنشاء البنية التحتية التي ستمكن من التوسع المستقبلي لمستوطناتها غير الشرعية، وربط مناطق الاستيطان ببعضها البعض ومع إسرائيل بينما تقسم وتجزئ الأحياء الفلسطينية والتواصل الحضري للقدس المحتلة.

(6) الشارع "البديل" الفلسطيني المخطط له إسرائيليا يربط شمال الضفة الغربية بالجنوب، سوف يبعد الفلسطينيين في نهاية المطاف من القدس المحتلة. كما تم التخطيط لطرق أخرى كجزء من مخطط إسرائيل "لشارع بديل" للفلسطينيين، بينما سيتمتع المستوطنون غير الشرعيين بفوائد التواصل الجغرافي الحقيقي بين المستوطنات الإسرائيلية وإسرائيل.

شارع الطوق الإستيطاني — شارع فلسطيني بديلي مخطط له إسرائيليا — شوارع إستيطانية إسرائيلية — شوارع إستيطانية مخطط لها — نفق إستيطاني مخطط له إسرائيليا

مخطط "E1" الإسرائيلي وجدار الضم

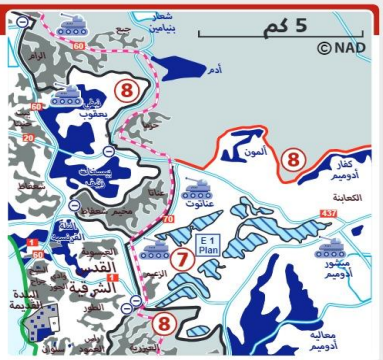

(7) تضمن خطة "E1" ومستوطنات أدوميم السيطرة الإسرائيلية الكاملة على منطقة تربط شمال الضفة الغربية بجنوبها، وهي منطقة تتمتع بإمكانات اقتصادية وسكنية هائلة وتضمن التواصل الجغرافي المهم للفلسطينيين. إذا تم تنفيذ خطة ال "E1" فسيكون هذا التواصل مستحيلًا وسيتم ضم هذه المنطقة فعليا الى إسرائيل، مما سيؤدي إلى تعطيل أي احتمال لتكون القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين.

(8) يفصل جدار الضم ماديًا ووظيفيًا القدس المحتلة عن باقي الضفة الغربية، ويعزل الأحياء الفلسطينية داخل القدس المحتلة عن بعضها البعض، مما يعطل تمامًا نسيج الحياة لأكثر من 530,000 فلسطيني في محافظة القدس ويهدد آفاقهم المستقبلية في النمو الحضري والتنمية الاقتصادية والتواصل وقابلية المدينة للحياة.

التوسع الاستيطاني الاسرائيلي — مناطق فلسطينية غرب / شرق الجدار — مسار الجدار المبني — مسار الجدار المخطط له — حواجز عسكرية إسرائيلية

2023 © وحدة دعم المفاوضات WWW.NAD.PS nadplo

جدول مقارنة السنوات

المحور / العام	2021	2022	2023
الشهداء	16	19	51
عدد جثامين الشهداء المحتجزة	–	23	35
الإصابات المسجلة	3000+	2486	543
اعتداءات المستوطنين	110	489	225
اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك	39,344	60,089	55,158
حالات الاعتقال	2879	3504	3081
أحكام السجن الفعلي	157	276	330
قرارات الحبس المنزلي	176	214	316
قرارات الإبعاد	473	871	740
قرارات منع السفر	–	34	38
عمليات الهدم والتجريف	315	306	337

الخاتمة

عمل فريق وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس للعام الثالث على التوالي على رصد وتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه وجرائمهم بحق القدس ومقدساتها في المدينة المقدسة وضواحيها ومخيماتها لحظة بلحظة، بهدف تسليط الضوء على المعاناة اليومية للمواطن المقدسي، وإيصال صوته إلى العالم بأسره.

بعد متابعة عمليات الرصد والتوثيق يتضح تصاعد وتيرة الانتهاكات والتنكيل في محافظة القدس خلال العام 2023، إذ ارتقى 51 شهيدًا، واعتقلت قوات الاحتلال نحو 3081 مقدسيًا، كما أصدرت محاكم الاحتلال بحقهم العديد من القرارات الجائرة، فأصدرت سلطات الاحتلال 330 حكمًا بالسجن الفعلي من بينها 153 قرارًا بالاعتقال الإداري، كما أصدرت 316 قرارًا بالحبس المنزلي، بالإضافة إلى إصدارها 740 قرارًا بالإبعاد من بينها 561 عن المسجد الأقصى المبارك، وأصدرت 38 قرارًا بمنع السفر، وفي إطار اعتداءات المستوطنين اقتحم 55,158 مستوطنًا المسجد الأقصى المبارك، وتم رصد 225 اعتداء من غلاة المستوطنين بحق المقدسيين وممتلكاتهم من بينها 50 اعتداء بالإيذاء الجسدي، وعلى صعيد الإصابات المسجلة تم رصد 543 إصابة ومئات من حالات الاختناق، كما تم رصد 337 عمليات هدم وتجريف منها 218 بآليات الاحتلال و 79 عملية هدم قسري ذاتي، بالإضافة إلى 40 عملية حفر وتجريف، وصادق الاحتلال على نحو 29 مشروعا استيطانيا، وفي ملف جثامين الشهداء المحتجزة ما تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامين 35 مقدسيا في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام منذ العام 1968.

وهذه الإحصائيات وبالرغم من أنها لا تعكس حقيقة الصورة كاملة على أرض الواقع، إلا أنها تبرهن على سعي الاحتلال لإحكام قبضته على القدس وتضييق الخناق على كل ما هو مقدسي؛ بهدف تهويد المدينة وأسرلتها وطمس هويتها العربية والإسلامية، ضاربًا بعرض الحائط كل القوانين والتشريعات الدولية والمواثيق الإنسانية، الأمر الذي يستدعي من العالم بكل دوله ومنظماته ومؤسساته تحمل مسؤولياتهم تجاه الحد من جرائم الاحتلال ومستوطنيه، وعلى الأمتين العربية والإسلامية تحمل مسؤولياتهم الأدبية والأخلاقية تجاه أبناء شعبنا الفلسطيني ووضع الاستراتيجيات التي من شأنها تعزيز صمود وبقاء وثبات المواطن المقدسي على أرضه في العاصمة المحتلة.